

السياسة الأسبوعية

في السياسة

٥٠ - وبها واصف بك



حتى يتم على وبها واصف، فيجلب عليه بكل
الضمان، إذ كان وبها قد أعد الحياة حرة عدة
أخرى لا يتلها يد دنلوب؛ فيدرس أثناء توطئه
علوم القانون ويسافر كل عام للاختبار حتى يتأهل
من جامعات فرنسا اجازة الحقوق. ولما رأى أنه
أصبح لا يطبق الميثاق في ذلك الجو الدلوبي قدم
استقالته ليتنقل بالحمام، والرجل وإن كان دقيق
الحال، متفوه المال، لا يملك ما يؤمن به مكتباً
ولا ما يقوم بشأنه إلى أقبال اقتضائاً عليه، إلا أن
له عزمة تقي غناء المال، فراح يستبد ويتجمل
بالتر وبتعب لشدة حتى آلمه الله على الخير خيراً
كثيراً، فلم يطل به الزمن حتى عرف عند الناس
بالصدق والاستقامة والكمالية التامة في المهام،
وأنت ذرف ما وراء هذا.

وحدثك بأنه كان يبالغ الكلام في سياسة
التعلم بمقالات حادة ينشرها في الجرائد جازت.
ولم يكن هذا كل بلانه في الحركة الوطنية، فلقد
كان هو والرحوم العالم الجليل على خري بك
وقت أن كان مستشاراً في محكمة الاستئناف المختصة
وحضرة محمد بك هنان السكرتير السابق للمجلس

بدأ دراسته في مدارس مصر وتبياً فيها لتروى
للملح المالي. فرساة الحق بكية (سان كار)
م. وفا بالرداة والجد وفرط الذكاء، وكان من
لدائه للرحوم اسماعيل حسين باشا، ولعل أولئك
كانوا آخر بيئة اشتغلها الحكومة لتطلب العلم
خالصاً قبل أن تدو يد دنلوب على التعليم في مصر
وجاء وبها واصف فيمن جاوا مصر ليعلموا
فومهم ذلك السليم الذي قطع عليه أمة تريد أن
تتخذ تحت الشمس مقاماً، وبين أستاذ للكيمياء
في مدونة رأس اثنين. حتى كان سلطان دنلوب
وكانت قبة دنلوب للتعليم في هذه البلاد؛ ودنلوب
لا سيما، يكره الذين تعلموا في فرنسا ولا يريد
بهم خيراً. فكان يكره وبها واصف، وبها
لا ينيظ دنلوب بأنه تعلم في فرنسا فقط أو بأنه
لا يخلص في التعليم غيب، بل أنه أقل الشاب
الطبي بكل ما فيه من شجاعة وحاسة وعلم، أقبل
منه سوسة التعلم في مصر، ويتنقدها بمقالات
ناوة في القسم الفرنسي من جريدة الاجبيشيان
زيت، فيبقى هذه بين جفون دنلوب حرة أياً
رقة ويحرمه بركوي. فيذكر السيون على الكاتب

البرلمان المصري الحديث

ما له من مزايا وما فيه من عيوب

تم منذ أعيد بناؤه بعد أن أصابه الحريق. وأذن
ليس للباقيين الزائد أن يلجأوا إلى قاعات التدخين
والى المكتبة والى نادي حزب المحافظين الذي يتصل
بالمجلس يتفق تحت الأرض. وهؤلاء طبعاً ليس في
وسمهم أن يتكلموا؛ وليس في وسهم أن يسموا
للمناقشات ليكونوا منها راءياً. وإنما هم وأمثالهم في
في المجلس لا تحدث فيهم المناقشات أي تأثير، والذي
قر عليه رأى حزبه هو الذي لاجله أتوا ليتظروا
جرس الاقتراع فيسارعوا من مقاعدهم ومن قاعات
التدخين والمكتبة والى ليعطوا أصواتهم حسب
هذا القرار. وفروض إذن في إنجلترا أن في المجلس
تروا ليسوا بحاجة إلى مناعه. ولعلك إذا أتيت لك
حضور دورة برلمانية في إنجلترا لأول مرة يسودك
من الدهش غير قليل. ذلك أن كثيراً من النواب
يحضرون البنية التي سيكون في ظهر يومها التالي
الاتحاد سراً، ويكررون فيجراً متسابقين إلى
الكراسي متزاحمين على قذاكرها. فالأقوى
تسابقون ثم أعضاء مجلس السوم، أما المتخلفون
فليس لهم طول الدورة إلا أعضاء الصوت وقت
الاتراع.

وهذا تجد في مجلس النواب المصري من الخطباء
الباحثين الجيدين من قد يساوون أوم قد يزبدون
نسياً عن أمثالهم في سائر البرلمانات. وهذا تجد
اجتهت المالية ولباً أخرى غيرها إلا ما تعدد
برلماناً أوروبا فخاراً؛ وكانت قرون وسطى وكانت
قوات وحماية لها مالها في استعباد الشعوب من
وسائل وحيل؛ وكانت لتوايها، وما زال لهم ومات
أسود، وكانت لهم الخطب الساحرة للجلاب؛ تقرير
ساعة الأمة وفي أن تكون مسيطرة على شؤون
الدولة فيما.

أما عيوب برلماننا فأولها كثرة التفتيش
والاعتذار وخلو مقاعد كثيرة أكثر الجلسات. قد
رأيت كم يتسابق وينافس أعضاء مجلس السوم
البرلماني في الحصول على كراسي مجلس السوم
حتى يقضون لذلك ليهم سراً. وهذا إلى أنه
يجوز لكل نائب عظيم أن ينيب عنه في غيبته نائباً
آخر يقترع باسمه. ومع هذا الجواز وفياء الأعضاء
بعضهم عن بعضهم تراهم كما قدمنا يتزاحمون على
الكراسي تزاحماً فتصحب أن جوازاً كهذا لو كان
موجوداً عندنا لتألب أكثر الأعضاء. ولا كنتموا بأ.
ينبوا بعضهم بعضاً.
فترى من النواب المحترمين أن يكونوا أكثر نشاطاً.
وسنعود نحرهم ونقدم إياهم من حين إلى حين
توبير.

أما في مزاياه ففكرامة الامتصاصية من أن
يبحث بها عايت ومن أن يتخطها مثل لويس الرابع
عشر، ومثل ولهم الثاني ماهر للامنا السابق فيقول
الأول: أنا الدولة والدولة أنا، ويقول الثاني:
أنا وكيل الله على ألمانيا. ومن مثل غيرهما ممن
مثلوا حكم الفرد شر محيل.

فمن الآن نشعر بالكرامة كاملة، لسنا نحكم
في شؤوننا الأرضية «يساوون»، أما حكمنا
يبد أفراد منا احتراماً لهمة الحكم غير مكرهين؛
وهؤلاء الأفراد خاضعون لتقديراً وخاضعون لتناقشتنا
أيام الحمار، يسمون جميعاً في ضوء النهار على
ملا منا تحت اشراقنا. وكان لنا أن نرى عدل
وثروت وسائر الوزراء يقفون بين أيدي نوابنا
يقفون كل بدوره عن أعماله خصباً. وكان لنا، في
حدود القنوت، أن نتنقد الوزراء والبرلمان جميعاً
أصبحت الأمة بفضل الدستور تشعر بهذه
الكرامة فهي عالية الرأس أن لم تبق انعاماً قسام؛
وهي عالية الرأس أن لم تبق شعبة تستغل، وهي
عالية الرأس أن سائر خراجها والمهممين على
أموالها أنهم خدامها.

تتكام الآن عن البرلمان المصري الحديث
جائنا الدستور، وليلة جه د طويل؛ قلودة
وطالما عترونها عبات وطالما تضافت على اتخاذها
عنصر من كل قبيل. ومن الطبيعي لكل ثورة
أن ترفع خاملين وتخفف نابيين، ومن الطبيعي
أن يقو في انتخابات البرلمان فقر قد يكون غيرم
خيراً منهم وأحسن أراً. فقد رأينا في ثورة
أفريقية غلة تصبج مازوشاة، وقد رأينا باءة
الملك تحلي على عرش لويس السادس عشر وتقول:
نحن الشعب نحن الملك لكن برلماننا، بالرغم من
كل هذا، حلام أكثر ميوب التي كان لابد له
أن يتعرض لها.

فتب على البرلمان أن فيه أملاً لا يتكلمون أو
بعبارة أخرى نقرأ: فهل يخلو برلمان في الدنيا من
هؤلاء النر الذين لا يتكلمون؟ اقرأ محاضر جلسات
برلمان إنجلترا وبرلمان فرنسا وبرلمان إيطاليا وسائر
البرلمانات؛ ليست تجد عدد المتكلمين محدوداً وتجد
م في معظم الجلسات، وتجدهم نحو عشرين أو
ثلاثين من الساعة والثلاث الذين يتكلمون منهم مثلاً
مجلس السوم، وهذا هو مجلس الحرم البرلماني
إلى عدد الأعضاء فيه كما ندنا سماً؛ وثلاثون لك
قراى المجلس ردياً، فقط أي نمرار يمانية؛ فاد
يقال له: ونالندور؟ سيدل الزيادة الكراسي
كرسياً واحداً، عده على الحامل مد يني عن السوم

أبناء الاسبوع الداخلية

اصحاب المدة المدة محمد شاهين باشا وكيل وزارة الداخلية في الشؤون الصحية وجناب المربطير فصل المانيا في مصر وجناب عمدة مدينة دوسدن، وهذا للتحف هو الذي كان ولا الامور قد عهدوا الى الدكتور هيكمير الالمانى في مفارضة أشهر الصافي الالمانية لتأسيسه على منوال المتاحف الصحية في البلدان الاوربية

اجتمع مجلس نقابة الصحافة بدار جريدة السياسة وقرو فيها قرره انشاء ناد لنقابة الصحافة الاثنين ١٤ فبراير

عين صاحب المدة علام محمد بك السكرتير العام لمجلس الوزراء ومحمد عزت بك القاضي بمحكمة مصر المختلطة مستشارين بمحكمة استئناف لسيوط وذلك حضرتنا صاحب المدة اسماعيل بك الحكيم وعبد الباقي زكي القشيري بك المستشارين بمحكمة استئناف لسيوط مستشارين بمحكمة استئناف مصر

الثلاثاء ١٥ فبراير
اجتمعت اللجنة التشريعية في الساعة العاشرة صباحا برئاسة مهالي وزير الحفانية واتمت انظر في قانون قنطرة صناع الطب في القطر المصري الاربعاء ١٦ فبراير

وصل الى وزارة الخارجية من المفوضية الايطالية بمصر دعوة سم حكومتها موجبة على الحكومة المصرية للاشتراك في المؤتمر الدولي المزمع عقده في روما خلال شهر ابريل القادم للبحث في النظام القضائي للتقاضي الاسلامي وقد اجلت وزارة الخارجية هذه الدعوة والى وزارة الموصلات لتري رأيها فيها

تبادل دولة وزير الخارجية المصرية في الصباح مع جناب البارون الفريد دي ميشة مذكرات عن عقد الاتفاق التجاري في وقت المزمع عقده بين هنتاريا ومصر

اجتمعت لجنة المراجع العامة أمس في منتصف الساعة الثانية عشرة برئاسة حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة المعارف وفوزت في خطة لدراسة السنتين الرابعة والخامسة من المدارس الثانوية اقيم بالمى فقررت أن يكون عدد الحصص الاسبوعية لغة العربية خمساً لكل من الرابعة والخامسة ولغة الاجنبية لاسيما لكل من السنتين، ولغة الاجنبية الثانية ثلاثاً لكل من السنتين، وللترجمة حصص لكل من السنتين، وللراشنة ستاً لكل من السنتين، والميكانيكا ثلاثاً لكل من السنتين، والطبيعة اثنتين لكل من السنتين، وللكيمياء اربعاً لكل من السنتين، والتاريخ الطبيعي ثلاثاً لكل من السنتين، وللرسم اثنتين لكل من السنتين

الخميس ١٧ فبراير
اتضح أن بعض الصياغ عمد الى تغيير شكل القطعة البرتزية من ذات نصف ملم بان عمل لها جذوراً وطلاها بالذهب مما جعلها شبيهة بالقطعة الذهبية ذات النصف جنيه، فوزارة المالية تلفت نظر الجمهور الى ذلك

الجمعة ١٨ فبراير
يقتظر ان يوقع حضرة صاحب الدولة وزير الداخلية قراراً بنقل طائفة من مأموري مراكز من جهة الى اخرى

وقراراً اخر بنقل طائفة من ضباط البوليس في المواسم والاقاليم وممارفي الادارة والكسبة

يوم الجمعة ١١ فبراير

احتفل الحزب الوطنى بذكرى للرحومين مصطفى كامل باشا وعلى بك ففى كامل وحدث بعد انتهاء الحفلة ان حلف أحدهم يسقط سعد باشا فرد عليه كثيرون هاتين يسقط الحزب الوطنى ووقع شيء من الهياج والاضطراب، وتضارب بعض الحاضرين بالكلامي فتدخل البوليس في الامر وتواتر الاتية التحقيق

احتفلت الجامعة الاميركية بوضع حجر الاساس في بناء قاعة محاضراتها الجديدة، وكان احتفالاً كبيراً

يوم السبت ١٢ فبراير

افتتح معالي وزير الموصلات كوري دسوق الجديد الذي قامت بعملية انشاءه شركة «دورمان لوج الانجليزية» وكان عطلة انشاءها ١٣٧٠ الف جنيه وتم انشاؤه في سنة ونصف سنة والتي حضرة صاحب المالى محمد محمود باشا وزير الموصلات كلة الافتتاح وذكر فيها منبهي البلاد من الحكم النيابي من اسباب التقدم، وتتمنى على الحركة التي قامت بالعمل، والى ان افتتاح الكوبرى بهم حضرة صاحب الحفلة الملك ووزن جلالاته

اتت وزارة لاية دهم بزيارات جميع الوزارات ووزعت نسخاً منها على أعضاء مجلس النواب وترسلت وزارة الاوقاف بزيارتها لحولت على لجنة الاوقاف بمجلس النواب

عاد نواب طلبة الأزهر الى دروسهم بانتظام به الدراسة كالعادة

افتتح حضرة صاحب الحفلة الملك معرض الفنون البلجيكي في منتصف الساعة العاشرة وهو المعرض الذي افتتحه جمعية عبي الفنون الدولية بمصر في الفنون الدولية برئاسة حضرة صاحب السمو الامير يوسف كمال

يوم الاحد ١٣ فبراير

اجتمعت اللجنة العامة لاصلاح مجالس التدريبات والمجانس البلدية بقرارية ورأت جعل الانتخاب للبلديات مباشرة على النحو الذي يجري به انتخاب أعضاء مجلس النواب بأن لا يشترط ما في السابق اكثر من ان يكون بالثامن العمر حداً وعشرين عاماً ولم تقلص عليه أحكام مادة ٢٨٢ من دساتير من الاعتياد

دخل وطنى اسمه عباس فتدبل ابن عمدة قرقند على الجوهرى بركوكش بمادة روفيه بشارع قواد الاول حوالى الظهر وعلم من صاحب المحل ان يريه بعض ماله من الجوهرات ولم يكن بالجل غير الرجل وابنه، فانهز عبا هذه الفرصة واطلق عليها الرصاص من مسدس يحمده فقتلها في الحال. ثم ملا جيو به بما استطاع الوصول اليه من جوهرات ومال. وحاول الخروج فلم يتمكن من فتح الباب ففكر الزجج ونفذ منه. وكان الناس قد تجمعوا على أثر سماع صوت الرصاص، وتصادف مرمر أحد رجال البوليس الذى يورأى المجرم ساعة هربه فاطلق عليه عياراً نارياً من مسدسه أصابه في جنبه ولكن المجرم ادانى عليه دراسة أصابته بطنه وتمكن المجرم من التقيض على الجاني

تم تسليم المتخلف الصحى الذى انشئ بدار مدرسة عابدين القديمة للحكومة المصرية بمحور

قط الى الاستفادة بوجه من الرجوع هورجل مفرط الحب لمصر وكل حظه أن يذل من ماله ومن ذكاته ومن صحته ومن وقته ليرضي هواه شأن جيم المحبين في هذا الدائم

وويصا وادف عوان بين الطول والقصر واليدونة والخرال، مستدير الوجه، غير أقى الات، حلو العينين والفم، يتفرج عن ثياب منضدة يضاهى آدم شديد الادمة، يجلس برك بشكله ودله أنه أحد قداماء المدرسين الذين ترى ثيابهم وتهاويلهم في الكونك وابواب الملوك؛ فهو من هذه الجمة ثابت النسب جداً لا أولئك الفراعين القدماء

وهو على هذا كاه، حلو للثبات، عذب الروح، ناعم الصوت، حتى لو حدثك وأنت غير ملتفت اليه غلت انك ناعم بمديته فتاة عذراء! وهو بعد عام فريد في نوحه؛ فقد درس في أول نشأته دراسة علمية ليستوى استاذاً في مدارس الحكومة، ثم أقبل على دراسة الحقوق والاداب حتى تمت له في ذلك البراعة والتبريز؛ ثم هورجل لا يحمى عليه شهوة من شهوات الدنيا اكثر من القراءة وترديد النظر في كتب العلم ومطالعة ما يخرج من الاذهان الممتدة في غنثف الفنون، فأصبح بهذا مجموعة ضخمة من المعلومات، وإن شئت قلت أنه أصبح دائرة معارف. واك لتجد لهذا اثره في كتاباته ولو تفتت مراجعته لرأيت انما يجبل البحث فيها على الاسلوب العلمى حتى يصل الى موطن الرأي فيها بوسائل العلم والمنطق الصحيح

وهو في بلادنا من الافذاذ لللائل الذين يعقون الفن الجليل ويحذون كل الصنف على الان الجليل ولا تنس موقته الجليل في مجلس للتراب سنة ١٩٢٤ يتفج عن ثقل نهضة مصر وإن تجمعت له افعلة وإن اشاحت عنه السياسة في تلك الايام حتى استخرج نه من مجلس النواب الذى شمر الف جنيه

ولا تنس له موقته في هذا الموضوع أيضاً وفى مجلس النواب، يوم أراد أن يثبت بتمثال مصر صالح باشا هناك، ويأى الا أن يقيم رمز النهضة في ذاق، أو يدعى رواق! ذلك ويصاوصف، ولا تحسب خراً لأخواننا الاقباط وحدهم، كلا والله لن نعلم لهم فيه، فهو مفخر قاصر كاه! فان ابوا الانصبا منه فلينظروا كم تبلغ حصتهم فيه!!!

وهنا أعلن تحت مسئوليتى أنا العبد الفقير أنه اذا كان رجل من أي حزب كان قد أذ فائدة مادة من الحركة المصرية من ادراك منصب أو احرار مال، فان ويصا بك واصف ما استناد ولا تظم

وهنا أعلن تحت مسئوليتى أنا العبد الفقير أنه اذا كان رجل من أي حزب كان قد أذ فائدة مادة من الحركة المصرية من ادراك منصب أو احرار مال، فان ويصا بك واصف ما استناد ولا تظم

البلدى، كانوا ثلاثتهم جهوات وطنية ثلاث لانتى مختلفات الوسائل عن أن تليل من عواطف الوطنية ماجده ونذكي منها ما تحد

وتاستغال من الخدمة وتحول الى القهارة عاليا لم يفر له في هذا الباب معي، فلقد ظل ينفذ الحركة الوطنية بقله القوي السبال الى أن شكل الحزب الوطنى، فانتظر في مجلس ادارته عضواً نافذاً قويا، وإن كنت ممن لحقهم السن فذلك لم تنس له تلك نقالات البراعة التي كان ينشرها في جريدة الحزب الفرنسية (الايقتدار ايجيبسيان)

وما يذكر هنا للتاريخ وحده أنه في ذلك الوقت لم يكن أحد من اخواننا الاقباط يشتغل في الحركة الوطنية الا ويصا واصف، حتى اذا فتت الفاشية، وتصدعت الالة، وانبت فريق من اخواننا الاقباط يطلبون حصتهم بالنسب في الوتائف العامة وما الى الوتائف العامة، ومضى رسول الشر بين الفريقين، وتغلب الاخوان للحزب أو ما هو أشبه بالحزب، لم يمتزل ويصا الحزب الوطنى مشايبة امثله، ولا تنكب سيده فيما اعتقده خدمة لمصر، بل طار مع الجماعة حتى ظهرت في النوامق الاستاذ الشيخ جادوى، وكانت قاسية وكانت وجبة حقاً الا أن وطنية، ويصا أبت عليه أيضاً أن يسلم من الحزب الوطنى تحميلاً للجماعة عمل فرد واحد، فتقدم الى الحزب بطلب مقبول بسيط لا مشقة فيه ولا كلفة، وهو أن تملن حياته الادلوية أن هذه المقالة غير صادرة عن الحزب الوطنى، على أن ما ملك قوس للبلد كاه من شر ووجده على أصحابنا أن يجيبوا أغانم الى هذا الطلب البسيط القبول، استبقاه له، على الأقل وتولايته على سابق كنهنا الخالص الجليل، وحينئذ اضطر ويصا الى أن يمتزل الحزب الوطنى على أنه لم دله فلم يدخل في ذلك الخلال بكنير ولا قليل

وظل ماداً وادما حتى قارت النورة العامة وشكل الوفد المصري يطلب استقلال مصر لتتحدة السعيدة التي لا تخفى في بنها البردة بين قبلى وملا، فأسرع ويصا الى الوفد وكان فيه ما برح في الحركة المصرية كاه وجلا جليل الخطر

وهنا أعلن تحت مسئوليتى أنا العبد الفقير أنه اذا كان رجل من أي حزب كان قد أذ فائدة مادة من الحركة المصرية من ادراك منصب أو احرار مال، فان ويصا بك واصف ما استناد ولا تظم

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله
سليم كرمه حسين وشركاه
بعثت الشيف في باب الشبهة بالفورية

المدة ليم جميع اصناف المانيقاورة بالجلة والقطاعي بها أحسن وأهق الاقصة حزبي ورجالي والبياضات والاصواف والحراير وام المروشات من ايسله وسجايد واصواف لزوم بدل الزجال احرار القسائين وواردات جديدة من جميع اصناف البضائع الشتوية والفساتين الماهزة حرير وصوف جالسيدات والاولاد باغان تامل سر الجملة ومن يشرف يحمدا يسره وليس الخبر كالميان



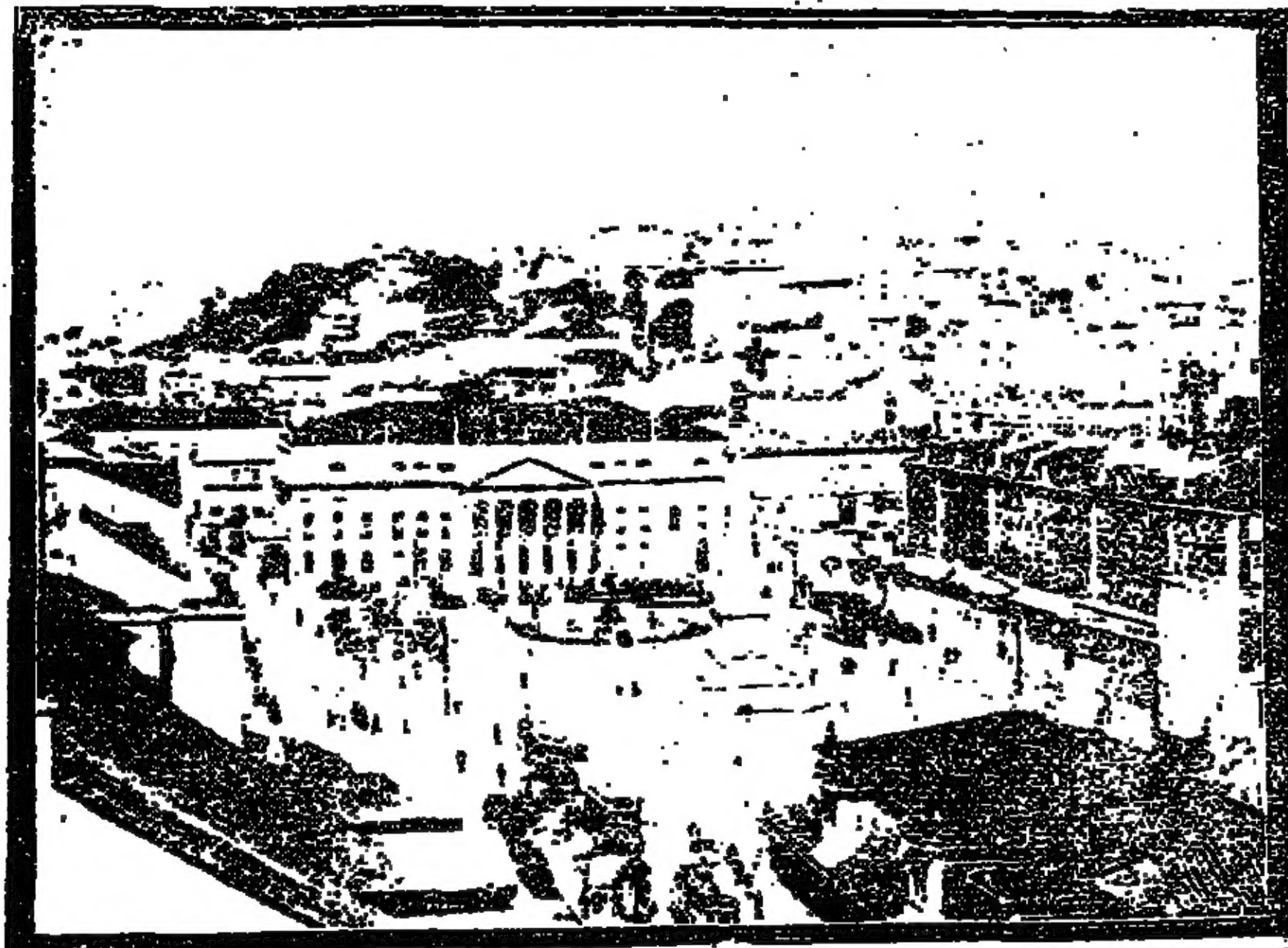
ملك إنجلترا في موكبه الى افتتاح الاسبوع



ملك المغرب في الافتتاح
والى جناب يعق الى هنتاريا في موكبه
لمرية ونادى الى موكبه



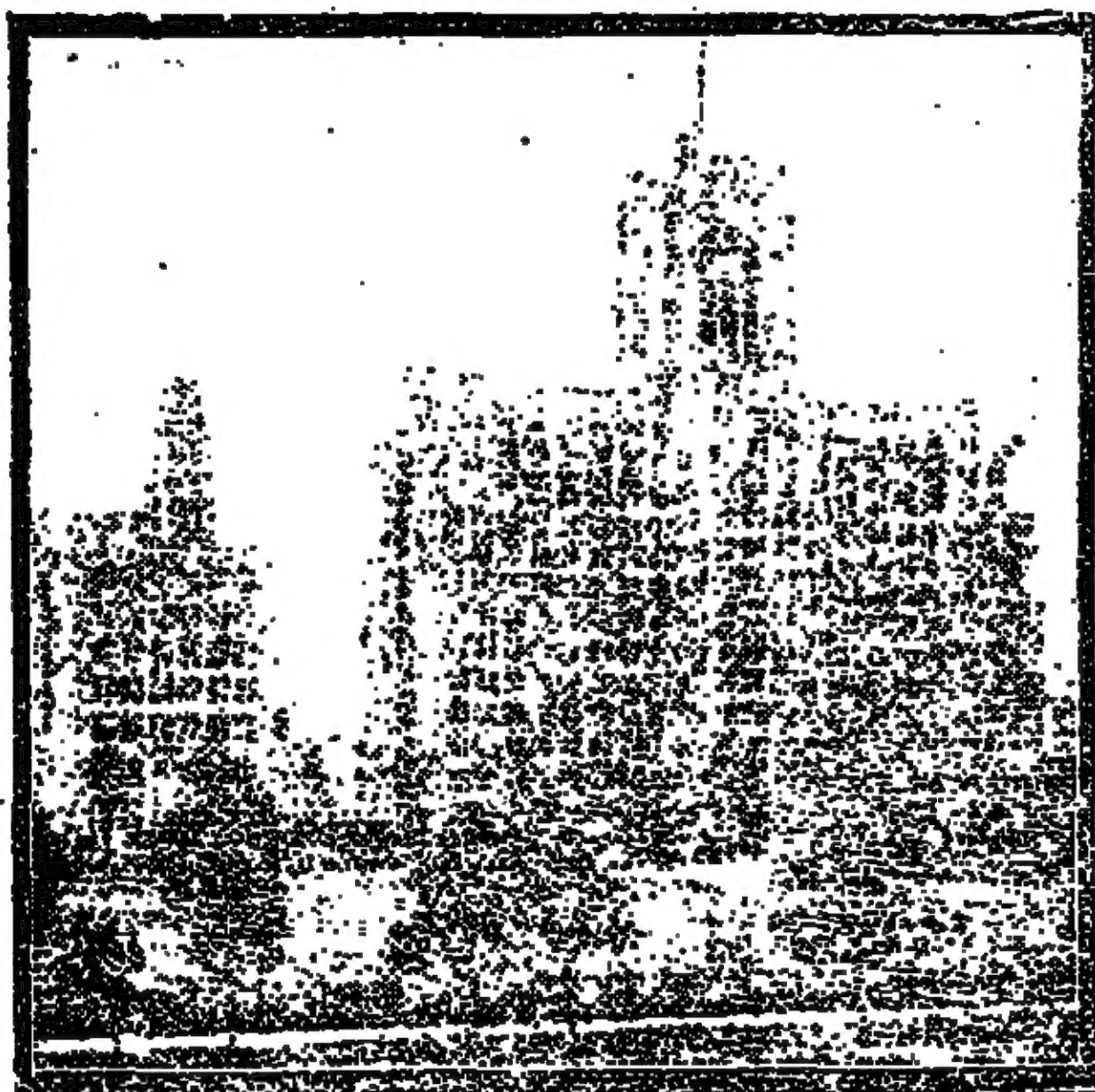
ملي محمد رشاد
المرمى جلاوسون ومركا



أحد مباني مدينة شيكاغو
(أنظر صورة البرلمان الجديدة)



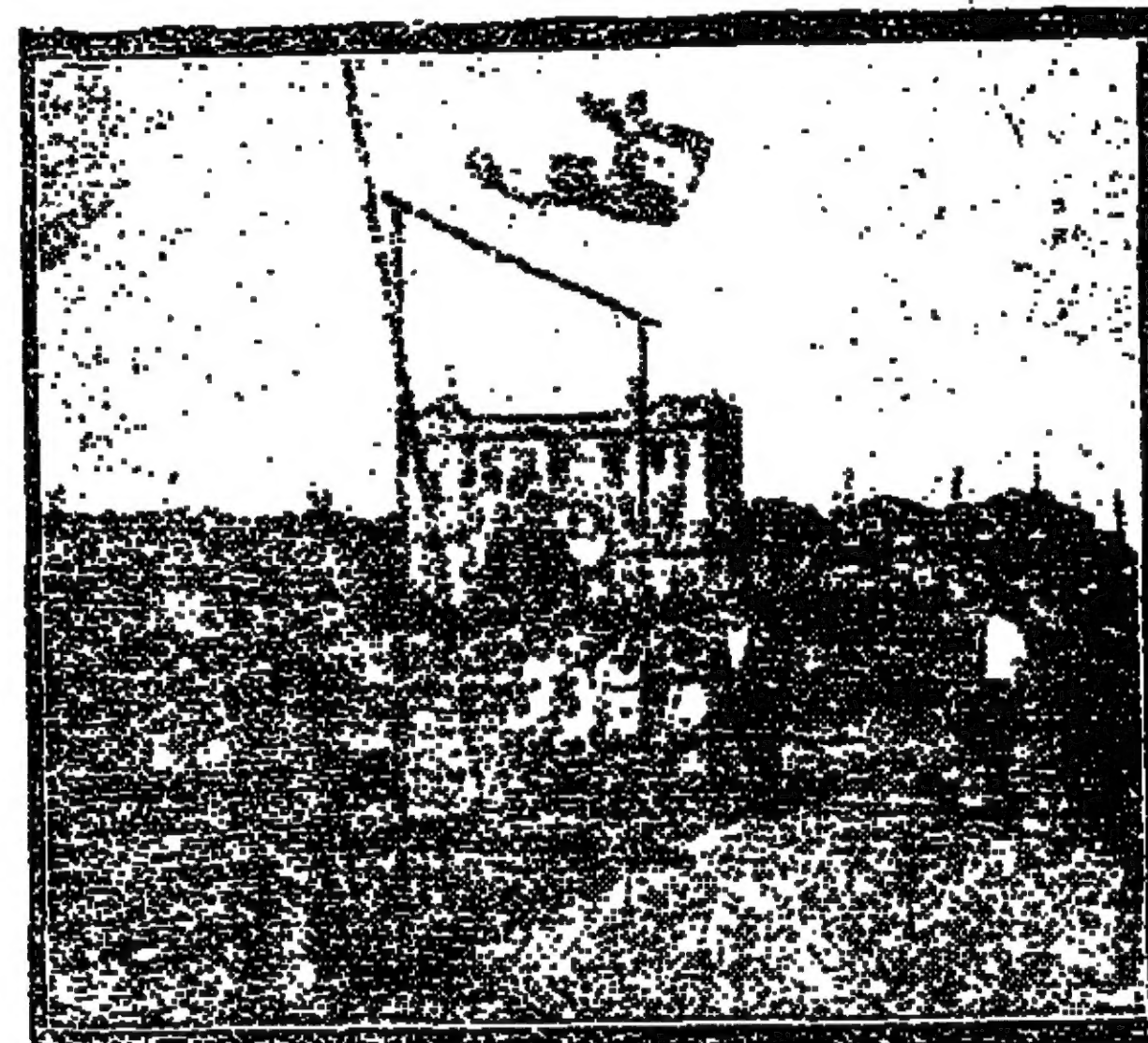
ملك إنجلترا في موكبه الى افتتاح الدورة البرلمانية الاخيرة للبرلمان الانجليزي
في الاسبوع الماضي



مقال منه جامعات امريكا
صورة جامعة بنى الشمال الشرقى في شيكاغو افتتحت حديثا
لدارسة الحقوق وعدد طيقاتها ٢٥



المرأة الامريكية والزراعة
فتيات امريكيات في سيارة جيمز أحدث آلات التغيير
يسرن بستان فاكية لاعداد الحشرات الفتاة فيه



بطل القفز في الارجنتين
رجل ارجنتيني يقفز الى علو ٩٤ قدم بواسطة عصاة
طويلة وقد نال لقب البطولة



مستر جلاستون
(انظر مقال جلاستون وغرامه الزعم)



مخاطرات النساء
فتاتان امريكيتان يجلسان على السياج الحديدى المقام فى اعلا
بناء شركة اتلنتيون فى نيويورك البالغ ارتفاعه ٤٥ دورا ونجفان
وجيهما باساحيق دون اية مبالاة بالخاطر الذى يكتنفهما



ليلى لوفبرى
(انظر مقال جلاستون وغرامه الزعم)



قصّة الاسبوع غرام طفلة

قال المشهور: أجل، تقدروا انما ذات مرة ما لم يقدم اليها به أحد قط الاقطا متفارة - أعني رواية الطفل، ولا سيما رواية البنت الصغيرة! وذلك خير من أن تحشوا قصصكم بأحداث عاهرات مجاز، ومن أن تحلوا ضياع النانيات الانيمات اللاتي تخرجن حياة بريس وتلفظن على نقي واحد. ولعلكم لا تخطيرون: قد جردتم من الفراسة ان تستشفوا قراءة هذه اللعب الخشيلة التي تصبح ذات يوم نوسة... صدقوني ان لمن جرياً أسرارهم وان تلبين جميعاً تضطرب بأهواء كبيرة فلما يقضين بها.

«أما أنا فان الخلق الذي أذاني أكل ضروب غلب الخلق للناسل النساء هو صبية صغيرة في الحادية عشرة...»

تقاطم الحضور والمشهور وصاحوا في وجهه، ولكنه استمر قائلاً: «اطمأنوا فهي ليست قصة محكمة جنائيات، بل ولا محكمة جنح، لقد احترمت قوانين البلاد... ولست أقول أنني لم أستهو... ولكن لكم القصة:—

«كان ذلك منذ خمسة عشرة سنة. وكنت في السادسة والعشرين. وقد هبني القدر يومئذ مصادفة هي التي سميت كل حياتي السياسية، إذ اخترت محامياً لخاصة من المال على ترأء حساب سالت فيه الاماء.

«وكنّا في شهر يوليو ولن تظن القصة الا بعد الاجازات... فسافرت الى اريف لادوس قضيت على مهل. وأقنت على مقربة من فرساي في روشن منزول في حديقة كبيرة. وكان المنزل الاصل الذي يقع في منعطف من الطريق تشغله أسرة المالك مكونة من أب هو مهندس طرق، وأم وابنتين كبراهما في التاسعة عشرة وتدعي جوليت والآخرى في منتصف الثانية عشرة، وتدعي لوز أولوت كما تسميها الاسرة.

«وكان الأب لرافقيه رب الاسرة، رجلاً أميناً طيب القلب، كنت ألهو بإزعاجه بالظريات الفثورية الخيفة التي اسردها عليه وقت الطعام، إذ غالباً ما كنت اتناول طعامي مع الاسرة. وكانت دأماً لرافتيه مديرة فنيطة وديمة شديدة الاقتصاد قليلة الكلام. أما جوليت فكانت فتاة قوية البنية مليئة الجسم وردية اللون كأنها كانت عيناها وخدها وشفتاها وقدها جميعاً تقول: «قد نضجت جداً للزواج فهل من راغب؟» ولم اك انا ذلك الزوج السعيد، وهما مدرسته جوليت، ولكن سرعان ما ذاع في الامرة ان التي تهوأت انما هي لوت.

«والواقع انه كان يبدو ان لوت تضطرب جداً اذا جلست الى جانبها، وكان جيبها الناصع الشفاف الذي تطله غداثها الكستية الغزيرة يحمر متى راقتي... وكانت تحديني خفية بينيها الدودلون فاذا ما التقت نظراتها بنظراتي اشاحت بوجهها. كذلك ما كانت تسكلم قط أثناء وجودي على المائدة وتأتي ابداً ان تقبلني أمام والدها، فاذا لمحت بمطاردتها فرت امامي فلا تتركني اصل اليها الا متى غبتا عن جميع الاعين. وكنت أشعر اذا ما شتمتها الى لحظة ان كل جسمها الصغير ينسبط مضطرباً ثم يتخاذل... كان هوى لوت في اذن مسألة معروفة في ولوالدها، وكانت بالنسبة للأب والابنة وجوليت مصدراً لا ينضب للثبات التي كان يحملني الضعف أحياناً على الاشتراك فيها.

«بعد ثلاثة أشهر من تلك النزلة للنتيجة استطعت ان أضغ اسماً مبنية لرافتي، وكان موعد استئناف العمل قد اقترب، ورايت من الضرورة ان نمك اسبوعاً أو اثنين الى جانب محكمة الجنائيات قبل ان تفتتح المرافعة، وعلى ذلك فقد أخطرت ماضي واستاذته في السفر.

«في آخر ليلة قضيتها في الروشن، في نحو منتصف الليل، كنت اجلس في ثياب خفيفة الى قرب سريري أصفح أوراق الدوسيه، وأرتبها في محفظتي ثياباً، ونسعت حركة خفيفة فارتدبت الى الوراء، فاذا باب غرق يفتح، واذا لوت تدخل... وكانت قد فرت بلا ووب مسرعة من الفرقة التي تقطعها مع أختها الكبرى لان قدتها الناريين كانتا تحتضنان خفاً، وكانت تضم على كتفها دثاراً أو اللبسة، ولم تكن تردى سوى قميص وردي نفسي.

«وقد اعتقدت بادىء بدء أنني انما أشهد حالة حادة من اليقظة النومية، أو حاة اضطراب نفسي؛ أجل! خطرت لي كل شيء ما عدا الحقيقة، ذلك ان لوت انما جاءت تسلم نفسها الي لانها تهوأت، استمعوا الي جيداً... كان واضحاً أن هذه الطفلة لا تعرف شيئاً من الحب، وتجهل ماذا كانت تستطيع ان تهبي، وماذا كانت تستطيع ان تسألني؛ ولكن تكهنات غامضة قبها أن المرأة في الحب تسلم ارادتها وجسمها للرجل الذي تحب، فاجرت في سذاجة وفي غير ما تحفظ تستسلم الى بكل ما تمليه الكلمة.

«فارتعت بين ذراعي، فأجسستها على ركبتي معتدلاً لها ففاني لها، ولكنها أمسكت رأسي بيدي، وأخذت تقمرني لبساً في جيبتي وعيني، وخرجت... آه ولها من قبلات مضطربة ساذجة!

اني موقن من أنني رجل شريف كامل العقل، واني بأن لم تساورني شهوات غير تلك التي تساور كل الناس... ومع ذلك فقد مرت في حياتي برهة قصيرة جداً كدت فيها ارتكب جريمة رائعة.

«وقد كانت ضربة الإرادة التي رددت بها هذا الاغرام عتيقة حتي ان الطفلة ارتدت أمامي، وقدمت توازنها وكادت تستط.

«وقد اعتدلت آتي سأضربها، فرقت الي عينيها الجليتين الذابتين، وقد اشتركتا بالدم، فشعرت ان هذه الطفلة الصغيرة تعيدني عبادة عياء، وأسقت لفظاطي، وعلمت لوت بالمدايعات والقبولات، وحاولت ان اقنعها بالذهاب سريعاً حتى تستطيع ان تعود الى فرقتها قبل ان تلاحظ أختها غيبتها؛ فأجابني قائلة: ليس من خطري؛ فجوليت نومها عميق جداً، وكثيراً ما يتولاني الارق بالليل فانهض من فراشي، وأعشى في الترفة، وأني بما أريد من جلبة دون حرج فلا تستيقظ قط.

«فانت لها: ولكم لا تستطيعين ان تفرني كذلك بالوت. أما الآن وقد تبادلنا الواضع فيجب ان تكوني عاقلة، ويجب ان تتركيني...

فخضضت رأسها وقالت بعزم: أريد أن أتي. فقلت تبقيين، والي متى؟

أجابت: كل الليل، فاذا لاح الفجر عدت، ولون بري أحد شيئاً.

قلت: ولكي أنا أريد أن أنام... فأخبرت رأسي في كفتي وغرمت كأنما كانت خطيئة تعترف: أريد ان أتي... وان أنام الى جانبك، كما تنام والدتي الى جانب والدي.

«آه، صدقوني، لقد بذلت كل جهد لاجلها على الرحيل... ولكنها أصرت على عزمها قائلة: «أريد ان أتي، أريد ان أتي»؛ فهاذا أصنع؛ هل أمسك بذراعها وأعيدتها الى والدها؟ مثل

هذا انصرف قشوه النزال، هذا الى أي شمرت بمقت غريب لاث اخون رام هذه الصغيرة، وساورتني ثورة شرف حقبة هي تلك التي تحظر على شفاها ان تقضي بسر امرأة استسلمت اليها. وهكذا اعتبرت أمري في النهاية فقلت: «ليكن ما اردت، وسوف تنام.

ثم لفقت الطفلة في دثارها الذي حمله، وتعددت في فراشي الى جانبها في ثيابي الخفيفة التي كنت ارتديها. ولما اطفأت النور طوقت عتي بذراعها ولم تتحرك بعد ذلك. ثم شعرت بخفق قلبها يهدأ، وتنفسها يندو منتظلاً لها؛ فقلت انها نامت...

«أما أنا فان الافكار الخبيثة التي اضطربت بها بخياي برهة تبسدت. فضضمت الي في نومة ابوية ذلك الشيء الصغير الممامد الذي جاء وانما يسلم نفسه الي... ثم عت بدوري. طأ طأ القوم لا يقاطني في نحو الساعة الثامنة من صباح اليوم كانت لوت قد غادرت المكان.

«ثم غادرت البيت بعد ذلك بساعة ووجدتني الاب لوانتييه وزوجه وجوليت وقتها ارجل. اما لوت فلم تجيء، وقيل لي انها تبكي في غرفتها، وانها لا تريد الخروج...

ثم صمت لمشهور، فسأله من الحضور سائل: ألم ترها بعد ذلك؟

اجاب: لم أرها قط.

وقال اخر هو خير لك... والحق انه لو حدث لكان اسرا مطرباً.

قال الراوي: انكم تخطئون. صحيح اني لم ار لوت، ولكن اعرف ما اذا كان من اسرها. لقد التحقت في الساعة عشرة من عمرها برأيتها الاوولين في فرساي.

عن مارسل برينو

هذا انصرف قشوه النزال، هذا الى أي شمرت بمقت غريب لاث اخون رام هذه الصغيرة، وساورتني ثورة شرف حقبة هي تلك التي تحظر على شفاها ان تقضي بسر امرأة استسلمت اليها. وهكذا اعتبرت أمري في النهاية فقلت: «ليكن ما اردت، وسوف تنام.

ثم لفقت الطفلة في دثارها الذي حمله، وتعددت في فراشي الى جانبها في ثيابي الخفيفة التي كنت ارتديها. ولما اطفأت النور طوقت عتي بذراعها ولم تتحرك بعد ذلك. ثم شعرت بخفق قلبها يهدأ، وتنفسها يندو منتظلاً لها؛ فقلت انها نامت...

«أما أنا فان الافكار الخبيثة التي اضطربت بها بخياي برهة تبسدت. فضضمت الي في نومة ابوية ذلك الشيء الصغير الممامد الذي جاء وانما يسلم نفسه الي... ثم عت بدوري. طأ طأ القوم لا يقاطني في نحو الساعة الثامنة من صباح اليوم كانت لوت قد غادرت المكان.

«ثم غادرت البيت بعد ذلك بساعة ووجدتني الاب لوانتييه وزوجه وجوليت وقتها ارجل. اما لوت فلم تجيء، وقيل لي انها تبكي في غرفتها، وانها لا تريد الخروج...

ثم صمت لمشهور، فسأله من الحضور سائل: ألم ترها بعد ذلك؟

اجاب: لم أرها قط.

وقال اخر هو خير لك... والحق انه لو حدث لكان اسرا مطرباً.

قال الراوي: انكم تخطئون. صحيح اني لم ار لوت، ولكن اعرف ما اذا كان من اسرها. لقد التحقت في الساعة عشرة من عمرها برأيتها الاوولين في فرساي.

عن مارسل برينو

ثم صمت لمشهور، فسأله من الحضور سائل: ألم ترها بعد ذلك؟

اجاب: لم أرها قط.

وقال اخر هو خير لك... والحق انه لو حدث لكان اسرا مطرباً.

قال الراوي: انكم تخطئون. صحيح اني لم ار لوت، ولكن اعرف ما اذا كان من اسرها. لقد التحقت في الساعة عشرة من عمرها برأيتها الاوولين في فرساي.

عن مارسل برينو

ثم صمت لمشهور، فسأله من الحضور سائل: ألم ترها بعد ذلك؟

اجاب: لم أرها قط.

وقال اخر هو خير لك... والحق انه لو حدث لكان اسرا مطرباً.

قال الراوي: انكم تخطئون. صحيح اني لم ار لوت، ولكن اعرف ما اذا كان من اسرها. لقد التحقت في الساعة عشرة من عمرها برأيتها الاوولين في فرساي.

عن مارسل برينو

عن مارسل برينو

سوء الهضم والامساك والصفراء دليل واضح على أن معدتك تحتاج الى زيت

فاستعمل حبوب بيشام

قامها تذوب حالا في المدة وتساعد أعضاء المدة على تنظيم حركة الهضم وتحفظ الجسم منها كالساعة وبحالة الصحة والنشاط

خذ حبوب بيتنام فتصلح معدتك ويصبح وجهك سافياً جميلاً وتذهب منه الدملل والبنود والحبوب

ألوف الأطباء في بلاد الانكليز يصفون حبوب بيتنام لمرضام الانكليز يحافظون على صحتهم وكل انكليزي يستعمل حبوب بيتنام

يباع في جميع الاجزا خانات ومحارن الادوية

الكلاء - الشركة المصرية البريطانية (نيولاند ومفرج)

Beecham's Pills

البشرية

على الخيال في فلاة شبيحة لا يرى العين لها ولا حد... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

وأعدت الى نفسي وجدت تلك الفلاة الواسعة... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين... فقلت: متأكد من هذه المساحة اللامتناهية لا طرفة عين...

البشرية

حلمي الخيال الى قلة نسحة لا ترى العين لها
أية ولا حداً ..

فوق متماثل في هذه المساحة الترابية الاطراف
حتى غلب الكلال قمت ..

ولما عدت الى نفسي وجدت تلك القلادة الوسيمة
تنداكنت بجمهور عظيم من بني الانسان سائرين
اني جعلت لجرجار لا يدي على شيء ..

ونظرت فاذا بهذا الجيش قد ضم بين حاشيته
كل اجناس البشر وجميع النحل واللاس والاشكال ..

فرايت فيهم المنود الحمر والزوج السود والنول
الصفر والشالين البيض ..

ورأيت فيهم الطبيب الخليل والجميل والخبير
الناحك والبسكي ، المتفائل والمتشائم ، الرقيم
والوضيح ..

وكذا رأيت فيهم الرجال والنساء ، الفتيان
والفتيات ، الشيوخ والاطفال ..

ولكنهم كانوا جميعاً مقبلين من مكان واحد
والي ناحية واحدة كانوا سائرين ..

فولت غايه الجم لا تق على سر الامر ..

« قد كنت نحو شيخ حنت قناته الايام وسأته
قالا : الى أين أنتم ذاهبون ؟ »

فأجاب : لا أدري ..

قلت : ومن أين أنتم مقبلون ؟

فأجاب : « ومن يدرى »

فصجبت من امره وسرت أسأل القوم كبيرهم
وصغيرهم قالوا : « من أين أنتم مقبلون والى أين
أنتم سائرون ؟ »

فكان جوابهم واحداً هو : « لا ندري »

ونظرت فاذا على رأس كل منهم طائر بديع
النظر ، حلو الصوت ، ينفي لهم طول المسير

فيهم شاق الرحيل ويلهمهم عن وعناء الطريق
ويروح منهم أوجاع تلهمهم وأراح قلوبهم ..

ورأيت كل واحد على كتفه عينا غريب النظر
قد تثل ظهره وحال بينه وبين المسير في راحة

ولشد ما عجبت له انه لا يرد أن يطرح هذه هذه الوقر
الثقل الذي ناء بحمله ..

ورأيتهم قد علقوا وراهم أذيالاً مونة يتيهون
بها عجباً وخيلاً فيزبد بهم هذا التيه حياة وهمة ..

ولكن ما كان أغرب تلك الذبول ! لقد تراعت
لي كذبول حير الوحوش !

.....

والثقت ورأيت فاذا لي أري شيخ جبار رأسه
في السماء وله عيون مثل عيون الكواكب ،

وجناحان يشبه كل منهما قوس قزح ، ولحية تتدلى
على الأرض مثل ضباب كثيفة !

ورأيت في يمينه سوطاً هائلاً يسوق به أمامه
هذا الجحفل المرمم الذي لا يلتفت فيري ما وراءه ..

ورأيت يرفع هذا السوط فوق السحاب ويهوى
به على الاحياء اللامعين في حتى به بعض الآلوف ،

ثم يقبضه في الفضاء كما تقبض العود في جوف
النجوم ..

الفن الجميل

ضارب في الخيال ماني عنائه
مستفيض الخيال أنقر كالور
عاش بين الأنام نشو غرام
ملا الكون من أيديه سحرا
وحياه الخلود في العالم الفا
هو فجر النبوغ يصدر فيه
وساء للشاعر القذ منها
تجلى ريشة الصور منه
وهو قيثارة الخلود عليها

وأنا الشاعر الذي اذن بالحلم
مهدي هذه الروح وأستا
وسراحي فيها ما تر تسمى
أجم عند جدول عند غيض
وأزاعير حانيات على النهم
تأثرت ونش الربيع عليها
يقمعن للخور المناجي
معبد للطيور واهبه الليث
وخاريب للعداري اذا ما
قام رب الفن الجميل عليها
يتنقى لحن الاسى ويندى

« أيها الدهر ؟ حبك الله ماذا
هل تدين في وفات أوائل
قف على الفن بين شرق وغرب
عرش غرابة ، اله أيتها
يشرق السحور من تامل فيها
وتراى الصغراء تنفخ روبا
وابن حديد في الملا ولرب
ناجيا الروض والبحيرة حتي
أنا المجد في الوري لمن
ولن ساس في المالك عدلا

على محمود طه المصنف

المصنوعة

قلت : ان كان هذا جحفل الانسانية فما لهذا
الطائر الغريد يقف فوق الرؤوس مغمناً ؟

قال : هذا طير الامل الذي لولاه ما قدومكم على
متابعة السير نحو الافق النازح ..

قلت : وما هذا البب القارغ الذي أتت
الكواهل ؟

قال : هذا عبء سفاسف الحياة الذي تنوءون
تحت أثقاله ولا تفلتونه عنكم !

قلت : وما هذا الذنب الملون الغريب ؟

قال : هذا ذيل التروير الذي يفرح قلوبكم
وعلواها بلزوم الاحتمال والخديعة في سيركم الي
الدهاية ..

ثم قبضه طويلاً وأختفي في الهواء تاركاً في الفضاء
صدي قهقهة السخريه والتهكم ..

اما أنا فمرت مع السائرين ولازلت أسير حتي
يقم على سوط القدر ..

تقول يوسف
ليسانه في الاداب

انقصه

ودع لها في عالم الادب العربي

أما في عالم الادب العربي فأنقصه — بشكها
وأسلوبها الحالي — عليه دخيلة ..

ولم تظهر القصة في الادب العربي الا حديثاً
بد ما ضرب ادباً في الادب العربي يسهم واقره
ولا يستأهل بل لا يسم من عنده من الانصاف
شيء أن يشكر نصيب الادب العربي من النصبة
فيجعله حقه بناتاً وما كانت كتب ألف لية ولية
وتغريبه بي هلال وما شا كاه الا نوعاً من القصص
ولكنها قصص بأسلوبها واعوججها ومنطقها
غريبة بل بعيدة كل البعد عن القصة وما تطورت
اليه في هذا العصر ولا تقتضي في هذه المعالجة
البحث عما اذا كانت القصة بأسلوبها ومنطقها
الحديث دخيلة على الادب العربي من الادب العربي
أوغريه ذلك لانه بحث يحتاج لتجسس وتدقيق
وأخذ ورد ، تركه لمؤرخي الادب العربي ليخوضوا
غماره فيقتلوه بحثاً وتدقيقاً ثم يصدر احكامهم عليه ..

ومما يكن من شيء فحن منتبطون كل
لاغتباط لظهور القصة في عالم الادب العربي ، فعي
زوة لا ينضب معينها ، ولم تظهر في أدب قوم
الا زادة روتاً وكانت سبب منه الى الحياة بدل الموت
وها هي القصة قد طمعت شوطاً بعيداً في عالم
الادب العربي حتي أسي كل أديب لا يظهر براعته
الا فيها ولا سحره الا في حواشها ، فيث فيها من
ذات نفسه ما تقصر القالة أو المقالات المديدة عن
استيعابها ، وما ميزة القصة على القالة الا لان الاولى
كالوحة باستطاعة الصور أن يرسم عليها ما يشاء
وانا لا نكر انه في بدء حياته لما عبت بنا
عاصفة الليل للادب ما كنا نعتني بالقصة اعتناءنا
بها اليوم ، وانا لا نكر اننا كنا ننظر اليها نظرة
هزء وسخرية ونسائل قائلين : ما بال هؤلاء الادباء
ديدهم اللهو واللعب وشأنهم الكذب والبهتان ،
أهذه هي غاية الادب ؟ ألا تسمأ له ان كانت هذه
هي غايته وهذا ما يرمون اليه !

وانا لا نكر الا ان أنسا كنا بذلك مخطئين
وليس علينا من لوم أو تريب ان سرنا أولاً على
تلك الخطة برهة ، ثم جددنا السير بعدما زدنا من الايام
بيرة ومن المطالعة بخيرة ، أثبتنا اننا بطلان ما كنا نراهم
وانى لا ذكر الان ما طالعته باللغة الانجليزية
يقم الكاتب الاميري الطائر الصب جاك لوندن
حيث قال : انه لو قدر له أن يسترجع ماضي حياته
ونشاطه لما قتل عن القصة شيئاً ولكن منها

بقدر ما كتبه من مؤلفاته الخالدة !

قال : لم يكتب هذا الكاتب قصصاً على هذا
الاسلوب وذاك النمط فلقد كتبه كتاب غيره في

الغرب قصصاً عديدة خلعت ذكركم وتالوا من
ورائها وبخامدنا واحياً ، نأد لا نجد أدبياً في الغرب

لم يكتب بحراة قصة سكب بها من مطالعته
واختياراته شيئاً ، ذلك لانه أصبح القصة شأن في

عالم الادب الغربي عظيم ، وما بعث الي السردون
المجلات العظيمة ، صرنا نقتطف من المجلات والصحف

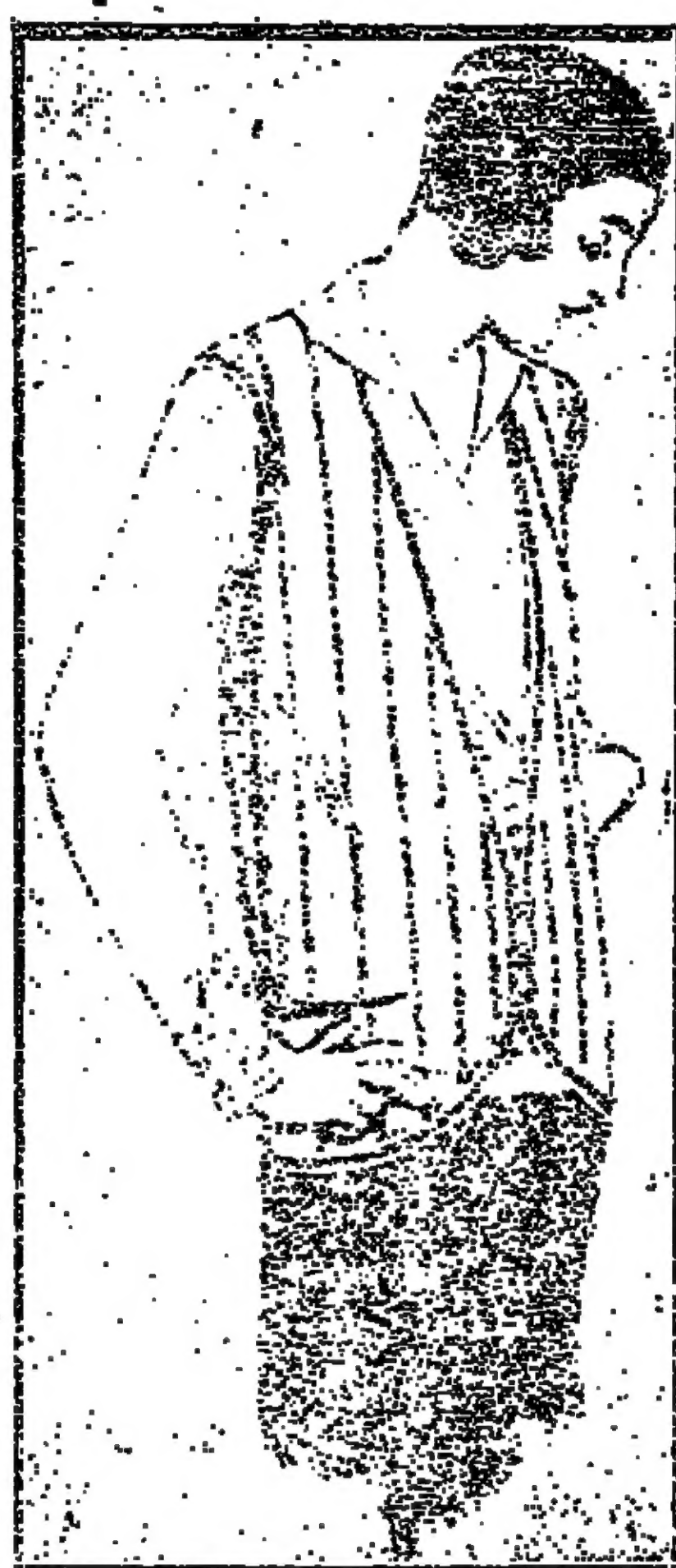
الاسبوعية الكبرى كالسياسة الاسبوعية وغيرها
شعرت بالحاجة القصة وهذا أنت قد لا تجد دأ منها

غير على قصة ، بل الصحف الاسبوعية حتي اليومية
الى هذا الحد بانث أهمية قصة في عصر ولكنها

بالأسف لا تزال منذاً مهمة عند كبار الكتاب
وصغارهم : ودهم : نحن اننا وصحفنا الاسبوعية

واليومية .
ويقيم على فلسطين

القسم النسوي الاجتماعي



فتان من الصوف الأزرق
ياقته وصدره من الحرير المخطط
بالأبيض

فتان قوفا الطراز قسمة
أداخل الساتان والخارجي من
النابير الأزرق

هذا مع جديد من الجاكيتات
يرتدون إك من الصوف الملون

فتان من القليقة السوداء
ينتج عند الصدر والامام من
بطانة من الساتان البيج

فتان مع الظهر من الكريستال
ديشين الأحمر ووشى شرائط من
نوعه

ولم يقصر القدر على التطرف اللغوي بل
قام الصدم حبل مدني إلى، والفوق إلى
أراء القوم المزعوم، وصاحب الطلاق القوي
منحل المثلية والاستقامة ليثبت أن لها
«حالة نفسية» (كما يقول بشير المصير) و
مجرد تأني في السارك وتمسك في القنط. و
النور في الثبات لا أهل الصدق والصفاء
شخص رواية رجلا ونساء، وكانت إلى
طبا لجنين على أنفسهم، التفتين على بهاء
وجاءت رواية «النساء المملكات» مع
الزيتون، أو «عدو البشر» ورواية
الفتنة إلى العربية باسم «الشيخ مشهور»
ثلاث النور لا ثلاث بين الروايات التي لها
مولير. بل كانت التورية من نوعها في لغة الفراء
وربما في لغات المغرب جميعا

لست بالناخبة عن وسطنا الشرقي، مصر
مصر، وأل أنكم عن الحذقة. فحسن
تلاقي في متأخرات الماضي الوستات
الماض السارع. والحذقة منتشرة في
الاجتماعية، وبن عادتنا لنوازة وارثنا إلى
الفتنة في لغتنا الكتابة وعصافنا الله
شاعة بين النساء وبنما بين الرجال. يوم
في سران مع غزال الجسد والعضة التي هي
روح هذه الفتنة وما لها قنوط ولا موش
وكما نحب أن يردد الله بمولير قائلها
لنفس: «أنا وأنا بما تطلبه من
الحبيب ليس في فؤادنا من أنفسنا و
وسيلة في سبيل جديد لنأخذ من دخول
«في»

تأخرات في الحب

لقد عرفنا القديرة التعريف التالي
الحبيب الحبيب من النابيل. وهذا هو
تعريف الحب

كل حب بحث عن السلطان والعبودية
أو واحد

ما أنت إلا تلميذ كيندي في الحب
وإذا كنت تلميذا في الحب فكن حذرا
لنفسك من القوم

حب النساء معناه ذلك والحب
لأنه من الرجال مصدران للفتنة

الحب سر لا يراه من قلب وحيد
أو من قلبين

الحب من الوحدة والفتنة الحذقة
يكن من ساء في حذرة يسمونها الحب
في أوه

حب حيا. الحب ليس قابلا للقياس
أو من

الحب من حذرة حذرة حذرة
لنفسك من حذرة حذرة حذرة

الحب من حذرة حذرة حذرة
لنفسك من حذرة حذرة حذرة

التي شهدنا الساعة قدما الصائب الدقيق ؟

تمتعت هذه رواية «النساء المملكات» وكانت
قمة لها، كما سبق

في «التحذقات» سخر مولير من الرقابة
الادبية والاستعدادات القلبية، ومن لغة الزوايا
وما فيها من تصنيح الحس والافتعال وتكلف اللفظ
والحنو. أما في «النساء المملكات» فتساءلها
دعوى المعرفة والتحرر واسطاع ارتطاف اللبنة
لأنه في ذلك القرن الذي ندرت فيه أبحاث يكرت
وولفات بسكال، درج كثير من النساء على
المادة الشائنة واعتقن «الزنى الفكري» اللذي
فاشتركن في معرفة ذليلة ورأى سقيم في
مناقشات دينية ولاهوتية وفلسفية تتناول ما وراء
الطبيعة، ومحلات في سيد ذلك الصق الزوايا
بن وحق الجوعرى من أعمالهن اليومية.

وذلك ماشاء مولير أن يوضعه وينقده بأسلوبه
الظريف القاسي. وتم له ماشاء فيما عرجته من
اشخاص متناقض الخلق متماكني الصفات فجعل
التحذقات الدعيات «بالفتاة» تعرف «وه تترك»
دون تصد ولا مواربة، وقد وضع على لسانها
حين وحن نكتة الدعاية والضحك من رطاب
وغرورهن. واستخرج من الأسطاع له عتقا
اضطرت التحذقات والدهن على تسريح الحذقة
وليس لها من دق سون التكلم بلغتها الانجليزية
الحية التي كانت تصدم سمع سيدتها للتحقق الجملة
خاصة

تكاف وإتعال وما تحسبها خلاصة الذوق الحسن.
وجاء عريسان مخطباتهما فأبنا الاسماء اليهما لما
رأته من الممجية في الفاظهما ولأنهما قدما اليهما
«بقعة مجردة من زينة الريش وزى يشكو قفر
الاشربة والزركشة» - كما تقولان

فتساءل السدان أن يتفقا نفسيهما بأطراف الاساليب
فأرفدا إلى التحذقتين خادمتيهما وقد تنكر أحدهما
في ذي مركز والاخر في لباس فيكونت.
واتحلا للوقت السكنى لفة واقفة هي لفة مضت
فيما الحذقة إلى انصي ماتكون. فأجبت الفتان
اجبا عظيا ورأنا في «الشريفين» من الالاناة
والرقوة والبلاغة. وهنا يدخل السيدان فجأ وفيهما
التحذقتين كيف نبح الغلمان في تضليلهما

كانت البطتين تتلقيان هذا الدرس على المسرح
الا أن مولير كان في الواقع يرسله إلى جميع بني
جيله من أهل التأنيق المفتن. وقد ضحك
السامعون ولم يقدم أحدهم على الشكوى (ي لم
يرغم عقبره بالشكوى في لغة التحذقتين من كتاب
العربية) لوفرة ماحواه ذلك التنقيح من ذكاء
ورشاقة وظرف. وبروى عن لاديب الفرنسي
ميناج استاذ دأده سفينيهو الذي كان يسي بتعديل
اصول اللغة وتصحيح الكلمات الفرنسية - أنه
عند الخروج من حضور تمثيل الرواية اول مرة،
اسر إلى زميله الشاعر شابلين ومن أركان الحذقة
والتأنيق، بهذه الجملة:

«ألا توافق إصاح على أننا كنا كالناخب
قبل الآن بهذه الاستعدادات الغبية والآراء السخيفة»

رواية مولير عن «النساء المملكات»

بقلم الأندلسي

وامبوليه حول صاحبها أدبية ذلك العصر الركزة
دي رامبوليه والاكاديمية الفرنسية رواية التي كانت
اجتماعات وامبوليه بمثابة التمهيد لها، وكتابات أهل
بورت وويل من علماء ومفكرين وحكام أعمال
بسكال وأرنو وليتر دي ساسي ولا تسوا الخ.
وكل ما جاء به بعدئذ أفذاذ ذلك الجيل من المؤلفات
الجليلة الشأن.

يبدأ القرن السابع عشر؛ ككل عهد
يتحاذى فيه انتهاء شيء ومضى وإبتداء شيء جديد،
كثرت فيه مظاهر الحذقة والدعوى قرب عوامل
الحذ والاقدام. ومن تلك المظاهر التي ظل ذكرها
هالقا بالقرن السابع عشر في فرنسا التأنيق العقلي
والتطرف اللغوي؛ أو «الحلقة» *préciosité*
التي شاعت بين الرجال والنساء جميعا. فب
مولير مهاجما على المسرح بهزبة الدقيق الحكم
وأبهرى معاصره الناقد بوالهليم متحذلا؛ سبا
من الكتاب والشعراء؛ بسوط المجو والتفريع.

ولقد جاءت رواية «النساء المملكات» متممة
لرواية سابقة هي «التحذقات المروءة». ومدار
الوضوح في هذه حول فتانين أو لستين بقرأة
الروايات وعاشتا في عالم وهي خلافة من التصنتين
التحذقتين؛ وأستعملتا في حديثهما رطافة كما

هي الرواية التي مثلتها هذا الأسبوع الفرقة
الفروناوية على مسرح الكورسال. وهي ثانية
الروايتين الشهيرتين اللتين وضعهما الشاعر الفرنسي
وال مؤلف المسرحي مولير، ليسخر بالحذقة العقلية
واللفظية الشائنة بين اللعنات، أو بطري بين
اللافق بأعين الا الظهور بمظهر للعلماء في العصر
الذي عاش فيه، القرن السابع عشر.

معلوم أن مؤرخي الفرنسية يرون في ذلك
العصر الذهبي لبلاذهم ويقابلون بينه وبين عصر
ريكايس في بلاد الاغريق، ويطلقون عليه اسم
ملكهم لويس الرابع عشر. فقد كان مطلع حياة
جديدة، وقد نشطت فيه مختلف فروع الفكر
والبحث، ونبع عنده كبار الرجال من أهل الفن
والعلم والتأليف؛ وشاعت ضروب الكياسة والبذخ
والترف.

كذلك كان هو عهد البيت والتجدد للغة
الفروناوية، وزمن التكوين لأداب خاصة أكثر
انطباقا على الحالة الفكرية. لأن الأحوال السياسية
وما نحوها كانت قد فتحت السبيل للفنن الاسبانية
والايطالية فامتزجتا باللغة الفروناوية مشوهتين منها
اللفظة والبيان، وطفلتا عنها واحتلتاها من حيث
الموضوعات والاداب. فتفاوتت على ذلك التحرير
وذلك التجديد الجمعيات الادبية، واجتماعات دار

ولم يصر النقد على التطرف القليل - بل أقام العالم الصميم حيال مدعي العلم، والتوق الصفي ازاء القوم المزموم، وصاحب الخلق القوم قرب منحتل القضية والاستقامة ليثبت ان الحذقة « حالة قسمة » (كما يقول بيمير المصير) وليس مجرد تأنيق في السلوك ونحس في الفظ - وجعل الفوز في النهاية لأهل الصدق والبساطة من أشخاص الرواية رجالا ونساء، وكانت الحزينة طيما لجانبين على أنفسهم للفقرين على بدهة الطبيعة وجاءت رواية « النساء الماسات » مع رواية الميزنوت، أو « عدو البشر » ورواية تاروف المتينة الى العربية باسم « الشيخ متلاف » - ثلاث الفتر لا ثلاث بين الروايات التي ايدتها مؤلفيها - بل كانت الفريدة من نوعها في لغة الفرنسية ورعا في لغات القرب جميعا

لست بالنأحة عن وسطنا الشرقى بمصر وأغير مصرى، وأنا أتكم من الحذقة - فنحن في طور تلاقي فيه متأخرات الماضي الوستات وبواد الحاضر المسارع، والحذقة منتشرة في دوائرنا الاجتماعية، وفي عاداتنا المتوارثة وارتنا المتبعة انتشارها في لغتنا الكتابية وعاداتنا اللفظية - شامة بين النساء شروعا بين الرجال - وهي ابدأ في صراع مع عوامل الجسد والعظمة التي هي حقا روح هذه البقعة - وبعدها قنوط ولام وشموذة - وكما نعتت ان يرزقنا الله بولير قادم لطريف لطيف يهاج لغتنا وادابنا بما تتطلبه من النقد الحبيب الملهب فيضجكنا من أنفسنا وبقننا ويسيرا في سبيل جديد لا بد لنا من دخوله ! « ي »

كلمات في الحب

لقد عرفوا البقرة التعريف التالي « مقولة اخراج الكثير من القليل » وهذا هو أيضا تعريف الحب

كل حب وحب عن السلطان والعبودية في ان واحد

ما الحب الا قتل ملكية من الطبيعة الى الانسان وبواسطة الحب يترك الذوق والفكر في خدمة النوع ليتقلب طوع يد الفرد

حياة النساء - قسمة بالليل والعجز - وكل ما ياتي من الاعمال مصداق لذلك

الحب صراع لا بد فيه من غالب ومغلوب

الحظ من الوحدة والقصة الناجمة عنها تلقى بكثير من النساء في مجازة يسمونها الحب وليست هي اياه

نحب أحيانا بقلب ليس قلبا الذي نعرف

القلوب الرقيقة الحساسة تجد نفسها غريبة في كل وطن

(من كتاب « ايتين واز » - كرات في الحب)

العروس المخدوعة

أشخاص هذه الحادثة هم رجل غني من بوايست وابن عمه الفقير الشديد الشبه به - وقناة جميلة وقم الفصل الاول من الرواية في مدينة البندقية بإيطاليا حيث اجتمعت قناتى الثامنة عشرة من عمرها بشاب « هناري » زعم انه مولد معروف في بوايست - وبعد تصارعهما ومنازعة شهرين اثنين - خطب الشاب الفتاة وتزوجها - وحملت العروس مهاباة (دنة) كبيرة توافق وثروة عريضا - ومضى الزوجان لقضاء شهر العسل في بوايست - وعند وصولهما هذه المدينة زعم الرجل انه منظر للذهاب الى مكتبه لانجاز بعض الاعمال الضرورية - وقال لزوجته ان تنتظره وبوايست - مضت الساعات والزوج غائب - وشاءت الفتاة ان توجد لنفسها مخرجا من العجز وانشغال البال فاعتلت سر كبة وسارت الى مكتب زوجها - فوجدت شابا ظنت زوجها لا ول وهلة - ولكنه أجاب وأمر في قوله انه لم يرها في حياته قبل الآن - فوجهت اليه سر اللام - فرد في لطف أنها غطلة في ظنها انه هو زوجها -

خرجت الفتاة من المكتب الى عمة التلغراف وأقرت الى والدها - ثم ابانت طينجة وحاولت ان تطلق الرصاص على نفسها في غرفتها بالندق الذي ترك فيه

عندئذ وصل والدها وادرك اسعافها فأحضر الاطباء الذين - بعد الفحص الدقيق - حكموا بسلامتها وضموا شفاها رغا ما أصيبت به من جرح الرصاص وزعم ما هي فيه من حالة عصبية ناجمة عن موقفها المضطرب

ولما ان اطمان والدها على حياتها - ذهب الى مكتب « الزوج » وكاد يبنى عليه لولا ان ذلك للمول خطره خاطر أوضح الحالة ونسر فهم الشكل - وهو ان ابن عمه الشديد الشبه به قد يكون لسبب دور العريس وهو يتحمل نفسه مركز قريه ومكافته وثروته - ومن هنا كان الاشكال

وقم الوالد هذا الامر غزونا حزنا شديدا - ورجا الشاب ان يساعده على نجاته الفتاة فيمثل أمامها دور الزوج المحب حتى تضي ويؤول الخطر للهدد حياتها

فلم يعارض الشاب ولي الطلب - وصارت صحة الفتاة تتحسن يوما بعد يوم - وليس لها ما تصير اليه سوى ان ترى زوجها الى جانبها ويدها في يده - وانرجل الذي كان يمثل هذا الدور شمر بارتياح عظيم وورع في ان يصبح لتلك الفتاة زوجا أمام الواقع وأمام القانون - وفيما هم على تلك الحال تقفوا رسالة من الزوج الذي كان قد فر الى باريس - وفيها يطلب مبلغا آخر من المال ويهدد بشيء - بعد قنفت كلهم على ان يقاضوه كحصال ونصاب بالهدد - ونشرت الصحف تفاصيل الحادثة فز يق من وسيلة لكم الامر عن الفتاة وأوقفوها على الحقيقة

اما ما حدث بعدئذ فيتمدر تعليله - ذلك ان الشاب الصالح الذي تم ان يحب الفتاة الحاملة لاسمه والذي اتخذ الاجراءات الضرورية لجعل موقفه معها شرعيا يتوافق وبيله حاول ان يتنحى خالوا يده وبين الموت - ومازال احدى مدينة بوايست يتربعون ماسيجد في هذه الرواية الناحية

مظاهر من بقعة النساء

في ألمانيا

مشكلة الساكن تشغل خواطر الانان في هذه الايام - وأراد « المجلس الوطنى للنساء الألمانيات » ان يندل الساعى لتفريج الازمة ففقد اعضاؤه مؤتمرا عاما اشتركت فيه جميع فروع المجلس في أنحاء ألمانيا ووفد من ممثلى الحكومة وأعضاء من مجلس الرخايج وهيئات من الجمعيات الرسمية - وقد انعقدت حفلات التؤمر على تناه يومين اثنين كان البحث خلالها يتناول موضوعات تلخصت في نقطتين جوهريتين :

أولا - أي أنواع للنزاع يناسب النساء للمهنات حرة واللاتى يزاولن الاعمال الضرورية طلب الرزق ؟

ثانيا - ما هي الوسائل القوية التي تؤدي الى حل مشكلة الساكن ؟

وتاب الكلام خطيبا من الجنسين حي جاء دور المستشار البروساى ليهم وهو المدايراف الموضوع لا سيما من الوجهة المالية - فقبسط في الكلام عما بذلته الحكومة الألمانية من الجهود في الاعوام الاخيرة لتجعل الساكن صحية ومناسبة لحالة الطبقة الفقيرة ولاليتها جميعا ثم تكلمت امرأة ذات صوت نافذ هيبة منزل وم أبناء كثيرين - تدعى فراو كولن ياكى - من برسلانجا - ومن أعضاء لجنة الابنية في المجلس النسوى الوطنى - فوضحت وأنها في كيف يجب ان تنظم الساكن وعن طريقة وضع الغرف وتقسيم المكان وتجهيزه بمدات الماء والنور الخ ليحيا فيها بالتروى

والمحت الا كثره كرلوتا ديتريش في الطالبة بساحات جديدة للامال الرياضية وزيادة عدد الحدائق والمنزهات والياوين العمومية لتسكن سكان المدن الكبيرة المزمعين على النيشة في مساحات ضيقة ان يصرفوا أكثر ما يمكن من ساعات اليوم والفرغ في الهواء الطلق على مثال يوافق القواعد الصحية ويناسب كرامة الحياة الانسانية ووافق اعضاء المؤتمر بلاجماع في صفاء ووثاق على عدد من الاقتراحات يقدمونها الى حكومة الجمهورية لدرسا وتفيذه - وكان هذا المؤتمر الذى دعا الى مقدمه « المجلس الوطنى للنساء الألمانيات » اول خطوة من نوعها في ألمانيا نحو حل مشكلة الساكن

في لجنة الابنية في ألمانيا ستعرف عضوا من النساء - وقابلوا معاوتن وأعمالهن بالتقدير العظيم من ذوى الشأن وشركات البناء والمهندسين - ولما كان هؤلاء السيدات عاملات في لجان فرعية موزعة في أنحاء البلاد فقد أسمن لجنة مركزية دائمية مقرها في برلين حيث يجتمعن من حين الى حين فيبحثن مختلف المسائل ويقررن نتيجة أعمالهن وخبرتهن ويقبلن آراء جديدة في تنظيم مهنهن وتوقيتها

كان عدد المزاوالات الطب في ألمانيا ١٩٥ قبل الحرب - اما اليوم فقد انطبقت ١٦٧٧ سمع موت المرأة حامية في محكمة الجنايات عند ما تراقت أخيرا الحامية آنا شولز في قضية جنائية أمام محكمة الجنايات برونكفورت

في أمريكا

تتناقش مجلس النقابات في كوبا في تحويل المرأة جميع حقوق الرجل

أقرت حكومة ولاية فيسكوندا قانونا يلغى الفروق ويعان المساواة بين الجنسين ويحول النساء الحق في تولي الوظائف الادارية واحتراف جميع حرف الرجال

حتى الزيجات ينهض ! فان أحداهن فتاة زيجية من ولاية شيكا جوالا أخيرا شهادتها في الحقوق وبعد أن مارست الوقت الكافى في مكتبها أخذت زملائها « سمح لها ان تزاول مهنتها في مكتبها الخاص »

في فنلندا

سبقت فنلندا جميع بلدان العالم في تعيين أول امرأة وزيرة للاعمال الاجتماعية - وهي ولا شك وزارة شؤونها اقرب الى المرأة اذا كانت ذات كفاية وصدق نظر - ومن الظريف ان الوزيرة الجديدة بدأت حياتها العملية بان كانت خادمة - فهي وزيرة ديمقراطية حقا ؟

في إنجلترا وأستراليا

تأسست جمعية الهندسات الانجزيات - وعدد اعضائها مائتان - سنة ١٩١٩ - وهي جمعية تهدي نشاطا عظيما وسكرتيرتها - مسز هاريت - تتولى في الوقت نفسه ادارة الشركة الكهربائية النسائية - وقد عقدت الجمعية هذه السنة مؤتمرا عاما في « ليهيس » كانت فيه المناقشات ومناقشاتهم موضع الإعجاب والتقدير

فازت الآنسة فيكتور ايدامند بشهادة عندسة الملاحية بنجاح باهر - وقد سافرت في رحلات بحرية طويلة الى مختلف الاصقاع فظهرت معرفة فنية أمة ومقدرة ليست دون مقدرة أكفأ الرجال وفي إنجلترا طائرة باحة تدعى من ايلبوت لاين - تمشق التحاق في الآفاق وتقو في كل رحلة - ولكن يظهر ان زملاءها الرجال - لا يرضون المراقيل في سبيلها (الارضية لا الجوية) ويسعون جهدهم لا تارة سخطها وحفظها - وقد ملت المشاحنات حتى عدلت عن مزاولة مهنتها الجوية

مسز ريك وستراليا هي أول امرأة عينتها الحكومة تسمية أجنبية - فهي الآن تعنى بشؤون الرعية وتقوم بجميع الاعمال المنوطة بمركزها من الزواج والولادة والموت وجميع الشؤون الدينية في الاحتفالات واجتماعات الكنيسة

في إيطاليا

ترافقت الحامية بينا أرتوزي في دمجها اللامع للمرة الاولى أمام محكمة ميلاو

نال كثير من القضاء الاجنابات تشبهات الدالية في غثف العلوم والمجى عن لفظة « عروسية » لنامية - منين ٣٣ في الطب والجراحة - ١٠٦٩ في العلوم السيكولوجية - و١٥٩ اجزائيات - ومهندسات في الزراعة ومهندسات في الابنية

أقامت الزملاء مارتاجا كورمين بيكاو جنيته مرضا فتيا عذرت به لوحات - منصفها تحمل أشهر واجمل مشاهد إيطاليا في مقاطعتي البندقية وسكانيا - وكان الايجاب فداوير لهما بالنا حده كانت الفتاة كالراة فتواتر بصنة تكلل تذكاري للممثل الصيني الشهير لفرأخيرا - ورواها لتتقو

المرأة والتدخين

الجنس الابحار . كسوفى مقضى عليه لاعامة
 مالم تقام النساء عن عادة التدخين . هذا رأى
 الدكتور دانيال كرس الاحتماسى بالامراض
 النفسية في مستشفى واشنجتن بالولايات المتحدة
 ويستاف الطيب قائلا :
 ان البلاد بحاجة لشبكة في منتهى الخطورة
 لان عادة التدخين ان هى كانت مؤذية للرجل ؛
 فهي أشد ضررا للنساء واذ عن صحته فكل
 فان عكفت جميع النكبات على مزاوله التدخين
 وأنها تتجذر أعمق بحيثما في الصحة العامة ، وفساد في
 الاخلاق . وذلك يؤدى الى التفتت في سرابع الكماية
 والنشاط فيق على الجنس العفام
 ان ابناء الوالدين اللذين على شرب الدخان
 هم عادة من ذوى الزواج المعسر . ومنه يستنتج
 في الهند مسحاتنا المردة لخل العقل والمزور .

ولقد جرت النساء على هذه المادة وهن
لا يعن ما رواها من الشر. فيجب بنا في مضاف
العادات الشاذة الاخرى مثل جز الشعر وتقصير
الثياب .

ولكن احصائيات المصابين بالسل في الولايات المتحدة وقد ارتفعت خلال العشرة السنوات الاخيرة نحو الثمانية في المائة. وسبب هذه الزيادة يرجع في كثير من الاحيان الى تدخين النساء. وقد اثبتت البحوث العلمية والاستقصاء ان النساء اكثر تعرضا من الرجال لشفق القلب وارباض اعدهد، من جراء التدخين. تترك بان هذه الارباض تفتح الصلوات، وتنتفج لزوجها، وهي معلومة تدفع للنسي وتثوه منها مفاها.

واذ تبلم المرأة التي التي تراول التمشين سن
 فالحسين فمن الحق ان تجد بشرتها وتقدمه
 ورويق للالاح وجلاء الخطوط في استدارة الوجه
 يقول لك الكيرون ان السجادة تهدي الاعصاب
 وهو خطأ . لان السجادة على مرور الزمن تهدي
 الاعصاب وتقدمها.

ديك چوڻيل

يتوون في مسرح السكويدي باستوكه
بتمثل قطعة طريقة اسمها « حظيرة آل حوش »
حيث يظهر على المثل طائفة من الحيوانات بينها
بديك بديك الجمل يدعى « زعفران » ولهذا البديك
هبة وصولة بين أخوانه من المثلين رجلا وقدا
الذين تألف منهم « فرقة » الحيوانات .

ولما كان "بيغفريد" كثير الدلال والتيسر
فهو يجرول حواف في جميع القصور والامامه تفتح
جسم الابواب. فيأتي بمقتدره في قلال الزيت
والعطور وفي اواني التبايض والمجرة. وقد حدث
ان قدت بومان احدي القصور لؤلة غالية
بوازي الفين من الكورونات فسادوا الى اقسام
"بيغفريد" بانه ابتلع الجوهرة

ولكن أيجوز قص حلق « زنجفريد » ولو
أحصل على ثروة ؟ كلا ! فلا يافيا ذلك سلطانا على
جوفه أشبه أكرى قفدت المجرعة هناك متأقفة
شعشعة . وجاءوا بهذا طبيب بطر .. طبعاً !
يعرف أن يقتلها بعملية جراحية بسيطة
وأستراح « زنجفريد » يومين اثنين ، ثم عاد
الى التمثيل والتبخر والصحاح بحراة وطرب كأن
جوفه ما زالت مفعلاً بالآلة !

فَلْيَدْعُ نَارَهُ

فتحت هذا الباب ليكون القراء والقارئات على اتصال فيما بينهم ويتبادلون خلاله الآراء والنصائح والملاحظات فيما يتعلق بالمرأة والمجتمع والتعليم والبيئة والهندام وتغيير التزل والزينة والمفهوم والأدب. والرجاء أن تراعي الشروط التالية ولا اضطررنا إلى هال الدكايات التي لا تتوقف فيها:

أولاً - لكل قاعدة عريقة وقاعدة أن يشترك فيها الرجال والنساء.

ثانياً - لكل سائل أو جيب أن يذكر اسمه أو بعض اسمه أو أن يوقع توقيع مستعار
ثالثاً - يجب أن يكتب السؤال وورقه قبل الإجابة
رابعاً - يجب أن يكتب السؤال ومخط واسم على وجه واحد من الورقة . وإذا أرسلت عدة أجوبة
أواسطة يجب أن يكون كل منها موصفاً باسم الرسل على ورقة مستقلة
خامساً - عند نشر الجواب لا يدرج إلا الزمعة واسم السائل وعنوان الموضوع
سادساً - يجب ألا يتفرق إلا أن أول الجواب كتر من عشرة أسطر في المسود الواحد من هذه الصحيفة
سابعاً - ليس التحرير مسئولاً عما ينشر في الخفية من الآراء والاحاديث

الاولى

(١٢٩) زوجني أهلي في صتوي (تسم عشرة سنة) وأنا الآن في الثانية والعشرين من عمري. وفي لبنان والمثالي في الطريق. اشعر بضيق من حالتي الزوجية مشغول فله خبرة الزوجة ذات الفعل الجسدي ونظري الى مستقبل اولادي. دقت ذرء. فهل من حل يحفظ آلاي وفك قيدي مع الاحتمال كره للمساكنة والى صتوي ١٩٠٠-١٩٠١-٢٠٠٠

(١٣-) ما سبب في عدم رغبة أطفالنا في الذهاب إلى المدرسة؟ وما أنجح علاج لذلك؟ هذا؟
أبراهيم صالح حلي

(١٣١) ما هي العبادة وما العمل بها ؟
 (١٣٢) هل أجد من نواة الخلية من يتكلمون بلى عن الأمة التي قضوا سيدنا نوح عليه السلام في
 صفة الملك ! وهل كان يستغل فيه تحفه لم كان معه صرع ؟

(١٣٣) هل يوجد ضمير معين في الجملة السابقة ؟ ان كان وسعدوا الاشتقاقية والاخلاق القضائية ؟ وهل يعبر الدين او الاخلاق من جودهم في التثنيات الأدبية (بالشرط السابق) ؟

(۱۳۴) سئلت عن الروح وعملها فقلت ان اجابها عند ذى عولكن طالب سأل غيري فابان
 ان الروح خلقت مما خلقت الملائكة وانها بعد موت الجسد يتناهى القبور، وهما قانتين بامعركة
 تصف بعد قبل من صاحب بيتنا وتوزنه من الشاكرين ؟
 السيد محمود بتوت

(٣٥) هل يوجد شيء اسمه حفا وكف ذلك؟
(١٣٩) كف تقسم الزوجة وقها يبرز بها وأولادها ويحتملها النوى وعليها أن تفر بشرط ألا يجهدها نفسها وإن تقوم فوق من الزوج والأخت والحميم والبل أو ينفق أحدا على الآخر . . .

(١٣٧) لماذا ترى بعض المثاليين أو المثالات عندما يؤدين دوراً محزوناً في بعض الأوقات ينهضون إلى الموت الحقيقي وفي الواقع يقصدون الموت النحس في فقط
أحمد أبو يوسف

١٢٨) سرطان المعدة دغیر من الاور السرطانیہ۔ ودی ضرورتی (لان مابلیوز اختہ وولہ)
 المکرو سرطان المعدة وهل هذا الداء يتسد فی الاعضاء المجاورة للمعدة، فهل لاطلقتا العلماء
 زیدیرونا؟
 احمد مریم صیدی

الطريقه

(۳۶) طاب طب بأوربا—ماذا يصنع زوجته
فني تركت منزل عائته ولا وقوا بينه وبينها وعم
ن له منها طفلة ؟

طبيب المستقبل الذي تعمل لتخفيف آلام
الانسانية تأكد أن زوجك لم تكن الي أهلها
لا لواء معاملة أهلك لها فأنس الخلف الماضي
واحل أهلك على أوجاعها عندما بين حضرك
والأفلا ضرر من تركها عند أهلها مع تذكرها
بين أوتة ونحى أنك لا زالت محافظاً على عهد

وإني قلب ترك طفلة نفس على الجلاء
خلوا من الحق الأوي؟ فلا يزين لك العالم
لاستخف برطابن وثبة بين رباط الإواو وتبجته
نخي لا بد صادة شرفك أن تركبنا وأما بما
أسحق جورسي مد من بالنيا

* تزواج رابطة قوية بين الزوجين فلتخرج
الفرق التي بين عائلتك وعائلتها ، وما كان في يوم
الذال والجاه يمدى الانسان أو منقذه من
مصائب الجماعة وشر البشرية . أما وقد رزقت
منها فأصحت أباً وأصبحت أما فواجب عليك
أن تربيما عزيزك بين أحضانك لاندماجها تربى
في بيت فرك بل كن رجلاً شجاعاً عفيف النفس
أبياً . أما وقد احقر أهلك وذورك تلك
السيدة لاقب سوي قترها أو لانها أقل منهم
قدراً . فذهبت لبيت أهلها فحنا مات .
ومن ذا الذي يقل الضم .

محمود الزب مومى
* أنت يا عزيزى الطائب لا يتركك أن تسكن على
الاصحاب التي حدث بزوجك الى هجر منزل
والدك - أنت في ديار غربتك وبها فدا
نحو عذرات: تحذير من سوء حالها

ومع كل أمامك ضرر إن : ضرر الاقصال وهو
شديد الوطأة وضرر ما فعلت ويمكن اصلاحه فاحتمل
أخف الضررين

اعد كامل فمحي بالماوك العبرية
 * مسكين أنت ابها الاخ - خالقت واليك لبرضي
 هو اظنك وما قد خان الوقت الذي تكبر فيه عن
 عداك . فلو فاقت زوجتك التي لم منها دم
 هناء والى خانت امرك ولم تحقد رغبتك لاواك
 ضميرك وهذا بك (ودية زوجك بنت الحلال)
 طي - مدي السند

* لست زاعجا الى حل الطلاق لاي خطا ترتكبه الزوجة، بل اني ميال لدلتة حجج الاسباب والتفكير في كل سبب. ويظهر لي ان استتال زواجك ارجع الي دور الشاب الذي: "وَدَفِئَ فِيهَا الرِّمَمَ بِأَمْرٍ وَهَمَّ وَاهُوهُ" فلا يجوز من طيِّسَ زوجك وهَمَّها ما تريد بأَسْلُكِ العُذْبِ واجْذِبِها الى خِطَاكِ بحسن - واستك ووعبها في التمتُّع بين اخطائك دارك بطيِّب حَكَمِكَ وما فات من اخطائك فاقبل عليه ستر النسيان كي تربي وابها تلك الطفلة، وتمت شامه اهلك في حنائه ولا تدع فرصة تمر الا وتلقنها بدروس الاخلاق عالية وكرهاها الاخلاق الوضعة. عه الذي مدين

* الزوجية علاقة مقدسة ، زواجها وقفايتها
طفلتك أو ادعة التبرئة فتحقق يا يدي من
البيب الذي من أحله خرجت الي ش اهلها ،

فقد يابون اهك خالداً . لا يصح ان تكون قارة
 فان كنت الاولى فافضلها . واذا كانت الثانية فامس
 حكما من اهك الى حكم من اهك فان حقا احدا
 قد وفق الله بينهما . وان لم يحققا اصلاحا فليكن
 هذا فصل الخطاب يدك وبينها - ونلت هذا كان
 الطلاق مشروعا - وقد كنت حرأى اختيارك
 فمن العدل ان تتحمل نجره . عليك اختيارك !!
 عبد النعم محمد غديدي

(٧٤) محمد حلمي عوض - دخول الحكومة

* ليس في اعتقادي أن دخول الحكومة في سوق القطن هذا العام أفاد جيرة المنتجين لأنه قرر بعد فوات معظم أيام الموسم حيث بلغ الزوال محصوله أو أخذه الأوجر مقابل إيجار أطاها، وعلى كل حال فإن دخول الحكومة في نفس هذا الاغنياء الذين حافظوا على أقطانهم كمنافعهم بما عتد من الثروة.

* دخول الحكومة سوق القطر بالشكل الذي

دخلت به هذا السام بعد بحثي خروجه و
الاستورة، بالأخص لجنة المالية التي تفتت
أفانها يتجدها سراً قبل أن سر - غافل؛
من التسلين، الكلايدس؛ شتي في
تستمر به كل ما يرغب تعليمه لها قد جعلت أمام
حزب الخولوة حقيقة لا يمكنه محطاً بأنما تجر
مأمون عريض مالي الدولة للخدمة إلى كانت تكون

أولاً أنها دخلت سوق بيعها الخاصة، وأولاً أنها دخلت سوق
الكمالات مشتركة لكل ما به من علم بالأسعار
وذلك يكبرها ما لم يمتنع من قولها
أولاً أنها دخلت السوق برفعة وبسط حق. قال
أولاً أنها دخلت السوق برفعة وبسط حق. قال
أولاً أنها دخلت السوق برفعة وبسط حق. قال

ما فيه من عجز لا ينفعني إلا أن عذرتي ومحبتي إلى ما يحيط بها
معوفاً . وقد زال الحياء من قلبه إلى
الجانح السافر على أمواته التي أفرضها للآخر
والتي تجد في عينه قنات . حميد باسكندر

(٧٥) ج. ب. آفة مصرية -
من الرأفة؟

١٠ الثورة المصرية كائناتها في العالم
بالخلاوة والتجديد غير أنها لا تعطلات في
نحو الديمقراطية لكن لذلك أثره في نفس
التي أخذت بتدقيق النظر فيما يجب أن تكون
الأمم فيها جميعاً أيها السيدات المصريات
تكون الجميلات والتمسك بدين الحكم
وستجدنا نحن مبادئ الرجال تفسق من
للتعظيم لا لاستعباد فقد أن الآلات
عبد الموزع الشاهر بكر الدولة

كان الرجل يعامل المرأة بالقسوة والظلم
فأما ثبات أصل الشريعة ومبدأ توسع فيها
والإيمان واليقين وتوحيدها من حواء فيمنع أن
تجانب من أن يكلل بها ولكن يظفروا
بها من غير أن يكللها فأصبح المرأة الحلال
الحلال حتى يتزوجوا عليها المضاف فروعها
التي يجب أن يكونوا عليها فطرة الحقائق التي
ولا تخرج من أصلها قط من غفلتها ونفسها
حتى لا يفسد أصلها الغربية وتبرز في مكانها
بعد التوسيع عليه ثم المضاف

[illegible]

امين ابغخرون الص
عندية المدين

[illegible]

والله اعلم بالصواب

این کتاب در سال ۱۳۰۲ خورشیدی در تهران چاپ شد و به تعداد ۱۰۰۰ نسخه چاپ گردید. این کتاب در سال ۱۳۰۳ خورشیدی در تهران چاپ شد و به تعداد ۱۰۰۰ نسخه چاپ گردید.

* لست من أنصار التزوج بالاجنبيات لأنها مضعة لعامل الوطنية عند النسل الذي يتولد ولكي اراء هذه الحالة التي بدت من سؤال السائل أدي أن الحياة تكون سعيدة اذا حل اوتام وكانت الاغراض شريفة لا رغبة في مال ولا تطامع لا شياع
عبد الغني مدين
حاجة نفسية

* ما كانت الحياة سعيدة لا قل شئ اذا تزوج المصري بأجنبية حتى تكون سعيدة فما وراءها وليس من المنطق الصبح والوطنية الحقة ان تزوج المصري من امرأة قلنا تنفق من عادته وما لوفاته الشئ الكثير وكثيراً ما يكون ذلك سبباً لقسم عروة الزواج قبل نضوج شهر العسل
عبد العزيز محمد الشاعر - بكفر الدوار

فتشأت هذه جهة بمحقوقها ثم تمسك للصريون بتلك المادة معتقدين ان الذين دخلوا في ذلك ولكن لما عرف بعض الرجال حقوق المرأة ونال بعض الفتيات شئ من التعليم فأخذن يطالبن بحريتهن المضمومة وجد نوع من تلك الحرية في بعض المنازل . ونحن عما قريب الوقت الذي تتم فيه المرأة يأكل حريتها وذلك حين يتم نشر التعليم .
(ع . ب . اسكندرية)

(٧٦) - الرشيدى - هل يعدد للمصري الزواج أجنبية ؟

* الدين الاسلامي لا يمنع من زواج الافرنجية وان جئت للحقيقة من خبر من المصريين الافرنجية تعرف كيف ترى ولها . كيف تحافظ على مالية زوجها . تشاركه الاحزان قبل الافراح تحب الجو الهادي . لا المضطرب الشوش . والسعادة لك تجدها في كوخ الفقير قبل قصر الامير .
عماد العرب موسى

* ليس الحب بإخلاص لمدة سنة دليل على سيروة الحياة سعيدة وخصوصاً اذا كان التحايل غشلي الجنسية . فقد تورد عوامل الجنسية بعد الزواج لاسباب لا تخلو عائلة من وقوعها فيكون الثوران شديداً والزواج طويلا ينفض الى الفصل او سوء البوثة وهناك أمثلة ذلك للمصري كثيرين ولكن اقلبت الامال واختلفت الاحوال . . . فالحب قبل الزواج معاطل يختلف عن الحب بعده لان الاول مبنى على الباطلة والخيال والثاني مبنى على الحقيقة التي لا كلفة فيها .

مراد سلامة خليل - اسبوط الثانوية

* ان ذلك المصري ان فصل فاما يسيء الي شخصه والى قوميته والى بنات جنسه والى ابناءه في المستقبل . من يدري ان الاجنبية التي يشق حبها لا تحمل له من الحب ذرة واحدة اللهم الا ذلك النوع التمسع الذي يحجب وراءه الشر لمطير . قد عرفنا من ألت بهم البر ان الاجنبية لو وجدت من ابناء جنسها من تزوج منه ولو كان حقير لغضته على المصري ولو كان نبيلاً عطفاً ولا وضيت ان تنقسم عري قوميتها أو أن يكون لها في المستقبل ابناء يحبون امة غير امتها . ان ذلك الحب الكاذب الذي نراه من الاجنبية ليس الا لفرض لا يستطيع فهم شئ الا بعد أن تزوج حين تضر ان - هادتنا - همة قد أصبحت شقاء .
جسما - جرجس عبد الملك - باسكندرية

* ياسي الرشيدى : يختلف المصري من الاجنبية في حرية الميل والمادة وكل هذه عوامل يتفاضل عنها الحب في مهده فيستر عليه حجاباً كثيفاً ومتى اقرن بها أصبحت حياته عادة لا يمر منها بغير لحظ عادة ويظهر ماستره من الاختلاف في الدين واضحا لكيها وتصبح سول الواحد . وكروحة عد الآخر وفي ذلك الطامة المنكرى على المسائة مالم يرزقا بصل قبل بدء القنور .
اسحق جورجى مدرس بالنسا

* تأكد انها تكون أفس حياة في العالم وأشقاها لانها لا تدمك ومناركم ولا يظهر ذلك جلياً الا بعد ان تزوجوا اولاداً وهناك الطامة الكبرى ان يد كل مقيم أن تقيم اولاده عادة وأخلاقه ودياقته طيباً ان كنت مسلماً تكون حباتك أشبه نبي . باليونان اولاداً (اوله حلو وأخوه مر)
(باحة الحضر)

ماقيه بينهما الآن هادى يتحرك بإبط الواحد صموداً وهبوطاً . وقد زال الملم من قلوب التجار وأطاحت للصارف على أموالها التي أقرضتها للزراعين والتجار بتأمين أقطان .
حميد باسكندرية

(٧٥) ع . ب . آتسة مصرية - لماذا يستبد المصري للمرأة ؟

* المرأة المصرية كسائر اخواتها في العالم حرة بالحفاوة والتبجيل غير انها لما تباطأت في مشيتها نحو المدنية الحقة كان لذلك أثره في نفس الرجل الذي أخذ يمدق النظر فيما يجب أن تكون عليه للمرأة . فبهوا جيباً أنها السيدات المصريات نحو تكون الجميلات والتمسك بذيل للسكرات واستجدتنا نحن معاشر الرجال أسبق من نكود لتعطيل غل الاستعداد فقد أن الاخوان
عبد الموز الشاعر بكفر الدوار

* كان الرجل يعامل المرأة بالقسوة والاحتقار زاعماً أنها أصل الشرور . ومنذ توسع فيها الضعف والرياء الذين ورثهم من حواء تيقن أن هذه الصفات من طباعها فكان ينكل بها ولكن بظهور الاسلام نهام التي عن ذلك . فأفسح للمرأة المجال في يد المحلل حتى ضيقوا عليها الخناق فوموها بأقبح السباب . نظروا اليها نظرة الحسانق للزنا ولا أعلم متى نسمة قط من غفلتنا وتنسح لها المجال حتى تضارع أختها الغربية وتبرز في ميدان الاعمال
عبد المسيح عبده نسيم بالباتون

* بسبب الجهل وعدم تقديرها حتى قهرها فلا غرواية أن ترى المرأة المصرية كانت مستعبدة في المصور التي كانت فيها نسبة المتعدين الى غيظ صغيرة جداً . لكن الامل عظيم قد خطت بلادنا خطوات فسامحا فسترتي المرأة وتستولى على حريتها وقد حان الوقت أن تخرج الى ميدان العمل وتتساوى بالرجل في جميع شروب الحياة ونجاح السيدة ميلانة عبد الله تاجرة القطن في طنطا دليل ساطع على كفاية المرأة المصرية .

امين ايسخرون الصهيوني
بمدرسة المعلمين

* ان الذي دعا المصريين لاستعباد المرأة الجبل الذي كان سائداً وعدم وجود الرين الذين يرغبون في رقم كابوس الجبل وحسب الانانية التي تسلط على النفوس فأحببت السيطرة والامارة واني أرى ان وقت الحرية لا يمين حينه لا اذا رسيخت الاخلاق المالية والنفوس وحل التعليم الصحيح النائم ووجدت الحرية نغمة الشريعة وعرف كل من الجنسين حدوده فز يتدها
عبد الغني مدين - بالمعلمين العليا

* المرأة المصرية تشمل الفلاحة والحضرة . فالقلاحة لا أحد ينكر انها في اتم استقلال . تخرج سافرة مع زوجها الى الحقول متمتعة . مل حريتها . والحضرات - فناء الطينة السفلى لا تختلف عن الفلاحات فمن يعاون ازواجهن في كل عمل . وقساء الطبقة العليا لا اظن انهن سيبلغن لحرية أكثر من تلك التي اقلبت مع اغلبن الى تهتك لسوء استعمالها . أما نساء الطبقة الوسطى فليط من الجميع
محمد - حمر القندور

* استعباد المرأة المصرية عادة وورثه الان من ابيه حتى عد من يخالف عنها غير كفء لان يكون زو . وقاته الانس . وهذا سببه جعل الرجل في المرأة من حرية . وك الفتاة بدون تعليم

الشعر الجميل يزيد الوجه جمالا



AMAMI
Shampoos

فاذا شئت أن تكون جميلة فاهم بجمال شرك قاته لا شئ يسر العين أو يبهج النظر ويربح خاطر مثل منظر الشعر الناعم الجميل الذي تتخلقه موجات قليلة بين تاليه . حتى ان الشعراء يقولون ان الشعر الجميل هو جنة من نعم الله . فاذا شئت أن يكون شرك جليلاً فأغسله مرة في الاسبوع في « أممي شيمبو » المصنوع في بلاد الانكليز .

أممي شيمبو يزيد في لمان الشعر ويعطيه النضارة فتظهر على الشعر هيئة الصحة والمافية وزول عنه غطر الجفاف والشوكة اذا لاثي . أقبح من منظر الشعر الجاف الناشف .

أممي يقوى قصات الشعر ويمنع سقوطه . يوجد من أممي شيمبو عشرة ألوان لكل من ألوان الشعر .

أممي شيمبو يباع في جميع مخازن الادوية والاجزاء خانات ويستعمله الرجال والنساء
الوكلاء - الشركة المصرية البريطانية
لصاحبها :

نيولاند ومفرج



هذا هو - كبري هوات هورس المشهور « الحسان الابيض »

جميع القراء يعرفون وسكي هويت هورس وهوات هورس كنان انكليزيان معاهما الحسان الابيض فاذا شئت أن تشرب - سكي نافع محي كدواء للجسم وكقوة للاعصاب فليك أن تشرب : وسكي هوات هورس فقط

لذلك أريد دائماً من مهاجري أن لا يدنس غرباً
كي أنزل حق الدفاع عن نفسي. ثم انى ما شككت
في أن هذا المنشور كان من صنع اليسوعيين وبرغم
أنهم كانوا يوم ظهوره بالبين فقد عرفته من قبلهم
مذهب القضاء على البائسين. وقد استطعت من
أجل ذلك أن أسير أنا أيضاً على مذهبي القديم
فأجبت المؤلف وأنت المؤلف. وأجبت بلنت
فما قلت من ذلك خطأ من النجاح
ونحبه نحن أيضاً قد بلغ في رده هذا خطأ من
النجاح. بل نحبه قد وفق إلى كل النجاح.
وهذا جمل لمر على ما كان من حقته على دوسو
لم ينكر عليه أن خطابه إلى الأسقف كان آية في
الجدل وبدعة من بدائم المناقشة الدقيقة القوية المؤثرة
البليغة. فقد سلك دوسو فيه مسلكاً جماً بين
الكنيسة والمجزم بداهة بالتوجه والتكوى ثم أظهر
عظيم احترامه للأسقف وأجلاله إياه ثم ناقشه مناقشة
غاية في اللطافة التي منها إلى أن المنشور ظالم مشتم
بمعاني القسوة والانتقام والتعصب بيد كل البعد
عن الحق الذي يجب أن يكون غاية رجال الدين
بنوع خاص.

(هذا وسجتي في العدد القادم على خلاصة
هذا الرد)

الدين فيأمر بحشية الله وإحترام الملك... ويأمر
بخفض كل انسان لاولى الامر. فمن الله تعتمد كل
سلطة. هو الذي أنشأها في الارض جميعاً فمن
قائمه قائم أمر الله خفت عليه لذلك لعنته
وربب الاسقف على ذلك كله وجوب البدء
تربية الطفل من أول حياته تربية دينية خاصة.
وقد تناول منشور الاسقف مسائل أخرى
كخطيئة آدم وما إليها من شؤون الدين مما يطول
شرحه وليس هذا مقام عرضه.

أذيع منشور أسقف باريس في ٢٠ أغسطس
سنة ١٩٢٧، وكان دوسو يومئذ مقياً بموتيه ترافير
من أعمال نواشيل. وكانت المطابع لا تفتأ توجه
إليه من خصومه في نشرات مطبوعة وفي نشرات
غير مطبوعة. لكنه لم يكثر لها وفكر في الانتقاد
من الادب ومناعته. أما منشور الاسقف فحركه
ليست القلم من جديد. قال:

«اعتقدت أن من حقني أن أجيب.
وكنت أستطيع هذه الاجابة من غير مساس بكرامتي.
فقد كانت هذه المسألة مشابهة جداً للمسألة ملك
بولونيا. وأنا ما أجبت قط المجاذلات العنيفة على
طريقة فولتير. ولست أعرف القتال الا في كرامة»

كانت فاسدة من هذا الوجه لكان من فاحش الظل
أن تنسب إلى الدين ما ليس منه وما هو من خطأ
الذين يسيرون قدامه
وقال مناقشا دوسو في امر الخلق ووحدة الله:
«والؤلف نفسه يأخذ بجداً الشك في أمر
الخلق ووحدة الله. فهو يضم على لسان الشخص
الذي اتخذ منه ادانته ما لا في: اعرف ان العالم تصرفه
ارادة قادرة حكيمة. ذلك أراءه وألحري اشعر
به: وذلك يعني عمله: لكن، هذا العالم أعاد
هو أم مخلوق؟ وهل للأشياء أصل واحد؟ وهل
لها اصلا أو أكثر؟ وما هي طبائرها؟
ذلك مالا أعرفه ومالا يبتني... ولذلك
أذكر جانباً هذه المسائل الناقشة التي قد تحرك
أرتي من غير أن يكون منها فائدة لسوكر، وعلى
أنها أسمي مما يدركه عقلي. فإذا يريد هذا المؤلف
المجازف أن يقول: هو يعرف أن العالم تصرفه
ارادة قادرة حكيمة. وهو يعترف بأن معرفة
ذلك تعنيه. وهو مع ذلك يقول أنه لا يدان
كان للأشياء أصل واحد أو أكثر: وزعم أن معرفة
ذلك لا تعنيه! إذا كانت فمة ارادة قادرة حكيمة
هي التي تصرف العالم فهل يلحق أن لا تكون هي
البداية الوحيد للأشياء؟ وهل يمكن أن يكون
العالم بأحد الامرين أجل خطراً من العلم بالأمر
الأخر؟ ماهذه العبارة للتناقض؟ وهو يزعم
أنه لا يعلم ما طبيعة الله ثم لا يثبت أن يقرب هذا
الوجود الاسمي له الاكاد والقدر والارادة والطبيعة!
أليست هذه فكرة عن الطبيعة الالهية! ووحدة
الله تبدو له مسألة تادية تسمى على عقله: كان لعدم
الالهة ليس سخفاً أعظم من كل سخف»
ولقد شعر دوسو بأن حقيقة التنزيل المسيحي
ناجية بالوقائيم. ولما كانت المعجزات بعض الالهة
الاساسية على التنزيل وكانت هذه المعجزات قد
يلتصا عن طريق التواتر صاح. عجبا! شبارات
رجال دائماً، رجال يتقانون إلى ما قبله رجال غيرهم.
ألا ما أكثر الرجال بيني وبين الله.

قال الأسقف:
«ولكن... بأية وسيلة أخرى غير شهادات
الرجال عرف المؤلف أسباطة وأمنها وروما وهي
التي يتغنى كثيراً وعن ثقة يقوايتها وأخلاقيها
وأبطالها؟ كم من الرجال بينه وبين الحوادث التي
تأسس هذه الجوريات القديمة وما أصابها!
وكم من الرجال بينه وبين المؤرخين الذين احتفظوا
بذكر هذه الحوادث! فشك هنا ليس قائماً إذن الا
على ما عليه عليه الحاد»
ثم انتقل لاسقف من الكلام عن الله
ووحدة الله إلى ما تعرض به دوسو للنظام القائم.
قد قال دوسو في التربية ما سبق إليه في الكتب
الأخرى من أن الشعوب تتكون من «واد الناس
والماملين بينهم» وانك لو انتزعت الملوك من بينهم
لا شعر بازعاجهم أحد. لكن المجموع وينحى دائماً
على مذبح قائمة العدد الاقل، والمصلحة العامة تضحي
للمصلحة الخاصة. وهذا العدد الاقل لا يتغنى باسم
العدل والنظام الا لفائدته وعلى حساب المجموع.
كذلك يقول دوسو. وقد رد عليه الاسقف
بما يأتي:

«وكذلك يتجهج الحاد لاقتقاد. فماد من
تسبح الملوك بأمره ويدهج بقسم قواعد السعادة
العامة بما يوسوس به من قواعد لا نتيجة لها الا
فوضى وما يجره وراءها من شقاء وتمس. أ.

ومرشداً علماً لينوي الناس جميعاً، وهادي المصير
ليفسد عليه أمره. ففي رسالته عن التماوت نزل
بالانسان إلى مرتبة الحيوان. دوسو في كتاب
آخر سموم الشهوة زاعماً أنه يحاربها. واستبد في
هذا الكتاب، كتاب التربية، بستي الانسان
الاولي لقيم سلطان الاحاد»
بعد هذا التصدير الذي قدم به الاسقف
ودوسو إلى القراء في هذه الصورة التي تبدو كأنها
الحقيقة والتي لحست في أسطر قلائل مطاعين كتاب
المصير على مؤلف كتاب التربية وعلى رسالته
وكتبه جميعاً انتقل بمنشوره إلى كتاب التربية
أما شئت نقل إلى تعاليم قيس السافوا، فهي
للقصوة بالذات عنده وعند برلمان باريس وعند
غيرهم من القساوسة والحكومات. ومع أن هذه
التعاليم صادرة من بروستانتى وقائمة على قواعد
هذا المذهب من مذاهب المسيحية تجعل
الاسقف الأمر ونظر إلى ما خطته يد دوسو بين
كاثوليكية محتمة. لكنه كان مع ذلك حازماً كرساً
فقد أراد أن يظهر دوسو خارجاً على المسيحية
ومذاهبها جميعاً منكرًا للرسالة والاديان كلها عاملاً
على رويج الاحاد مع ادعاء الايمان والتدين. خفناً
في دعوته هذه اخفاً ظاهراً؛ فقال:

«على ان مؤلف اميل برغم عدم اعترافه بأي
دين من الاديان يدل من غير قصد على الدليل
التي تؤدي إلى الدين الحق. فقد قال: نحن الذين
لا يريدون التحكيم ولا يريدون ان يعلموا اميل شيئاً
لا يفيهم من تلقاء نفسه حياً وجد من بقاع الارض.
يرأنا في أي دين ننشئ، تلميذ الطبيعة وأي مذهب
تلقينه؟ أنا لن تلحق به ولا تلك وانما نحن
نصل به إلى مقام يمكنه من اختيار أيها أرشد إليه
خير حكم للمقل... ولقد تم بفضل الله هذا الغرض.
ولو أن المؤلف وصل بتلميذه إلى مقام يتمكن منه
من أن يختار من بين الاديان جميعاً ذلك الذي يهدي
إليه خير حكم للمقل، إذن لكان قد أعد حلاً لاختيار
قواعد المسيحية. فان النور الطبيعي يهدي إلى نور
الأنجيل والدين المسيحي هو لاشك دين العقل»
وان شئت فالاسقف يقول ان المسيحية دين القطرة.
مجهود دوسو اذن ضالقم ودعوتها للخروج إلى
قواعد المصير نورة خاطئة لا نتيجة ولا أثر لها.
فإذا امت قائله ومادامت قيامته في وجه الدين ومساويه
تربية الطفل تربية جديدة لن تخلق خلقاً جديداً
ولن ينجح الناس الا أكثر حوصاً على المسيحية
وتسكبا بها فمن الحق اتباعه. ومن الجريئة عدم
الوقوف في وجهه.

والجواب دليل على عبثه وعدم احتاجه عقم حججه
جميعاً. فحجته في فساد التلمذ للدين عقيمة، وانكاره
المعجزات عقيم، وشك في وحدانية الله عقيم، وكل
ما عرض له في تعاليم قيس السافوا عقيم. وان
شئت ان تعرف كيف آت ذلك فاستمع لي هذه
القطيقات من منشور مسيو دريمون. وتقبل قليلاً
في الحكم لها او عليها حتى تقرأ ما افشته دوسو ايها
قال الاسقف دفاعاً عن التربية المسيحية:
«يقول مؤلف اميل أيضاً: كل طفل يؤمن
بالله ونبي أو هو يخلق الله في صورة الانسان. ولو ان
هذا الطفل كان وثنياً لا آمن بأية عدد. ولما كان
الطبيعة الالهية إلى اوهاج غير محسة. ولو أنه كان
تصور ربه لجل لاله الحق، حين اعترافه به،
جسداً. ولن يرضي الانسان هذه أو تلك لافعل
الشيء في تعاليم المسيحية. ولو ان التربية الالهية

طعام التنريس للأطفال



في انكثرا اليوم الوف الاطفال الذين لا يقامون الاماً ولا يشكون وجعاً. فنادون
نوما هادئاً وتتم اجسامهم نمواً سريعاً وتطلع اسنانهم بلا تعب ولا اتراج. والسبب
في ذلك ان هؤلاء الاطفال منذ يوم ولادتهم اهتمت امهاتهم بهم وغذتهم بطعام التنريس
الذي هو بشهادة اعظم اطباء الانكايز احسن طعام للاطفال.
فإذا تذكرت الام ان مستقبل طفلها الصغير وهنائه وصحته تتوقف على الاهتمام به
في السنة الاولى من عمره وجب عليها ان تذهب حالا إلى اقرب اجرة خاتمة وتطلب منها طلبة
طعام التنريس لكي تربي طفلها على هذا الطعام المفيد المنهني الموثوق. وما دام التنريس
هو اللبن الوحيد الذي يحسوى على مادة غنيتهامين بالسلوب لذي يراغب مدد العمل لانه
مركب على انواع ثلاثة لتوافق الطفل بالنسبة إلى عمره
طعام التنريس مرة (١) للطفل من ولادة إلى عمر ثلاثة اشهر
» » » (٢) من (٣) اشهر إلى ستة اشهر
» » » (٣) من ستة اشهر فأفوق
مسكوت التنريس هو احسن يسكوت للاطفال
إفوكلاه - الشركة المصرية البريطانية ١٣ شارع الغري عصر

Allenburys

بسم الله الرحمن الرحيم

اعتماد الأحزاب داخل الجمعية — مناقشة الحكومة — التفضيل الجبركي — انتخاب
نائب الرئيس — استمرار تفتيش الجيوش — الاحتجاجات — انضمام قوة هندية الصين —
المستشارون — مراهجا بيكانير — حكومة السواراج — المؤامرات في الهند — ابن السعد .

الحكومة يدها الى المستر يعقوب وأخذت تناصره، ومشت الى سائر الرشحين (ماعد شرواني ونوجي) تسألهم التنازل للمستر يعقوب فلم يأملوا أراة، ولم يبق في الميدان أمامها غير المستر شرواني لأن قوته هو الذي بالذات ، أما نوجي فلم تحب له حساسا لأنه لا يتمكن على حزب يؤيده . وقد أرادت الحكومة بمناصرتها للمستر يعقوب أن تجتأد حزب السواواج في ترشيحه ، فلما لهذا المركز لتكسب عطف الاءضاء المسلمين من حزب السير عبدالقيوم الذي كان شين الرءسين ولكنه سحب نفسه في اللحظة الاخيرة، وكذلك لتكسب عطف حزب المستر عمدي (لان المستر يعقوب أحد أعضائه) ليكونوا لها عطف المستقبل. وفي الوقت نفسه تكون قد انصرفت علي حزب السواواج واستمادت من كرتها ازاء، فهي تضرب عصفورين بحجر . وهكذا تم لها ما أرادت. فقد تقدم الثلاثة للانتخاب فنال المستر يعقوب ثلاثة وخمسين صوتا . ونال المستر شرواني أربعين صوتا . ونال المستر نوجي ثمانية عشر صوتا . ولأن أحدا من الثلاثة لم يجرز ثقف الاصوات كما يقضي به القانون فقد أعيد الانتخاب ثمانية بين المستر شرواني والمستر يعقوب وكانت النتيجة أن فاز المستر يعقوب بثمانية وخمسين صوتا ضد خمسة وخمسين صوتا فالحا المستر شرواني . وبذلك أعلن بل الحكومة على مركزها في الجنية ولكن لا بأس على حزب السواواج فيخيه أن يكون الرئيس منهم.

لأتزال الحكومة مستمرة في إرسال الامداد
الى الصين . وفي كل يوم تبحر البواخر محملة ما بين
جنود ومؤن وذخائر وتانكس وسيارات الصليب
الاحمر . وتكاد ميناؤا يومية لا تخلو من حركات
الجند دليلا أو نهارا . فالامداد متواصلة والقطارات
الخاصة يتوالى ورودها من داخل الهند يوميا .
وتكاد هذه الحركات تمتد للاذهان أيام الحرب
الكبرى .

ورغم احتجاج جميع مجالس الولايات والمجالس البلدية والمحلية والاجتماعات الكبيرة التي عقدت في كافة أنحاء بلاد الهند احتجاجاً شديداً على تسخير الجنود الهندية في مناهضة الحركة الصينية فلا تزال الحال على ما هو عليه . ولا تزال الحكومة جادة في قبة الجنود بمتي النشاط والقوة . ويقال في الدوائر المطلعة ان التبعة مقفودة على ارسال ستين ألف جندي غير الاربعين ألف التي ارسلت في الاسبوع الاخير من شهر يناير الماضي .

وعما هو جدير بالذكر لهذه المناسبة، أن مائة وعشرين هندياً من موطني ألبولس في منطقة الامتياز البريطانية في شتاتي قد تركوا أرض المنطقة وانضموا الى القوة الصينية . ومنها أوصل الضابط قائد القوة رسالة الى الحاكم الانجليزي ذكره فيها بتاريخ ثمره الهند الشرقية الاسبوعا

الت اليه حال الهند بسبب « المصالح التجارية »

وما يحاول الإنجليز إعادة تنصيبه اليوم في الصين .
وقد جاء في آخرها :

« ولما كانت قضية الصين والهند واحدة وما
يطرأ على الواحدة يؤثر في الاخرى . ولما كانت
الحكومة الانجليزية بحركتها اليوم تسعى الى قتل
حرية خمسة مليون في سبيل مطامعها الاستعمارية
تحت نفوذ اصحاب دؤوس الاموال فقد رأيت
حقاً على البلادى أن لاأشارك فيها ولا أعرض يدي
في هذه الدماء العويصة . وكوطني فخلص لبلادي
ووجب على أن أنضم لصفوفه الصينيين قائل البلاد
الواجب . نعم اذا كان ميدان الجهاد ضد التناصب
لم يوجد في الهند بعد فان في موادي الصين للجهاد
في سبيل الهند منسعا للمخلصين »

وقد علقت الجرائد على هذه الاستفتاءات تعليقات
شني أوججت روحاً جديدة .

وبنامية هذه الحركة قد اتسم المجال للمستمر
سكالاتوالا عضو البرلمان الانجائزي فأخذ ينقل
من بلد الى أخرى ومضط في الهيئات النيابية
وطلبة الكليات وجماعات العمال والزراع . وهو في
كل اقواله يندوبسياسة زعماء الهندالمحضر ويطلب
اليهم للعدل علها الى سيامية عملية متجهة لمناخضة
الناصب يكون أساسها تكون الجماعات وتأسيس
للنقابات لكل جماعة . وخصوصا جماعتي العمال
والزراع لانهم العمود الفقري في هذه البلاد .

ومن بين البلاد التي زارها مدينة سورات والله
 آباد واحد أباه ودلهي...وفي كل بلد حل فيها كان
 يقابل بالتركرم والتعظيم والتعظيم وكانت المجالس البلدية
 توجه إليه خطاب ترحيب رسمي وتقيم له جلسة
 تتركرم... وقد أمطرت له بدايات سائر بلاد الهند
 بكتب الدعوة لزيارته، ولا ظن أنه يستطيع تبليها
 جميعا لأن مدة إقامته في الهند محدودة .
 أما بمواي فقد كانت هي أول من استقبلته
 من البلاد الهندية .

ولا تسأل عن مبلغ احتفاء القوم به فقد امتد
دتل سيارات المستقبلين لاكثر من ميل ونصف
(لا تعجب في بومباي وحدها ١٤٤ ألف سيارة)
واحتشدت الجماهير الغفيرة في فناء الميناء وفي الشوارع
والمباني القريبة منها .

وقد أقسمت له الحفلات التكرمية من كل الهيئات والجانفان في المدينة . وكذا كانت غائبة في البهجة والراء . فكان الأسبوع الذي أمعناه بيننا (١٥-٢٤ يناير) حفلا بالأجتماعات الخطيرة وكان المستر شكلا ولا يخبط في كل منها خطبا يلقها . يحربه عقول الحاضرين ولا فراغنا من جل معدود من أكبر خطباء الانجليزية . وبعضهم (ممن سئم الستر لويد جوج بخبط) يضعه منه في المرتبة ان لم يقدمه عليه .

وهو من عائلة قاصدية الأصل نزلت من فارس
إلى الهند في القرن السابع عندما اشتدت وطأة
الخلافت الدينية لأنهم لا يزالون في دين الفرس
القديم . وجامعة المارسي في الهندية يقولون مر كراً
خطيراً في حياة الهند التجارية فبهم لا تأتهم (تسمعون
الف فقط) بملكون أكر البيوت التجارية والمالية
ومهمتون بقومهم المالية على التجارة والصناعة .
وكانهم حازوا لقب السبق في أعمال التجارة
والصناعة فأنهم تملك كل حازوه في عمل الخيرات
وانشاء المستشفيات وملاجئ العجزة . وتأسيس
المدارس الهندية الخانات الخ الخ الخ الخ الخ الخ

من ملهم الخاص أكثر من (دسته) غير التي يشترك
في إقامتها مع الجمهور . ولا يجد بينهم شخص
والتعليم بين البنين والبنات
على السواء . ولا يمكن أن يوجد منهم شاذ يسأل
الناس فهم أرقى عناصر الهند في كل الوجوه .
وعائلة تاتا التي ينسب إليها المستر سكلارو
تعتبر أغني عائلة في ولاية بمباي بعد صاحب السو
أغا خان . فشركة الكهرباء في مدينة بمباي بمائة
و شركة المياه كذلك ، والمجاري العمومية وشركة
الحديد والصلب الهندية كذلك . وفي العام الماضي
كانت صافي أرباح الشركة الأخيرة مليون جنيه
تجاري . ولهم فوق هذا بنك الهندوهو ثاني بنك
في الهند بعد البنك الامبراطوري الذي هو بنك
الحكومة . فمن الترويب أن يكون المستر سكلارو
ربيب الذي والثروة اشتراكا في جميعها .

بيعت قانا في الجزر البريطانية ولما تقبلت عليه
لنزعة الاعترا كيدو كثرت أسباب الخصام والشحناء
بينه وبين باقي أفراد البيت استغل من النواكف وفرغ
لأعماله السياسية وتعمق في دراسة مشكلة العمل
رؤس المال حتى وصل به البحث الى هذا الحد
الاسترسكلاتوالا غريب في ماضه ٤٠ غريب في حاضره

يعتبر مهراجا سيكاكير من أكبر أمراء الهند
الوطنيين المقيمين أصحاب الحظوة والقبول لدى
الحكومة البريطانية لصفاته وميله الشخصية
لسابق خدمات عائلته للتاج البريطانى، وخصوصاً
بان تورة سنة ١٨٥٧ فان جهه لم يلزم خطة الحياطة
فغضب على مجرد كونه قوة ووضعها تحت تصرف الحكومة
للايجازية لتمداد الثورة. وللمهراجا الحال اربعون
سنة فى دست الحكم وهو على احسن ما يكون من
الاعمال لالات الودية مع الحكومة البريطانية التى انتخبته
سينوب عن حكومة الهند فى مؤتمر فرساي سنة ١٩١٩
وهو يحمل أرقى القاب الامبراطورية وأكبر نائبيها
قام فى الاسبوع الفارط حفلة عظيمة لثاني جلالة
الملك ومائة وعشرين مدتهوا معه وكانت ثلثة حيد
لكمال. ولما أن وقبالمهراجا يرحب بالزائر ابن التقل
به الكلام الى ولايات الامراء الوطنيين ومركزها
ازاء الهند الانجليزية فى التتسليم التالى القادم النبوى
وضعه قريبا. وقد تلمذ الراجا نائب الملك الوفاء
بما بين الامراء وحكومة التاج من المهور والمواثيق
وأن يعمل للمحافظة على الحالة الحاضرة فى هذه
الولايات وعنه أى تدخل فى شؤونها الداخلية

ولما وقف السير اويون لشكر الراجا على حمايته
الاصناف وكرمه الخاضع تناول موضوع الامارات
وعلاقتها بالمسند الانجليزى فأكّد الراجا ان
سياسة حكومته لا ترى الى التدخل فى شؤون
الولايات الوطنيه الداخليه وأنه يؤمنه كل التأمين
على ذلك. وان الوفاء بالعهود والمعقود من شيمه
حكومته، وهي لا تغفل سياسيتها التقليديه أبدًا.
امامنا معاه يدبر على فيثمه الحرك الفاني في المزم
الانجليزى فلا يفسد من مركز الولايات الوطنيه
ولا يؤثر فيها ولا يخل بحقوقها الحاضره المكسيه
بقوة الاتفاقات بين الحكومتين.

ولو أن هؤلاء الاسراء تبينوا حقيقة موقعهم
لفضلوا الاندماج فوراً في حكومة السواراج حيث
يتعمقون حقاً اميزات الامارت ويكون شرفهم مصوناً
وكرامتهم محفوظة. أما اليوم فالحال على غير مايجب
للتناظر. يعني ان يشير شاطئ الاتصال بالامه افان

ابتداء تكون بمثابة أسرار واجب التعمية وبعد
 الايعاز الحاصل من غير مراجعة ولا علة
 امام ضابط الا - ال اليوم تنوادي كونه لا
 وثوب عز - نوس - وذوب كبر وتهم لها
 فظهور الحكم - سلطان ولا يكون
 وكبر رئيسا امرا طرفه في
 - نين - استقبال ضابط الاتصال
 الاسرى من غطرسه ضابط الام
 الناس من خوف القتل الذل

[illegible][illegible]

١٠
 ١١
 ١٢
 ١٣
 ١٤
 ١٥
 ١٦
 ١٧
 ١٨
 ١٩
 ٢٠
 ٢١
 ٢٢
 ٢٣
 ٢٤
 ٢٥
 ٢٦
 ٢٧
 ٢٨
 ٢٩
 ٣٠
 ٣١
 ٣٢
 ٣٣
 ٣٤
 ٣٥
 ٣٦
 ٣٧
 ٣٨
 ٣٩
 ٤٠
 ٤١
 ٤٢
 ٤٣
 ٤٤
 ٤٥
 ٤٦
 ٤٧
 ٤٨
 ٤٩
 ٥٠
 ٥١
 ٥٢
 ٥٣
 ٥٤
 ٥٥
 ٥٦
 ٥٧
 ٥٨
 ٥٩
 ٦٠
 ٦١
 ٦٢
 ٦٣
 ٦٤
 ٦٥
 ٦٦
 ٦٧
 ٦٨
 ٦٩
 ٧٠
 ٧١
 ٧٢
 ٧٣
 ٧٤
 ٧٥
 ٧٦
 ٧٧
 ٧٨
 ٧٩
 ٨٠
 ٨١
 ٨٢
 ٨٣
 ٨٤
 ٨٥
 ٨٦
 ٨٧
 ٨٨
 ٨٩
 ٩٠
 ٩١
 ٩٢
 ٩٣
 ٩٤
 ٩٥
 ٩٦
 ٩٧
 ٩٨
 ٩٩
 ١٠٠

1. The first step in the process is to identify the problem or issue that needs to be addressed. This involves gathering information and understanding the context of the problem.

رسالة تركيا

جولة في «الخزانة الهايونية»

الاستانة في يوم ٧ فبراير

كان يحظى عدد قليل من أصحاب الجاه بزيارة «الخزانة الهايونية» في الاستانة في أيام الإدارة السلطانية، حيث كانت تصدر (الارادات السنية) التي تحول لأولئك النفق القليل زيادة الكفوف التاريخية العناية فكان هؤلاء وحدهم دون غيرهم من الناس يتمتعون برؤية تلك الآثار الجلية التي تمثل التاريخ العثاني بل تحميه بجميع مفارقه وجميع غنائم الثمن.

أما الآن فقد افتتحت الخزانة الهايونية كتحف يؤمها الجيوش لزيارة كل شيء بلا اعادة سنية، أو أي كلفة أخرى: (ولذلك أصبح من حقنا أن نجول في تلك الخزانة جولة حرة وان نصف ما يقع عليه بصرنا لقرائنا الاعزاء بالبحر).

ليست هذه أول مرة يفتتح فيها قصر (طوب قابو) للعموم بل قد افتتح قصر (بغداد) وقصر (عبدية) كما افتتحت دائرة (دار السعادة) ودائرة (التيقاني) ودائرة (التيقاني) مع قصور أخرى تحتوي عليها منذ ما بين لجيم الزوار. وقد سميت الدوائر الخاصة سبعا متواصلا لتنظم كل شيء في الخزانة الهايونية حتى يتم فتحها كذلك، فكانت النتيجة أن توجت هذه المباحثات بالفتح والتمتع بإدارة المتاحف التركية. إن تفتيح جالوسين من قصر «الفتح» قبل أيام قليلة، وبتمتع افتتاح صالون ثالث بعد مدة وجيزة. بحيث يظهر أنه لا يقبل فصل الصيف حتى يرى جميع زوار الاستانة من الصغار والكبار السلطنة العثمانية التي تستحق أن تشهد إليها الرحال. انشأ هذا القصر المملوء بأندر الآثار العثمانية السلطان محمد الفاتح وخضوعه بوضع الآثار النادرة والغنائم القيمة. فاستمر افتتاحه على سنته يكثرون في ذلك القصر كلما يقع في أيديهم الجواهر والكنوز التي عهد السلطان عبد العزيز التي أهم بتصفين ماحوته تلك الدار من الآثار. وعليه قم أصحاب الشأن قسموا كل شيء يخص كل سلطان من الأخرين إلى عهد محمد الفاتح. وقد رأيت إدارة المتاحف التركية تقوم أن الأولى تقبل ما يخص السلطان عثمان مؤسس الدولة العثمانية وأخلافه حتى مراد الذي إلى متحف مدينة (بروسه) التي كانت عاصمة لأولئك السلاطين الفاتح إلى السلطان محمود الثاني.

أما أخلاف السلطان محمود الثاني وما يخصهم من ملابس وتحف فقاموا لم يترس قلمها إلى الخزانة الهايونية بمدة. * * * تتألف الدائرة التي تم افتتاحها لمرض الامار العثمانية من صالونين متصلين لا يكاد يدخلها الزائر حتى يتبين أنه إذا تولى يظلم فيه عن آل عثمان شيئا كثيراً، فيظلم فيه عظمته العظيمة، ويجدهم للقرض وترتهم الهدى. يدخل الإنسان أول صالون فيرى وراء ألواح الزجاج الفاتحة على تلك الملابس السلاطين من الفاتح إلى السلطان أحمد الأول وبجانب الملابس ما يخص كل سلطان من سلفه وتيجان وعمامة. وقد وضعت

كثيرة. وإذا كانت التيجان واليافتنج فيوز قد اهتمت بمحاذاة الدكتور مدير الشؤون الخارجية في حكومة الحجاز فلا فطن أن ذلك كان منها عينا وانما كان دفاعا عن الملك الحليف وسياسته الدينية والدينية كما جاء في الحديثين للشوونين بالجريدتين.

والتي يتناقض في حديث مدير الشؤون الخارجية مع رسميات حكومته ما جاء خاصة بالرسوم التي تنقضاها الحكومة من الحجاج وبسياسة الولاء التام مع كل الحكومات. إذ أن جريدة أم القرى سبق أن نشرت المأهدة الموقوفة بين الامام ابن السعود وشيخ الادوية وهي عبارة عن اشهار الحرب ضد الامام يحيى. لأن الملك ابن السعود تمكف فيها بصيانة حمود عنبر كما كانت قبل أن يكتسح الامام يحيى الجزء الجنوبي منها. ومعنى هذا يصريح المبلورة هو اشهار الحرب ضد الامام يحيى. والتي يزيد في قوة هذا الرأي ان الجرائد الانجليزية هنا نشرت خبر تحرك ثلاثة آلاف جندي من التجديدين إلى بلاد عنبر لخوض غمار الحركة المقلبة فكيف إذن يجوز لنا تصديق مدير الشؤون الخارجية في دعوته؟

ثم لماذا حصر الملك ابن السعود (لأن المأهدة تنقض بأن شيخ الادوية لا يملك حق إعطاء أي امتياز اقتصادي إلا بعد الاذن من الملك ابن السعود) لأمر عنبر بإعطاء امتياز استمطار البترول في عنبر إلى شركة الانجلو سكسون وهو الذي ألقى امتياز شركة السيارات الحجازية لكراميته لشركات الاحتكار؟ أم لأن الأولى انجلوسكسونية والثانية مصرية؟ أم لأنه رأى إدخال عنصر جديد في مشكلة عنبر يقف دون تقدم الامام يحيى إذا استطاع؟ ذلك ما ستكشف عنه الأيام الغطاء.

احتفل المتدي العربي الاسلامي بشؤون الخارجية في الحجاز وأقام له حفلة تذكارية في قاعة الحفلات بالنادي. وقد خطب حضرة الاستاذ الشيخ احمد تاموس النادى مرحباً بالدكتور نياية عن هيئة الادارة. ثم خطب الشيخ جابر شيرازي من أميلان البحرين والشيخ عبد الله آل زايد أحد شيوخ البحرين الأدياء خطباً ناصت القام. وكما أعجب السامعون ببلاغة الخطب التي تليت فقد أعجبوا أكثر بما حوته خطبة الشيخ عبد الله الزايد من آيات النصيح والارشاد والتحذير من الوقوع فيما وقع فيه من سلفوا من حكام الحجاز.

وقام بعد ذلك الدكتور وشكر هيئة النادي والحاضرين لاستقبالهم به، وأعلن بصفته مديراً للشؤون الخارجية في حكومة الحجاز أن الحجاز مستقلة استقلالاً تاماً في شئونها السياسية والاقتصادية، وليس لاية حكومة أجنبية عليها سلطان، فأعلن الحاضرون ومفقوا. ولكن أحد الحاضرين هس في أذن وقال: لاذن لماذا وتحت أي تأثير عدل الأمير فيصل وهو في سياحته الأخيرة بأوربا عن زيارة الاستانة وبترغرا؟ فقلت عليها عند دونج سريت.

وبعد انقراض من خطبة الدكتور انتقل الحاضرون إلى مقعد جميل فأكلوا وشاربوا وأمرأوا أنصرفوا وهم يتحدثون عن الحجاز ماضيه وحاضره وما عسى أن يكون مستقبلاً.

بنيان في ٥ فبراير

إشارة لتكون بمثابة أمر واجب التنفيذ يصدر له الامير في الحال من غير مراجعة ولا مناقشة. امام ضابط الاتصال اليوم تتوادي كرامة الاسراء وتذهب عزة نفوسهم وتذوب كبرياؤهم. امامه تخفي مظاهر الحكم والسلطان ولا يكونون الا رعييداً أذلاء. وكما رأينا اميراً طرد من امارته طرداً لأنه لم يحسن استقبال ضابط الاتصال. وكما عاني الاسراء الامرين من غطرسة ضابط الاتصال وصلفه. ولكن الناس من خوف الدلق في الذل.

كثرت في المدة الأخيرة اكتشافات البوليس لجملات سرية ومؤامرات جنيمة الغرض منها اغتيال عظام الحكام وكبار رجال الدولة الانجليزية في الهند. فقد اكتشفت في أواخر شهر ديسمبر الماضي مؤامرة وفي شهر يناير اكتشفت ثلاث آخر اثنتان منها في كلكتا والثالثة في مدينة ككنو. ومن التريب ان تكون للضبوطات في المؤامرات الاربع متشابهة بل تكاد تكون واحدة وهو ما حدا الناس إلى الليل لتصديق ما يقال عن اختراع البوليس لهذه المؤامرات وتلقيقه التهم ضد الشبان الاربابه.

وقد تألفت محكمة خصوصية لمحاكمة المتهمين في المؤامرة الاولى في كلكتا وما شابان من ولاية البنغال اسم الاول كالي براساد والثاني رابندرنا وفيهمها البوليس بحيازة ثمان عشرة قنبلة من طراز مز وكثير من المواد الكيماوية المستعملة في صناعة القنابل ثم بمسندين من طراز بروننج نوكية من التخيزرويض الكتب والنشرات الثورية ولا حاجة بنا لمرد تفاصيل الدعوى فالله اعلم امرأعي انها بريئة وانها ضحية تفتقات البوليس والبوليس ينكر ويأتي برحله شهوداً لا يثبت واقعة الحال. وما استعصى الاسماع انشاء المحاكمة قول المتهم الاول كالي براساد في ختام دفاعه «كنت اسمم كثيرًا عن تفتقات رجل البوليس ضد الاربابه فلا اصدها حتى وتمت اننا ضحيتهما. قاتل اليوم لائقه لي برجل البوليس ولا بالحكومة التي تفر أعماله وحله في تفتقاته الحولت ضد الاربابه. وقد دلت اذا تخرجت من السجن ان اقصر حياقي على تعليم الناس كيف يكون كل منهم شاندرا جويتا» (أحد الهنود الذي اغتال آخر انجلوزي) وقد أصدرت المحكمة حكمها بدجن المتهمين عشرة اعوام يقضيها في الاشغال انشافة.

كثير تحدث الجرائد الانجليزية في العيد الأخير عن الملك ابن السعود وكما لمصاحبه سواء في موقفه ازاء الحكومة الانجليزية التي سلخت من الحجاز الديقية وديان والحقتها بحكومة شرق الاردن أو نيا بينه ومسلمي الهند من خدام وتزع. والحق يقال ان الرية قد استولت حتى على قلوب اصوار ابن السعود وداخلهم الفزع لما عساه يكون وراء هذه الحركة من النيات والمقاصد لاسيما وان الاشاعات - اشاعات السوء - تدور حول معاهدة تقعد بين الحكومتين في هذه الايام ان لم تكن قد قدمت من قبل كاردوا بعض الجرائد.

وغدا حضور الدكتور هبة الله الدمولجي إلى برمباي الأسبوع الماضي في طريقه إلى الحجاز طامعاً في التبعيض الهندية فقال افتتاحي بشأن الحجاز وعلاقاتهم الام الاسلامية شغف عن أشياء

للألبس على نصب تمثل أصحابها ووضعت على رأس كل سلطان عمامته وتاجه. ويتألف ملبوس كل سلطان من جبة حريرية وعمامة حريرية وحزام حريري. وفي حزام كل سلطان خنجره المرصع الذي كان يستعمله أيام حياته.

أما ملابس الفاتح فمن الحرير الهندي، ومع انه تزين عمامته وتاجه بأحجار اليرلانط فيمكن أن تعتبر ملابسه بعيدة عن الترف. لكن خنجره الذي يحمله يكاد يعجز الانسان عن تعيين قيمته لكثرة زينه ووفرة أحجاره القيمة. وقد كان هذا الخنجر في أول أمره بسيطاً، أعازينه أخلاق الفاتح ورصعوه رصعاً.

وبجانبة الفاتح ولده يزيد الثاني ويكاد لا يكون ينه وبين أبيه فرق في اللبس: لكنه كذلك له خنجر مرصع بالألباس والمرصع.

أما سلم الاول فلا يسه أبسط من آياته ولا يرى الانسان في لابه من الاحجار الكريمة الاودة في عمامته. وكذلك فان خنجره بعيد عن كل زينة وتستمر هذه البساطة في السلطان سليمان القانوني وأخلافه إلى السلطان أحمد الاول. حيث يصادف الانسان بجانبه دولاباً مملوءاً بالسيف المرصعة التي قات في عهد السلطان عبد الحميد من مرأى يلذ إلى الخزانة الهايونية.

ثم يرى الانسان في الطرف الاخر بقية السلاطين من عثمان الشاب إلى السلطان محمود الثاني، الذي تنهى عنده الملابس العثمانية ويبدأ عهد الملابس الغربية.

ومن أم ما يلت النظر في هذه القاعة (عرش الشاه اسماعيل) الذي اغتتمه السلطان سليم في واقعة (جابران) وهو عرش أبيض الشكل مرصع بالاحجار الكريمة.

وإذا ما نهر النظر من الاحجار الكريمة والالوان المسجدة التي تملأ هذه القاعة وأراد الانسان أن يريح بصره بالاتجاه إلى القاعة المتصلة بها فانه يجيب رجاءه لأن ما حوته القاعة التصلة من الاشياء القيمة والاواني والجواهر انما يجيد العقول ويهيب الانظار.

ومن بين الاشياء التي استعرت نظرنا في هذه الغرفة قنديل بديع من جاء به السلاطين سليم الاول من مصر. هو قنديل السلطان المصري ناصر الدين محمد وقد نقش عليه هذا التاريخ ٨٤٨ - ٧٧٢ هجرية.

وكذلك يرى الانسان في هذه الغرفة عرش السلطان مراد الرابع الصنوع من الارز ومن عرش آخر مصنوع من الذهب الارز وعرش آخر مرصع بالزمرد. وتتدلى من سقف العرش قطعة من الزمرد في شكل زهرة يقال انها فوق كل قيمة. ويحتوي أحد الدواليب على الاوسمة العثمانية والاجنبية التي كان ينسجها السلاطين العثمانيون من عبد العزيز إلى السلطان رشاد علي سموروم.

ثم يلت النظر في هذه القاعة هدية القيصرية كاريون إلى الكاخي محمد باشا من كثير من الاثنيات القيمة التي كان يستعملها السلاطين.

وفي هذه القاعة أربع طرازات مذهبة تخص السلطان سليمان القانوني ومراد الثالث وعالم الثاني ومنطلي الثالث.

ولا نذكر أن اخواننا المصريين الذين عاهدوا الاسلاطين في الاستانة سيجعون في برنامجهم زيارة هذا المتحف الفاتح قبل كل شيء. في الصيف القليل.

عمر

مصر وجاراتها الشرقية

تحت هذا العنوان نشرت جريدة «الفتى» المشرقية القراء بعددها الصادر في الثالث من فبراير الحالي المقال الآتي:

«لنصر، لله مصر، على هذا الشرق العربي من الأيدي البيضاء ما تنوء كواهل قطانه من أحلامه»

ففي الألبان الأمن لرجلات حرة هذا الشرق العربي والرقم الواسع يجدون فيه بيضاء فيجها ليهودم الفاشلة الرامية إلى ترميم ما تصدع من بذاق عهده وبناء ما تهدم من أقطار عزها لتفتأ مكانها لأرض وعلمها الاسمي بين الشعوب؛ ولتعود لممارسة مهمتها التثقيفية الشرقية التي بدأت بها، وسدتها عوائد الأيام ومصائب الدهر من أمانها.

وهي أول قطر عربي رفع الصوت جهوريا ماليا مطالبا بحق منعم، وحرية سليمة؛ وبلا ما عر وغلا في سبيل تحقيق الأمل وأدراك اللي، وهي وإن لم يحلها التوفيق شنهضتها العسكرية الأولى نهضة عربي وجماعة عربي؛ فقد ادركت وطرها في نهضتها الثانية، نهضة مصطفي كامل وسعد وعدي وأصحابهم

وهكذا فقد أقيمت على قطان هذا الشرق العربي الرزوة وأقطاره درسا علميا بلغنا. تلك هي مصر المزينة الغالية. عش العربيه الحسنة؟ صانها الله وحفظها وشتأ حسادها وعداها.

ولكن أبناء هذا الشرق العربي - الكادح للحياة؛ التعلق بأعداب الحرية، التمسك بتلابيب الحق، والتقي زوال وصول في ميدان الكفاح والفضال - يعرفون أصغر قدره، ويعترفون لغير الجليل الذي اصطفته وبالعامل المحيد الذي قامت به، تجمع لفتها أولا ولثانيا.

هذا الذي تجتهد أقدمة أبناء هذا الشرق العربي لنصر من نبيل العواطف وشريف المشاعر. ولقد كان أشد سرور الناس يوم قرأوا مادجته براعة العالم الجليل والاستاذ القدير محمود كزوي على صفحات السياسة الاسبوعية القراء من دعوة إلى تتين الروابط الاجتماعية والاقتصادية بين مصر وهذه الجارات الشرقية: الشام والمراق

وما كان أشد اعجابهم بما اقترحه لتتين هذه الروابط من أسلوب، وودوا أن يسارعوا إلى تنفيذه ويبادروا إلى اجلاله في القرونة من لاهير وأمانهم.

ولم يكن اعجابهم بمقروية الاستاذ وسعد نظره وغزارة قلبه بأقل من اعجابهم بما أدلى به من رأي صائب سليم؛ وفكرة جلية طيبة. ان ما اقترحه استاذنا الجليل محمود كزوي بك وما أدلى به من رأي، فضلا عما فيه من احياء موات الأمال، وتتين روابط اللغة والأخاء،

ووصل ما ثبت من علائق، هو حياة هذا الشرق العربي وبالأخص الشام، لأن مصر بما امتازت به من موقع، سيكون لها المكان الأول في المستقبل القريب في عالم المواصلات

وحياة الامم في هذا العصر؛ وامكان الاحتفاظ بحرياتها وقوتها، يتوقف إلى مدى بعيد على نشاطها الاقتصادي، وعلى مالهذه الامم من روة مكانة اقتصادية.

ولقد شرح بالامس الاستاذ رئيس التحرير تلك الروابط التي تربط الشام بمصر وأظهر بأدلة قطعة وحجج دامغة، ان حياة الشام متوقفة على تتين هذه الصلات وعلى ازدياد وسائل النقل والواصلات بين الشام ومصر، وبين أن الحاجة تنذف بالشام دائما للسير في هذا السبيل شاة أولم تشأ فكفاني بسلة هذا عن أن أخوض عباب هذا الموضوع من جديد؛ ومبدئي لأقول كلتي هذه في مشروع الاستاذ الجليل.

فتعين باسم هذه الامة الكريمة فود من أولي الشأن، ومن يدرهم تصرف أمور هذا القطر ان يعيروا اعجابهم لما أدلى به الاستاذ الجليل من رأي وما ارتآه من اقتراح، سيما ونحن على عتبة تطرر خطير في كل شأن من شؤوننا الاقتصادية والسياسية، وما نعتقد أن هناك ما يحول دون تنفيذ ما اقترحه الاستاذ من نظام للنقد يتسارع مع ما يقوم من نظام للنقد في مصر سبيا وقد تقدر انمدول من نظام النقد الحالي والرجوع إلى التعامل على أساس الذهب، ونحسب من يسددم الامر لا يجهلون ما للنظام النقدي المصري من قيمة ونحن على مثل اليقين بأن شيتا كهذا لا يصير

أولى الامر؛ ولا يدل على شيء قليل أو كثير من فقدان السلطان الشرقي.

ونحسب ان فوسا التي تمل على اليقين ما عاتقه هذه البلاد وقسطه من النظام النقدي لا يفت حائللا دون هذه الامنية وهي التي تركت لاهل المغرب الاقصى حريتهم في اختيار النظام النقدي الذي يتلاءم مع عظيمهم ومع حاجتهم، سيما ونحن اليوم في زمن يناذي الاقتصاديون فيه بأزوم سراعاة الاحوال

النطقية فيما بين من نظام للنقد وهذه كندا على ما يقول الاستاذ ورغم ما ينهنا وبين بريطانيا من روابط سياسية وثيقة تسير في نظامها النقدي على النمط الذي تسير عليه الولايات المتحدة لان وضعيتها الجغرافية تحم هذا الصير.

ونحن مع الاستاذ نقول باقتصار الروابط بين مصر وجاراتها الشرقية على الروابط الاجتماعية والاقتصادية، جريا على قاعدة من طلب كل شيء حرم كل شيء؛ سيما وما هي عليه هذه الاقطار والجارات في هذا اليوم يستدعي هذا ويتلله.

فصاننا تري من أولي الشأن اهتماما جديا باقتراح الاستاذ واننا لمنتظرون.

ولا يسمي في الختام إلا أن أعرب عن شكر أبناء الشام لجريدة السياسة اليومية والاسبوعية القراوين الرافيتين، ولن يتولون شؤونهما والاستاذ الجليل محمود كزوي، ولقد كرى مصر وأحرارها لاهتمامهم بشؤون هذا الشرق العربي وراحة أبنائه وتفكيرهم في سعادته وسعادته ابنايه. ولعل اليوم الذي يقتضيه به هذا الشرق العربي ثمار هذا الاقتراح القيم الجيدة، وجناه الطيب سيكون قريبا

«محدث»

اسم - تعملوا سبيا :

تترات الجير الالماني

تترو سلفات الالماني

الذي يحتوى على ٢٦ في المائة ازوت الذي يحتوى على ١٥-١٦ في المائة

إذا أردتم محصولا وافرا ونحسينا في أطيانكم

فاطلبوه من مورد الامم الى

ثابت ثابت

الوكيل العام لتقابة المعامل الالمانية للاسبذة الازوتية

باسكندرية : شارع اسحق النديم نمرة ٢ بالقرب من شركة النور

او في المستودعات المعتمدة في القطر المصري

تلفون نمرة ٣٤١١ صندوق بوسسته نمرة ٢١٢٢

وللوقوف على فائدة استعمال تترات الجير الالماني

المرجو من كل راغب مخاطبة المحل بالاسكندرية يداير سبل اليه كيسا صغيرا مجانا للتجربة

سَيِّدَةُ الْاَسْبُوعِ

سياسة الحكومة العسكرية - مناقشتها في مجلس النواب

أول الذين : : ومعداها في المادة ١٩٦ ان قوات الجيش تقرر بنائون ، وفي المادة ١٩٧ ان الدانونين طريقتة التجنيد ونظام الجيش ، ما زال منه من الحقوق وما يلزم من الواجبات . فقد نص قانون القردة العسكرية لنفي ما زال معمول به الى اليوم على امتيازات أطوار معينة دفعها من الخدمة العسكرية ذوي بعض التكاليف والواجبات العامة . كما ان بل هي أولى التكاليف والواجبات العامة . كما ان طريقة التجنيد كانت متأثرة في الماضي باعتبار التبعية لتركيبا وباعتبارات أخرى تغيرت اليوم بتغير حال البلد السياسي . ولذلك نفت لجنة بالعلم للتمتع قانون القردة واحيل اليا الاقتراح الخاص بانقضاء مدة الخدمة العسكرية . وقد اجاب عرض مجلس النواب في جلسته التي انعقدت يوم الاربعاء لماضي لبحث مسألة انقضاء الخدمة وقانونها والمدرسة الحربية واسلحتها والجيش ونظامه والمعدات وتوقيتته ، وذلك مناسبة استجواب قدمه الى وزير الحربية حضرة النائب المحترم الاستاذ فكري اعظم الحامي . ومسألة الجيش في كل أمة من الأمم مسألة حيوية لها خطورها الخاص . فالجيش من الأمانة بمثابة العافية من الفرد . هو سياج استقلالها وكرامتها وهو حامي كل قوى الانتاج فيها . فلا عجب لذلك أن كانت الجلسة التي عرض فيها هذا الموضوع مثار حمة ومحاضرات وخطب تقدم بها جماعة النواب عن علم ومعرفة ، وأدلوها بها في دقة وحسن بيان .

على أن الجيش المصري تاريخاً متصل بخيالة مصر الديمقراطية ويلزم كل متكبر في شأنه وكل متصد للظفر في أمره أن يحيط بكل هذه الظروف . فقد جادت تركيا ، حين كانت مصر تابعة للباب العالي وبعد أن جلست الأسرة العلوية على عرش مصر ، عبد الله ابن الممك في مصر في شذوثة غير

ألف جندي، وظل ذلك هو الشأن حتى امتد صر
ساكن الجبلان اسماعيل باشا فورد سنة ١٨٧٣
الذي زاد من حقوق مصر في استغلالها الداخلي
واباح لها في أمر الجيش حرية التجنيد المطلقة.
على أن مصر اسماعيل باشا وما كان من تأليب الدول
عليه وانتهز تركيا هذه الفرصة لاجلته عن
عروشها واحلال الرخوة توفيق باشا به قد طوع
لها أن تسيده بمحبة عدد الجيش كان من قبيل
فرمان سنة ١٨٧٣. وعلى ذلك انقص الى ثمانية
عشر الفا كما كان فلما احتلت انكلترا مصر في
سنة ١٨٨٢ ظل الجيش على هذا الحال. ولما تمت
اتفاقية السودان في سنة ١٨٩٩ كان مما جاء فيها
أن يعين حاكم السودان العام وأمر يصدره وفي
الاصري، معربنا على اقتراح انكلترا، وأن يكون
هذا الحاكم العام سردار الجيش المصري. ومن
ذلك الحين كان السردار انجليزيا وكان في رتبة
الوزير وكان غير مسئول امام وزير الحرية المصرية.
ولما أعلنت انكلترا حايثا على مصر على اعلان
الحرب العامة بدأ الجيش المصري في التناقص حتى
اذا كان اذوا انكلترا الذي وجهته مصر على
أو مقتل السير بي ستاك باشا نزل عدد الجيش الى
عدد الحالي، وهو عشرة الاف جندي.

وطريقة اقتراح هؤلاء الجند معروفة ومدة خدمتهم خمس سنوات . وقد رأى وزير الحربية الخليل ان هذه المدة طويلة أكثر مما يجب فاقترح تخفيضها في الدورة البرلمانية الماضية بأنه مستزم انقاصها الى ثلاث سنوات ؛ وان ذلك سيتم حين تعديل قانون الفرقة العسكرية . وتعديل هذا القانون أمر لا يرومته بعد صدور الدستور . وتقرر المادة الثالثة منه ان المصريين لدى القانون سواء ؛ وهم متساوون في التمتع بالحقوق المدنية والسياسية وفيما عليهم من الواجبات والتكاليف العامة لا يميز بينهم في ذلك بسبب الامل أو الالة

وحين أن هذه الاجابات التي قدمها وزير الحربية تنفذ تمام الاتفاق وضمن مصر المال والى اى اى فى الوقت الحاضر ، وتكفل في نفس الوقت ترقية الجيش وتقوية القوة الجندية الى البلاد . فان تخفيض مدة الخدمة العسكرية من شأنه أن يزيد في عدد من يقتربون للخدمة في كل عام ، وان يزيد بذلك عدد ائديف التسعد للخدمة وللحل السلاح من انشاء الامة . وازدياد عددهم اذا كانوا أفراداً صالحين مستعدين متيقنين في شتات طبقات الامة وفيها ووضعيها . يقيد أخلاق الامة قوة ورجولة . ولقد تكون انقاص مدة الخدمة الى سنتين

المعلقة بين مصر وإسكترا يجب أن نعمل بالوسائل
لودية ، فإلى أن تستقد هذه الوسائل يجب تقدير
أحدا الحائل عند وضع السياسة المصرية في الظروف
الحالية . وإلى أن يتم الاتفاق بين الدولتين يجب
التفكير في هذه السياسة المستقلة التي تقيمها والتي
لا يدمن وضعها يوما من الأيام ، وفي أوسائل
المؤدية لنجاحها .

وليس شك ان الفتحاح في السياسة العسكرية تقتضي أن يكون الجند أصحاء وان يكونوا مستعدين . فالجدي المرضي يحتاج — على حد تعبير الأطباء — الى أكثر مما عنده من الكرات الدوية الجراء لا يستطيع ان يقوم بالواجبات العسكرية الشاقة . وقد اعان الأطباء المصريون مراراً أن الامراض المنتشرة بين طبقات الفلاحين في مصر وفي مقدتها بالهارسيا والاكستوما ، عتقت هذه الكرات الجراء مضغطة للنشاط . فالعيل لتضاج السياسة العسكرية المستقلة في المستقبل ان يعنى بالظام الصحي في البلاد عناية كعبري تمكن من الوصول الى استئصال هذه الامراض التي تعتبر امراضاً قومية والتي تضعف النشاط القومي — لافي الشؤون العسكرية وحدها ولكن في سائر — وذن كذلك — الى حد كبير . والجدي غير لا تعتبر آلة صماء قد تكون لذلك اكثر جدلاً واحتمالاً ولكنها تكون اسوأ خدمة لسوء تقديرها فواجب عليها ما لم تتركه على ذلك اكراها وتعميم العلم وترقيته ونشر التهذيب والثقافة في البلاد هي وسائل هذه الاستنارة . والصحة والتمليم ليسا وسائل السياسة العسكرية المقتضية حسب ، بل هما كذلك وسائل حيوية لتكوين القومية الصحيحة في البلاد . وهذان تعني الحكومة اليوم بعناية محمودة في حدود قوى الدولة المنوية ووزاردها المادية .

والغاية بهذه الرافق الحيوية ليست كما
يجب البصر امرأ ثاوية بل لنكار الجبش هو غاية
البلاد وصحتها هذه الرافق الاولية هي حياتها وعيشها
هي بحاجة الى هذه الرافق في السلم والحرب وهي
وسيلها الى التمتع والحياة الانسانية الصحيحة.
وتحقق الحظ الصالح منها ليس بالأمر الهين .
ويكنى التفكير بما يحتاج اليه هذا الحظ البالغ
من ففقات مادية . والوسائل لتجمع هذه الففقات
المادية وفيما يرى النواب الذين تكلموا واستجاب
يوم الاربعاء الاثنى من مصاعب في سبيل زيادة
الارباد في الزاوية ليقدر 'ننا اليوم في مثل
موقف رجل يملك ارضاً ليس عليها بناء صالح
للقامه : يجب عليه ان يكر في البناء قبل ان يفكر
في الاناث ، ون واجب عليه مع ذلك ان يفكر في
الوسائل التي يحصل بها على الاناث وفي كيفية
نظامها .

اعتذار

ضاق نطاق هذا العدد عن نشر كثير من مقالات حضرات الكتاب ومواضيعهم ومثقفهم. وهذه حضراتهم ينشرها تباعا في الأعداد اللاحقة.

اجدى في هذا المعنى كما أن الجيشين اللذين
في وقت الد في مصر اليوم خاضع لتطويف البلاد
السياسية خضوعا يجمعه مع كثير من الاف غير
معد لاداء الوظيفة التي تقوم بها الجيوش في مختلف
الام من حماية حدود البلاد برا وبحرا . فان بقاء
انكسار في مصر وتقييدها استقلال مصر برغم
الصريون في أن تم اتفاق بين الدولتين ، يجعلها
لا تظر بين السكينة الى وجود جيش مصرى
كبير مستند الاستعداد الصحيح للدفاع عن البلاد .
نصف الى هذا ان ماقدمنا من تاريخ الجيش المصري
في السنوات ١٩ سنة وما كان من تحديد عدده
بالقدرات التركية .ولا وبمجم الحابة التي فرضت
علي مصر ثانيا ؛ كل ذلك جعل البلاد تتقدم للجيش
وحرية ميزانية تتفق مع هذه الحدود المفروضة .
فانما حرص ان جلت انكسار عن مصر واريد
زيادة الجيش في الوقت الحاضر زيادة تتفق مما يجب
للدفاع عن البلاد ، وجب الالتجاء الى موارد غير
عادية في انتظار الاهتمام الى الورد العادية
في الميزانية . وقد تكون الاستدانة بعض هذه
الوسائل غير العادية . وليس شك في أن كل دولة
تلتجأ للاستدانة يوم تضطرها اليها حاجتها السياسية
وما تفرض هذه الحابة لاستقلالها وعزها وكرامتها .
لكن ليس من يلجأ للاث تدافق وأمامه التواكل
سبيل اتفاق المال الذي يستتبعه اتفاق منتجا
الا سيقه أخرق .

ذلك كما أوضح وضوحاً تاماً، وذلك كله يعرفه
الانصريون جميعاً لا حتى بين عالم وغير عالم أو بين
صغير وكبير - مع ذلك ذهب بعض النواب يعترضون
عنه السياسة الرشيدة التي عرضها وزير الخارجية
على أساس أن فيها معنى الاعتماد على انكسار وعلى
جيش الاحتلال الانكليزي للدفاع عن مصر -
وهذه حجة تراهم - لان وزير الخارجية وغير وزير
الخارجية من أبناء سياستهم بل احدثهم هذا، وانما
قال بعض المتكلمين أن وجود إنجلترا محظوظة بمركزها
السياسي في مصر احكاماً تؤيده القوة العسكرية
بحول دون حرية مصر في زيادة عدد قواتها الى
الحداثة التي وجبه دفاعها عن حدودها وع استقلالها
وهذه هي الاخرى حقيقة ذهية لا تحتاج الى اي شيء
من أدلة أو بعد النظر - بل ان مصر وقت غداً
وقفاً لا يقبلها فيه مفيد عن الدفاع عن نفسها
لمحت الى ذلك بكل قواتها ولا تفتأ من الجبوش
ما يقصد - هذا الدفاع - وه انكسار كان حديثاً
البري اول الحرب مثلاً جد الضاعة - فلما رأنا ان
هذه الحرب الكبرى التي خاضت غمارها حرب مرة
وان الاسفول سيقف حادساً ويعقب ان لا يكون
له في اناك اشتراك سارعت الى تدوير جيش
يرى كبير ازواد عديده في زمن وجيز حتى بلغ
المليون وجاوزوه فبعد كل قادر على هذا السلاح
للدفاع عن وطنه عند الحاجة الى مثل الدفاع شيء
اخر غير الجيش الدائم حين السلم الذي يحتاج -
كما قال وزير الخارجية - الى حسن النظام وإلى
المقدرة في القيادة - أكثر من حاجته لكثرة العدد
ولا يكون التواتر والمثال يوم تضطر الظروف الى التغيير
الاسام .

فوق كبير اذن بين الاعتماد على جيش الاحتلال
وبين حيولة هذا الجيش دون وضع سياسة
عسكرية مستقلة في مصر وما دامت الاحزاب
المصرية المختلفة ما زالت متفقة الكلمة على ان السيادة

حیات

دوستانہ فیکری

وكانت في ذلك اليوم من موعود ووليد.
وقد كان في ذلك اليوم من موعود ووليد.
وقد كان في ذلك اليوم من موعود ووليد.

جاء الخديج بن قيس من أدق البدو من بني
 النضير فحدثهم ما أذا « أنكب » بها
 في الجاهلية فاستبشروا بهذا الأسبوع .

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

عندما كان في السجن، كان لا يزال لا يدرك
الفرق بين السجن وبين الموت. وكان لا يزال
يعتقد أن السجن هو الموت. وكان لا يزال
يعتقد أن السجن هو الموت.

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

[illegible]

100

مجلس
العلماء

عشرون ثورة وأربعون وزارة في ١٧ عاماً

ثورة البرتنغال الجديدة - هل للبرلمان أصبح فيرباً؟

في الثالث من شهر فبراير الحالي نشبت في بلاد البرتنغال ثورة عسكرية هي الثورة العشرون من سلسلة الثورات التي قشبت في تلك البلاد منذ سنة ١٩١٠ أي منذ السنة التي سقطت فيها الملكية وقام على انقاضها النظام الجمهوري. وقد نشبت هذه الثورة في مدينة أوبرو الشهيرة بمحمورها والتي هي ثاني مدن البرتنغال في الأهمية. ومن هناك امتدت إلى جفرا وتافرو وسمت سفينة مدفعية كانت راسية بميناء فارو وتدعى بنجو.

أما قائد جنود الثورة فهو الجنرال سوزا دياز بماونه نفر من كبار ضباط الجيش. وسبب ثورته، على ما يقال، هو استياء بعض وحدات الجيش من الحكومة الحاكمة، ولا سيما من الجنرال كارمونا رئيس الوزارة الذي هو دكتاتور البرتنغال في الوقت الحاضر. ويظهر أن حزب اليسار المتطرف هو الذي دبر الثورة بدليل أنه ما كان لديها يندلع حتى أسرع جميع أعضاء الحزب إلى مركز قيادة الجيش الثوري. وهالك أدلة متوافرة على أن البلوشنيك أصبحوا في الثورة ولا يبعد أن يكون غرضهم منها إلحاق الضرر بالصالح البريطانية لأن أكبر التاجر الاجنبي في البرتنغال هي بيد الانجليز.

على أنه ما كان كان الثورة ينفجر حتى أخذت الحكومة المسألة بالجدية والحزم. فأصدر الجنرال أنجورا (وزير الخريفية وقائد جيوش الحكومة) أمره إلى أهالي مدينة أوبرو الذين يزيد عددهم على مئتي ألف نفس بإخلاء المدينة حالاً لئلا يزعجهم على ضربها بالذفاف إذا أتى الثائرون التسليم بلا قيد ولا شرط. وفي صباح اليوم التالي أذيت الاحكام العرفية وبدأ يضرب المدينة فهدمت أبنية كثيرة في مقدمتها عدة فنادق في ميدان يتألف من وهو أكبر ميادين المدينة - وقتل عدة أنفس.

وأقطعت اللواصلات بين شمال البلاد وجنوبها وأقشع الدعر وأصبحت المتاجر يخشع فادحة وطلب سفير إنجلترا من حكومته اوسال مستن حربية لحماية الصالح البريطانية فأرسلت البارجة كوروس والسفينة دندوزر ووستمستر.

وأشدت الحالة تخرجاً بأضراب عمال السكك الحديدية وعظمهم على الثائرين. فتمطل القتل وزاد مركز الحكومة حرجاً. ولكن وزير الحربية تناول الامر بالحدة وتهدد عمال السكك بالتعبية العامة اذ هم لم يرجعوا إلى أعمالهم. وفي الواقع أن الحكومة اضطرت أن تسلم إدارة جميع الخطوط

لألمانية نيس مدنياً لكون ألمانيا وليكنه، ومن الشعب الألماني ذاته. ولذا نجد أبطال الادب الألماني في ذلك العصر يلجئون إلى قصور غير بوتسدام في فيار ميلا حيث ظهر جيته وفي هيرج وهيدلبرج وغيرها.

والخلاصة أن فردريك الثاني استطاع أن يخلق من روسيا الصغرى على شاكلتها ومواردها دولة عظيمة باذخه تنم بحجم نواحي العظمة وكان سبيله إلى ذلك الفوز بمبدأ «التنوير العاصف»

نجم عبد الله عثمان

فردريك الأكبر

وما أدركه في الحركة العقلية والادبية

خلاصة المحاضرة التي ألقاها الدكتور سانيك استاذ التاريخ الحديث بالجامعة المصرية ببيتو الجمعية الملكية الجغرافية في مساء الثلاثاء ١٥ فبراير سنة ١٩٢٧

يقول الاستاذ سانيك: ان فردريك الثاني؛ هذا الذي للثورة الثائر الذي وصفناه آنفاً تغير، أو بدا أنه تغير منذ ارتقى العرش، فخر براد أن يكون أعظم جندي في عصره فقط، بل أراد أيضاً أن يكون أعظم منظم في عصره، ولم يقف عند تنظيم الجيش واعداده، بل اعتزم أيضاً أن ينظم الدولة وأن يمدحها؛ فكان ملك الجيش وملك الدولة معاً.

وقد رأى لتوطيد دعائم الامة البروسية أن يحد شرائعها وقوانينها فهدى إلى أكبر مشروع أناني في عصره، وهو قانون كرس؛ أن يدع القوانين الألمانية وأن يستعيا. وهو عمل عظيم من أعمال الحضارة سبقت به روسيا فرنسا، اذ ظهر القانون البروسي الواحد في سنة ١٧٩٤ ولكن فردريك لم يغير شيئاً في قوانين الاسرة والاحوال الشخصية ولا في قوانين الملكية الاقطاعية، بل رأى ان يقي الهيكل الاجتماعي كما هو، والطوائف كما هي؛ وقد كان رغم حرية فكره يمتدح أن النبلاء والضباط هم عمدة بروسيا وبالبحري حصة للأنا التي كانت بروسيا تحمل لواء زعامتها؛ ويرى أن الشرف لا يكون الا في مهاد البذل وأن النبلاء زهرة لا تنفتح الا في اسرار مدينة، وهكذا لبث المجتمع البروسي استقراطياً لا ينعم بالحرية الاجتماعية والساواة المدنية.

على أنه من جهة أخرى لم يرحل في اطلاق العنان لصنوف الحريات الدينية؛ لأنه كان يريد الهدوء والسكينة ويرى التسامح وسيلة لتحقيق ذلك. أما حرية الكتابة والتفكير فلم تردده في عصره إلا بالقياس للفلاسفة الذين كان يؤرم ويصطفهم. وقد سلك فردريك الثاني اتية الشعب البروسي خطة بديعة محكمة، وكانت الترية ونظرة قطرة من الادارة، ولله أروع من استطاع ان يقدّر هذه الحقيقة من بين ملوك عصره. وله تأملات عميقة في شؤون الترية وقراءه في «ساعات» يتقدم نظم التعليم في عصره سواء منه الابتدائي والتوسيط وتعليم الجامعات ويرى ان الاقبال على المدرسة ضعيف وخصوصاً في القرية؛ وأن دراسة اللغات القديمة في تدهور. ثم يندد تربية العائلة في الاسرات التوسط والنيابة، وبالاخص تربية فتيانها اللاتي وأكن يؤتون ضروب الهو والساولة على تلقي الامور النافعة، والخلاصة ان فردريك الثاني يحمل على كل نظم الترية في عصره؛ ويعتزم أن يلقى على الشعب البروسي تربية معينة محكمة؛ وأن يفرس فيه الثقافة والخلال الحسنة؛ وأن يث فيه بالاخص فضائل العصور النافرة.

وكان فردريك الثاني يشغف بالاداب الفرنسية ونظم الترية الفرنسية ويشيد بدور فرنسا العقلي؛ وكفى دليلاً على ذلك أنه يتلمذ لڤولتر؛ ويكتب بالفرنسية كأكثر كتابها. وكانت سبيله إلى تحقيق تلك الامنية السامية؛ هي تربية الشعب البروسي وتحقيقه؛ هي الارغام

في برلين، وان فردريك الثاني هو الذي أقام دولته في المجتمع الألماني. وهذا ويجب الا ننسى إلى جانب ذلك نفوذ روسو الذي كان ينفذو إلها في هذا العصر، خصوصاً بعد عصر الولاية Sturmundrang الذي كان لواءه كوايستوك؛ وسرى إلى الألمان في شغف الاهواء والمواقف فاندفعوا إلى قراءة كتب روسو وبجاسة وحرارة؛ وكان للكاتب الفرنسي في نفوس الشبيبة الألمانية نفوذ هائل قد لا نستطيع أن نتصوره في عصرنا. ولان نفوذ اليهودية واليهود قويا أيضاً شاده موسى مندلسون وفلاميذه على عطف الفلسفة العقلية التي استعملت من الفلسفة الفرنسية أيضاً.

في الترية أو الترية الاجبارية. وهي فكرة سبق بها ملك بروسيا كل الامم المتعددة، فشرع الترية الاجبارية وفرض على الخالفين من الابل عقوق صارمة، فاذا ذكرنا إلى جانب ذلك أنه أول من شرع الخدمة العسكرية الاجبارية فانا لا ندهش ان نرى بروسيا تسبق غيرها من الدول في اقامة أسس الدولة الحديثة أعني الترية الاجبارية والعسكرية الاجبارية.

ويتلخص برنامج فردريك الثاني في الترية: أولاً في غرس الترية الدينية التي هي سند ضروري للاخلاق، وبث خوف الله حتى يثبت بذلك خوف الملك، وثانياً في تحري النتائج العملية. ولذا أنشأ المدارس العملية لتدريس فيها «الاشياء» النافعة لا المسائل النظرية؛ وأنشأ مدارس خاصة لدرس اللغات القديمة والنطق والدين واستخدمها المعلمين من سكسونيا لانهم كانوا اقلية في بروسيا، وهذا إلى كبار الربين الذين انشأوا في عصره مدارس خاصة تلقى فيها مبادئ الترية الجديدة. وأراد فردريك الثاني أيضاً أن يصقل العلوم ذاتها وان يشيد الدولة الموحدة في بروسيا، وكان يعجب بعض لويس الزعيم عشر، ويعتبره الاندوج الامثل. واذا كان لويس الرابع عشر قد أنشأ الاكاديميات، فكذلك اعتم فردريك الثاني ان يشغفها وان يرفع منارها. وكان سلفه فردريك الاول قد أنشأ أول أكاديمية في برلين وتمهد تنظيمها الفيلسوف الاكبر لايبنتز؛ ولكنها لم توطد ولم تدهر، أولاً لان الفيلسوف وضع لها برنامجاً ضيقاً شامساً؛ وثانياً لان فردريك لم يزل الأول لم يمن بغير الشؤون العسكرية. ولكن فردريك الثاني بعث اليها روحاً جديدة وأنشأ منها الاكاديمية الملكية للاداب والعلوم الطبيعية والرياضة والفلسفة، وعهد بتنظيمها إلى دالامير الفيلسوف والكاتب، واستعملت فيها الفرنسية مكان اللاتينية، واستقدم إلى بروسيا فولتر، وفلاسفة اخرين لهم غير مناهضة ومناحية وأسس أو بالحرى جدد داو الكتب الملكية على يد جماعة من الاخصائيين للفرنسيين أيضاً، وأنشأ مسرحاً فرنسياً في بوتسدام، وكلية فرنسية في برلين.

والدعوة إلى تكوين لجنة تنظر في رحمة الانبياء بيزيا بريطانيا إلى العربية

ولكنني على الرغم من كل هذا . وعلى الرغم

وما وصلت الي هذا الحب حتى بدأت افكر
كيف اضع مناهي التي اشربها الدعوة بين قراء
القرية . فلهذا قال في نادر الى ان نمن طويهة

ان اللورد با كون هو ايل رانج اللورد
الاسلوب في انديكاكي: كيكو يلا انديكاكي

ذلك المصنف هو آخر عهد الفقه في ختلق كل فروع المعرفة، ويصدها البحث العلمي عن الانبعاث طوبى له القيمة.

[illegible]

برنارڈ شو محقر الحضارة الاصريّة — اميرلا متاعرة عوم اور باكتيرا جدا

لماذا تنظر من رجل يقيم بلندن أن يشتب ناري
مريكا؟ أنتي متبيل للكان الذي يجب أن اقيم فيه
أما الاسريكيون فلا يسمكون الا للكان الذي يشتب
يسكنوه لانهم يجهلون أن بلادهم ليست بلاد
الحرية. وكيف تكون الحرية في بلاد لا تترو
بها الرء على المجاهرة بآرائه الدينية والعلمية؟
اجل! انتي لا اعتقد ان امريكا تدرك معنى
الحرية. وليس تستمال الحرية الوقت على ميثاء
يودك سوى سخرة مضحكة.

انني مع اقتناعي بصدق الداعين لي الي
لايات المتحدة لاسيما قبول الدعوة ولا أريد
أرى اميركا ، لقد جاءت دعوات كثيرة من
فرضت جميعها ورفضت الاموال الطائلة التي
ضت على ان مبادئ لاتتفق مع مبادئ الاميركيين
ان نفسي لانيمل الي بلادهم . وفضل ان ذلك
لم أؤجر نفسي قتل للخطابة ولا أريد ان اتزل
ساحة والبالغة منزلة المنه الاخرى التي يستعين
المهزلة على الارتقاء . وفي الوقت عينه ليس
لنواردمادما يكفي للطواف في طول البلاد وعرضها
صحاب الخاص . كلا انني لأمستطيع تلبية الدعوة .

جيهه وللاذ كره الخذاب انيا . ولول وروجي
عرا بعد اللوت فمندا فكون الشعب الامرين
فمصح شعبا ذاقا لادلا نهار الالف
ية . وفي الواقع ان ادعة الالف كين ليس
الا الامور التاشيه . ذم انهم شعب لطيف
يث حلو الفكاهه ولكن قواهم العقلية مقصرة
غيرهم . ومع الغريب ان الكثيرين منهم
يدعوا ليشعروا في ويبدوا اعجابهم بفتاى
سنة الى اكل الدهر عليهم وشرب . ولما
المتهم في سنة فانه كذا كذا

مع هذه الأقوال المؤلفة ترى الأمير
برناردشو ويعجبون بكاتبه ولا يلبثون
للساعي الكثير لأغرائه زيارة دلائع

وما يجدر بالذکر ان السیرت برنارد شو تربطه
 بأمریکایا علاقات کثیرة فان أول مقالة کتبتها فی
 حیاته نشرتہا له «جريدة» امريکيية فی سنة ١٨٧٥
 قد حملت بکلمة المقالة علی أعمال «موري»
 «سانکي» الواعظین الامريکيین اللذین کانا
 ههوان یومئذ فی ارنندا . فقال انہما من أشد
 لبشرین والوطأت نخصبا وانه یجیب علی الشعب
 لامريکي ان یستدعيہما لأن الشعب الارنندی
 کوهما ولا یسعد ان ینمو کوهه حتی
 یعمل الشعب الامريکي کلہ بسبیہما . وإذا کان قد
 صرح لہما ان مدينا بعض الافراد التمسین فی حماة
 لفرأئیم والسیئات فان ہذا یتم لہما لیکون قد تمثلی
 مدنی ثابت . بل لیکون علی الارجح ولیدع الاندفاع
 لکلتائر . ولا شک ان ما یحصل لہم من انقلاب
 قیمة رد فعل .

قلنا ان يتراد شودرأ الى الولايات
جدة فكان فرض الدولة . والارجح ان عتيبه
يسير العالم الجديد على الاطلاق لانه ويتبع
ليس بالألمانية كما يدعي أهله . فالولايات
عدة في نظره ، متأخرة عن إنجلترا خمسين عاما
تعلق بمبادئ العدل والتحرية بنف جميع وجود
قائمة . وفي الوقت عينه يعتقد ان إنجلترا امة حرة
وبما يخص سنه على الأقل . وما ان الشعب
يكون سوى مجموعة عناصر هيكل العالم الجديد
وراءها تقاليد تدعها ولا تتركهم يتبعوها كل
ان على غير انها كلها لا تعمل الا لتتربى الى
ادبية بل الى هدف ما هي هوجج المال وحشده
لحربة فهي هنالك اسم بلا معنى
وعرض عليه أحد أسدقائه مرة ان يور.

أُريد أن أوضح الآن لماذا أدعو إلى ترجمة الموسوعة الإنجليزية الكبرى. ولست أشك مطلقاً في أن ترجمة هذه الموسوعة عمل شاق عظيم الفوائد. ولكن إذا لم يكن لنا من بهد من أن نضم موسوعة عربية، فلماذا لا تكون علي أدق مثال، أن نأخذ من الموسوعة الآن بسندها بضعة أجزاء مترجم عن موسوعة أرقام شاه برس، فهل نحن على يقين من أن هذه الموسوعة سوف تسد حاجتنا العلمية والثقافية بعد عشرين سنة أو ديم قرن من الزمان؟ أضف في ذلك أننا سوف نعالج الترجمة لا التأليف. وإذا استطعنا علينا شيء في ترجمة موسوعة صغيرة أولية، فلا شك في أن ذلك الشيء عينه سوف يستعصى علينا في ترجمة موسوعة كبيرة، وإذا لم نستعص علينا شيء في الأولى، فإن الثانية لي هذا التماس لا يحتاج مشا إلى شيء، اللهم إلا أن يقلل من الحدة والتعجيز فنصحب أصحاب موسوعة نمارك أكبر الو. وبغالب الذاتية في لغات العالم كله.

كون هذا تجد أن الدعوة إلى ترجمة
 يكمل وينتهي منها بريطانيا دعوة لها
 من أن يجادل في فضلها بحال من الأحوال
 الموسوعة كما اتعت وغيره. لا سمحت ذات مع انشائها
 إلى التحدث والوضوح المبرج. أهم الإصلاح
 وب، وكل هذه الأشياء لا يمكن أن
 بغيرها. والاسم في أننا بترجمة الموسوعة
 بلطية. إنما نضع بذلك أساسا تقوم عليه اللغة
 للارتقاء العقلي والادبي في ذهاب
 عن عظمى طاعة لكل من يريد البحث
 في: -صام.

وإنما يجب أن أبدأ الترجمة بتاريخ الموسوعات
تحتاج إلى الفرصة لأعقب على هذه الترجمة بما
من لمن أراد وما يوجد في أثناء الترجمة
مترجمة ولا شبهة ينبغي أن أترجمة
الموسوعات عن الإنكليزية يبدأ برطانيكا
لنا السبيل بضوء كاف لأن تاريخ كل شيء
من كيانهم ممتد إلى الآن الترجمة أعدت للنقاد
إسماعيل عظمه

استرشاد في
ان عصر
المصر الق
التيقة —
Philosophical Form al
ism —
ان يولوجنا
وجسما في
الفكر وبين
الصلة الكائنة
تبلغ اليها
المعاجم، ولا
رغم ذلك
تعمل كل
النتاج القسري
لا نهاية
لاستحالة
المظاهر
الفكرات
من
صور الحياة
الضرورة
على أسلوب
بمنه أو
خلال التحسين
بين الامم
التي وقعت
في تاريخ
فد (١)

فلما تأملوا تاريخ الانبياء رأيتهم على أن تتخذ
فيها قاعدة للدرس وعلى اعتقاد أن الدرس
هذه الطريقة يؤدي إلى توحيد المعرفة . ومما
فيه أن هذه الفكرة الفلسفية قد زالت
ولم تصبح فكرة مستند اليأس . إلا أن في
تأثير المعرفة على أنها كما هو حد لتفصيل
لها . أما إذا دعونا اليوم إلى ترجمة موسوعة
(١) وإمام الأستاذ مريز في تاريخ التفكير
في القرن التاسع عشر .

الاخلاق الانجليزية

بين الروائي الفرنسي الشير اندري موروا - والروائي الانجليزي فرانك سورتون

ان يصفوا «فرنسا» نصب أعينهم لعل ذلك الشكل يضع الانجليز نصب أعينهم «خذ واعط» لانها «مساكن» وقد ينص ذلك الفرنسيين الى «خذ واعط» ويظنون ان «خذ واعط» معناه «انجليز» ولا «ولائي فرنسي» لظننت ذلك ولكن الانجليز وأري أن انجلترا مدينة بمثلها لتزدها عن الاغراض وأن واقعها للادوية تزداد من أجل ذلك. وقد عطف الانجليز فيفسرون ذلك بالهيوغرافية

الى مقتبط بالانجليز لاني أحب انجلترا، أحب أرضها وأحب رياضها أحب سهولها وأحب حوزتها أحب مدنها وأحب قراها أحب الانجليز لان عيتم للرياضة والمزاج تظهر لهما نتيجة لحكمهم الطبيعية الشاملة التي لا ينفون مداها

اني لا اختصي الداء سواء كان فردا او عاما ولكن يلب على ظني أن حدة الذهن والتجربة منشأان لسعادة أكبر وحضارة أرق من تلك التي منشؤها النظريات المنطقية القيمة وتشعور الوطني للمؤسس وهما ما قد يطلق عليهما ميسير موروا «خذ الاشياء بالجد» ويعني أن أولئك منتهي امالي هو منهي امال جميع الانجليز وهو ان نري الارض جنة ان لكل الاعلى عند الانجليز هو الاخلاص وهو ما تسميه في الفاظ أخرى كريكيت أو «خذ واعط» او الرياضة. وذلك في الحقيقة عجة للسعادة والمقدرة بأن السعادة عند غالبية الناس) وليس المنطق خير أو أجدى

وقد يكون التشاؤم الداء حدة الذهن كذا يست عند الانجليز ومع ذلك فالخبرة ا قوة عالية خرجت للناس أشكر الشراء الموفين المدنية الحديثة ان التواضع خصلة انجليزية فليس للغير صديق بين الانجليز وليس للنهاية بقوته عند الانجليز من صديق وان أحب السكيات عند الانكليزي هي كلة «مستقيم» وان افخر ساعة عند ان انكليزي هي الساعة التي يمل فيها صديقا أو غير صديق أن هناك وفي بقعة نائية في احادي زوايا العالم نزلت الناس يحلفون بكلمة الرجل الانجليزي

ان هذا التواضع القوي مقدورا كما هو بلك الرفاعية المادية العظيمة هو الذي جعل الرجل الانجليزي شخصية شهوة متفانية كنها الاجانب. ولقد اصروا كواين على ان الانجليز ذقروا في الانجيل في قوله ما ترجمته (فليبدأ الله نعمون فيرون لادري) وقد علموا ان هذه (الشكثة) لب ينهم الا الانجليز الذين وجهها اليهم ومع ذلك فقد اصاب كيد الحقيقة بدون ان يعلم فليس الانجليزي المحب للحرب ولا الانجليزي الصبور ولا انيقير الفرنسية هم الذين بنوا الامبراطورية البريطانية العظيمة. فلاشك ان الذي بناها في هولاء ولقد امتاز الرحلة الانجليزية بطبيعة عجة استكشاف الجهول وبهية الاستطلاع ليس عند منطق سقم ولا يوقه عائق ولكن تقدمه انسانية ممتازة وعجة للزل وعده الاخيرة من أهم صفاته لانها تجعل أكثر اصطبارا

الانجليز ومن قفرعوا عنهم هم الوحيدون في هذا العالم الذين يشعرون من خض الامم الفارغ وهم الوحيدون الذين يسخرون من أنفسهم ومنهم ويكبرون من هذه السخيرة التي حدهم في الدنيا الانجليز سلاحا قويا يقفده خدم

عبد الحميد الحماوي لندن E.C.C.

ولقد كنت أقرأ عن مجربات الحوادث في الصين في جريدة الانجليزية فشاهدت مقدار السرور لان جنديا بريطانيا قاتل لاحد الثوار الصينيين باللغة العامية الانجليزية (كوكي) امض لك لك تقديراتهم كاتب باللغة هذه الحادثة الصغرية أكثر من اهتمامه بالخطر الكبير الذي يهدد انجلترا في الصين. ولكن حاجة الانجليز الى الجدة يعطيهم قوة يتجهلون بها ما قد يؤدي الى هزيمة اقوام آخرين فاضراب عام في روسيا منتهى الثورة ولكن اضرايا عام في انجلترا منتهى مجال متمسك بالزل والمجون. ولر سأتك احد العامة في فرنسا أو ألمانيا أو

إيطاليا عن أشد مساوي الانجليز لفسال لك الهيوغرافية ولكن ذلك ليس صحيحا لان الهيوغرافية معناها ان يتظاهر الانسان بشعور ليس به وليس ذلك بالانجليز ولهم غالبا ما ينفون عن افكار ومذاهب تتعارض مع ما يفعلون ولكنهم يملكون ذلك بدون ان يدعروا به. وعندهم مهارة فائقة في التعمي عن هذا التناقض اذا لم يكن في مصلحتهم.

وهما قبل عن الانجليزية فندم كثير من الصفات الجيدة. وقد يحكم الاجنبي عليهم احيانا حكما قاسيا. غير ان ذلك لا يضر الانكليز في شيء فالاخلاق هي لا يتجزأ اذا لم يكن لهم مساوي فليس لهم عاسن. غير اننا نضل الانجليز ان يفكروا مايا في مساوي غيرهم فليعلموا انما ليست جرة لا تتغير تركتها الانسان بمحض ارادته ان يولد فرنسا أو إيطاليا أو اي جنس آخر

ولكن اليوم الذي يحاول الانجليز فيه ان يفهموا غيرهم من الامم هو اليوم الذي يقشون فيه على انجليزهم وهذه نهاية غير محودة

فأجاب الروائي الانجليزي فرانك سورتون بمقالة أخرى تحت عنوان «وم ذلك فاني مقتبط لاني انجليزي» والمقال كما يأتي :- يقول مسرور وروا اننا معاشر الانجليز فخورون واننا نحتر الاجانب واننا نأخذ الى اخذ لاشياء بالجد واننا غير هيوغرافيين ولكننا غير منطقيين وتعارض اقوالنا مع اضافنا واننا «لا نفهم» وفي اليوم الذي نحاول فيه فهم غيرنا من الشعوب يكون يوما قديسا.

هذا عدد كبير من المساوي. ولكن كم يكون مدعشا وغريبا لو ربحنا ان هذه المساوي الانجليزية تنساوي فيها جميع الشعوب ولقد يكون ذلك غريبا ولكنه ليس يبعد. اني سعيد لاني انجليزي كما يشعر مسيو موروا بالسعادة لانه فرنسي. ولقد يمن لي في بعض الاحيان أنني لو لم أكن انجليزيا لوددت ان أكون فرنسيا. ولم لا يكون ذلك والفرنسيون قد يزهرون الله بأن جعلهم دون عيوب قريهم واضحة ناصعة بينا الانجليز مع شعورهم بعياب أنفسهم ينعون الفرنسيين مع عامة شعوب الارض خلا الامريكيين في صف «الاجانب» الذين هم أكثر نشاطا من الانجليز ولكنهم عرومون من حاسة الحكم الصحيح ولا يمكنهم أن يكونوا فكرة واضحة عن الاخلاق الفرنسية.

ويتنا يظهر للفرنسيين أنه عند ما ينهم لمشك

اوسلت جريدة الديلي اكسپرس الانجليزية برقية الى الروائي الفرنسي اندري موروا ليكتب لها مقالة عن مواطن الضعف في الاخلاق الانجليزية فارسل لها ما يأتي :-

اني استعيد قراءة برقية الديلي اكسپرس بكل دهشة قبل بلمة حد التواضع في امة من ام العالم ان تسأل كاتبها انجليزيا ليكتب لها في مثل هذا الموضوع؟ اني لا اظن ذلك ولكنني افسره بحجة الانجليز للزل تلك الحجة التي تستحق الاعجاب.

ولقد سألتني هذه الجريدة ان اكتب عن مساوي الانجليز. ولكنني ارجو المائدة اذا كتبت عن عاسنهم ايضا لان الانثنين مربيان بعض بدرجة ليس من السهل معها التفريق بينهما. فقلنا يظهر الانجليز بالواضع لانهم فخورون ومن هذا ترون الملاقة بين الانثنين ولتسكلم اولا عن الفخر: لا شك ان الانجليز أكثر ام الارض فخرا واعجابا بأنفسهم. ولقد كتب اللورد كوزون اهداء كتاب له كما يأتي «الي عامة الناس ذكورا وأناسا الذين يقدون ان الامبراطورية البريطانية أكبر قوة بعد الله تسلم غير الانسانية في هذا العالم» ولا شك ان الانجليز جميعهم يشاركون هذا الشعور في عرق قلوبهم بهم يعتقدون أن هناك نوعين من البشر: الانجليز الذين يشعرون بالحضارة والمدنية والاهالي natives الذين هم قوم غريبي ضحكون يشاهد الانجليز انفسهم ان يتسموهم الى ام تخلفه كاهي عاداتهم. ولكن في قلوبهم يرون انهم جميعا اجانب لافرق بينهم

وفي احدي الروايات الانجليزية الحديثة ترى أحد أشخاص الرواية يقول «ان الاجانب أمة قنوة» ويقول لك ككتور جونون «ان عامة الاجانب مجانين»

فان حدث ان كان في فندق او على ظهر باخرة انجليزي واحد وتسعون من هؤلاء الاجانب تظهر طبيعيا للانجليز ان العادات الانجليزية يجب ان تعود في الفندق او على ظهر السفينة فاذا شعر انجليزي بطور في حين يقاسي مائة اخرون ألم البرد يجب أن يفتح الشباك.

واذا استخدمت مربية انجليزية في عائلة فرنسية يجب أن تشترك هذه العائلة في جريدة انجليزية ويجب أن يبذل فطور القهوه بللين بفطور انجليزي ويجب أن تفي غرفة الاستقبال الى ملعب للاطفال. وفي رواية جون ارك الروائي الشهير برنارد شو تري اراهب لا يصدق أن الصوت الذي يسمعه صوت جون لانها لا تتكلم بالانجليزية. وليس ذلك ببالغة فالانجليز يعتقدون ان العالم خلقه الله الانجليزي لصلة الانجليز.

وهذا النخر يجعل في الانجليز قوة لا يمكن التغلب عليها فمن أجله لا يستوفون بالفرجة. فها اسلمهم من شيء يعتقدوا أنهم سيخلصون من اذلتهم بطريق ما وبذلك يقتلون في النهاية في مواضع يظهر فيها انهم لا عائلة منلوبون وبانجليز حاجة الى الجدة والاستبشار فيهم لا يحبون الحقائق ويودون أن يكون العالم جنسة والحياة لعبة والحرب رياضة

واذا كانت الحقيقة قاسية مرة تجاهلها الانجليز يجعلها جالا لسخرية والمجون

ولاول مرة في حياته ذاق جوت قلة الحياة للترية لمدانة او اذعة ولم تذل ازهاره او تيبس أوداقه. ولكن هذا ايضا كانت المسألة تنتظر كرسين وقدمتها حياة العزلة الى نفس الضعف الذي هدم حياتها لذلك انها اسرفت في الشراب وافرطت فيه حتى ذهب بجيها زروعه وانمحت منها تلك المذاذية الساحرة وحالت الى بلاءة خاملة وانهدم هيكل تلك السعادة المنزلية التي عثر عليها جوت بعد طول عناء. وهنا اقدم جوت على خطوة جريئة ذلك انه تزوج بها.

ولكن هل حل ذلك بين حوت وبين المرأة؟ وهل كان ذلك اخر عهدها بها؟ كلا. فلقد كان في الثامنة والخمسين عند ما تزك بحياته «بنقا» تلك الخولة الصغيرة الجريئة الساخرة. فالتقت بنفسها على جوت. وكان هو يجتهد في معاملتها كطفلة صغيرة ولكنها أصبحت عتيقة لا تطلق. وأخذت في اهانة زوجه والحاق كل ما تستطيع الحاقه بها من أذى. ولكنه منعه من منزله وقطع معها كل صلة ومعرفة. اجل لقد كان هناك حجاب اخر وهو تلك السن. ذلك انه أحب فتاة صغيرة تدعى «ماتهرزليب» متبناة احد اصحاب الكتاب. وكان يحبها كطفلة. ولكنها تحت واكتمت ملاحظتها. وحال ذلك الحب لا يوي الى غرام وهو قبيح. وقد حاول جوت ما استطاع اخاد ذلك المحوي ولكن هل نجح؟

لقد كان ذلك الحبر اخر غراميات رجل كان مورد يذوق نبوغه وعبرته قلوب النساء وشغافهم.

ولقد كان طول حياته باحثا دقيقا عن اسرار الطبيعة والنازها. وكان اخر مقالته عند محاضراته للنية - اليوم الثاني والعشرين من مارس عام ١٨٣٢ «رباه لا زيادة من النور» «معبدة»

محمد شوقي

كيف يمكنك الحصول على مركز ممتاز

قم كل ما يمكنك من التجارة والشغل أو الحرفة التي تختارها. (لاكتشف بالتستطيع الحصول عليه في عملك اليوم من المعرفة القليلة والحداثة الصغيرة بل ادوس لكي تفوق رفاك في الاهلية والكفاية ادوس - وعمرن - واستد لتفقيه ولليل ذات أصح وصحة أسعد.

ان مدارس الرئاسة الدولية التي هي أكبر معهد للتعليم الفني في العالم قد ساعدت أكثر من ثلاثة ملايين نفس وسهلت لهم سبيل الوصول الى النجاح وهي تقدر ان تساعدك أنت ايضا اذا شئت ان تنجز الفرصة وتستفيد من خدمتها.

فاكتب اليوم اليها «في اللغة الانكليزية أو الفرنسية» - وأطلب الحصول على كتابتها اليك على وعلى مشورتها وبين الخطة التي تروم اتباعها فان عندنا أكثر من ثلاثمائة منهج للتدريس ومن مجملتها تربية الطيور والادارة والزراعة والفن والفن والفن والفن (بكل قروعا) والتلفاز الاسلكي والمساحة وامتحان دوجة الجامعة والتعليم

وعنونها كما يلي :-

The International Correspondence School
Careh Emad el-Din
Cairo

بين تركيا وأميركا

جلس الشيوخ الأمريكي برفضه المعاهدة التركية

لما اجتمع مندوبو الأتراك بمندوبي الأميركيين في لوزان لتقيد معاهدة بين الدولتين اتفق الفريقان على ان يكون إبرام المعاهدة متوقفاً على موافقة المجلس الوطني بإقترع وجلس الشيوخ والنواب الأميركيين . ومما يدعو إلى الأسف ان مجلس الشيوخ الأمريكي إني الموافقة على تلك المعاهدة فذهبت آمال المسلمين إدراج الرأى ونشأ عن ذلك موقف دقيق لا بد من أحد ماذا تكون عواقبه . وكل ما يعلم هو أنه في ٢٠ فبراير الحالي تنهي الحالة للوقت التي كان الأتراك والأميركيون قد اتفقوا عليها ربما يتم إبرام المعاهدة .

وقد انقسم الأميركيون في أمر هذه المعاهدة إلى فريقين : أحدهما يميلها ويأسف لعدم إبرامها . والآخر يستصوب رفضها ويرى ان أميركا لم تكن لتنتفع بشيء منها . وقد انتقدت صحف الفريق الأول خطة جلس الشيوخ بحجة أنها تعرض مصالح أميركا في بلاد الأتراك لخطر عظيم . ومن أقوال تلك الصحف : ان لايركا في تركيا كافي للمعاهدة العلمية والخيرية فقط مائة وثلاثة وعشرين مليوناً من الولايات المتحدة ما لها من المصالح التجارية . أضف إلى ذلك ان هناك كثيرين من الأميركيين ومن الأتراك المتجنسين بالجنسية الأميركية الذين سيعملون بلا حماية على الإطلاق . ومن المؤكد ان الأتراك سينتقمون من مجلس الشيوخ الأميركي بإقامة الدتر في سبيل المصالح الأميركية كإهليل في سبيل المعاهد العلمية والخيرية منها . فيكون الأميركيون قد جنوا على مواطنيهم وعلى الأرمن الذين كانوا يحاولون حمايتهم .

وقد قالت جريدة الدونيون الأميركية ان رفض مجلس الشيوخ إبرام المعاهدة يرجع إلى أسباب عدة في مقدمتها نفور الأميركيين من معاملة الأتراك للأرمن واعتقادهم ان أترك الهدد الجديد لا يختلفون عن أترك العهد القديم . ومما قاله المستر كنج من أعضاء مجلس الشيوخ ان الديمقراطيين هم الذين رفضوا المعاهدة بحجة أنها ليس فيها ما يضمن تنفيذ مبادئ ويلسون بشأن أوميا وبعثان الأقليات الخاضعة لتركيا والأترك المتجنسين بالجنسية الأميركية . وليس من العدل ان تقعد أميركا معاهدة مع حكومة مصطنع كال التي لا تعترف بالأرمن عداً والتي لا يزال هناك مليون أرمني في عهدها مشقتين مشردين عن أوطانهم . أما الخوف على مصالح أميركا التجارية فليس في حله لان أميركا لا تهمها خسارة بضعة ملايين من الولايات . وذكرت جريدة الجورنال الأميركية ان الأسباب التي يبنى عليها مجلس الشيوخ رفضه لمعاهدة لوزان تنحصر في ما يأتي : -

- ١ - ان تركيا اتسرتى بمقد المعاهدة التي الحصول على قرض مالي في الوقت الذي لا تزال مصر فيه على معاملة الأقليات معاملة سيئة
- ٢ - ان عقد المعاهدة مع تركيا يفضي عن مساويء العهد القديم الذي كان للنازى مصطنع كال ضلع فيه ولا يعود على أميركا إلا بقوا تدومية
- ٣ - ان الأميركيين المقيمين بتركيا يؤيدون عقد المعاهدة لان مصالحهم الشخصية تقتضي بذلك ولان الأتراك يلحون عليهم بتأييد المعاهدة

٤ - ان المعاهدة لا تشمل شيئاً من الضمانات التي من مصالح أميركا العلمية أو الدينية على الإطلاق . (٥) ان تركيا لا تقيد بشيء من المعاهدات التي تمقدها مع الدول ولن تحجم عن معاملة أميركا كذلك متى رأت أن مصلحتها تقتضي بذلك (٦) ان مصالح أميركا التجارية في تركيا ليست ذات شأن عظيم حتى ان أميركا تكره على عقد معاهدة مع تركيا من دون ان تنال من الأتراك من المنافع ما يوازي ما يثابه هؤلاء .

أما صحف الحزب الجمهوري فتري في رفض المعاهدة عاراً كبيراً وخسارة عظيمة . فن رأى جريدة الترييون ان عمل مجلس الشيوخ عار كبير وأنه يجب على الشعب الأميركي ان يعلم أن تركيكا قد أصبحت دولة مستقلة بكل معنى الاستقلال . وان أترك هذا العهد يختلفون عن أترك العهد القديم ومما يجدر بالذكر ان المعاهدة لم ترفض لان أغلبية المجلس رفضها بل لأن عدد اللواقين عليها لم يبلغ الثلثين كما ينص الدستور الأميركي . وفي الواقع ان عدد الذين وافقوا عليها كان خمسين . وعدد الذين رفضوها كان أربعة وثلاثين . ومن دعا إلى الأسف ان عدد الذين وافقوا عليها وان يكن هو الاكثية لم يبلغ الثلثين

ومما قالته جريدة «الولد» - وهي من امهات الجرائد الأميركية - انه ليس في المعاهدة ما يبرر رفض مجلس الشيوخ لها . ومن العار ان يصدى هذا المجلس للدفاع عن مبادئ ويلسون وهو الذي خذل ويلسون ولا سيما فيما يتعلق برمينا ولسان الخ بية وسيلة يستطعم المجلس ارغام الأتراك على تعديل سياستهم بشأن الأرمن أو بشأن أية طائفة أخرى من المسيحيين . وهل مصالحنا العلمية والخيرية والتجارية قد أصبحت تافهة إلى هذا الحد حتى صرنا لا نأبى بها ؟

أضف إلى ذلك ان رفضنا للمعاهدة بسبب الأرمن مثلاً لا يساعد الأرمن في شيء بل قد يلحق بهم شيئاً من الضرر . وقد تهب دول أوروبا لهذا الأمر فأبرمت مع الأتراك المعاهدات المختلفة . فلماذا لا نقشبه بها وننقل نحن أيضاً ما تقتضي به الحكمة وبعد النظر ؟ ويمكننا ان نلخص الأسباب التي كانت تقتضي إبرام المعاهدة بما يأتي : -

- ١ - أنها تحتوي على احسن الشروط التي استطاع المندوبون الأميركيون الحصول عليها في لوزان .
- ٢ - أنها شبيهة بالمعاهدات التي عقدها الأتراك مع إنجلترا وفرنسا وإيطاليا
- ٣ - ان نوصوها قابلة للتعديل في خلال السبع السنوات القادمة

- ٤ - ان من البعث التمسك بالامتيازات التي قد صمم الأتراك على إلغائها
- ٥ - ان هذه المعاهدة تصون مصالح الأميركيين المختلفة في تركيا
- ٦ - ان الدلائل تدل على ان حكومة مصطنع كال ثابتة غير زائلة وان الأتراك جادون لاجاز لوزان . على ان الأمر قد قضي برفض المعاهدة . ولا نعلم على أي أساس تقوم العلاقات بين تركيا وأميركا بعد ٢٠ فبراير الحالي .

شنغهاي والثورة الصينية

نظر منه تاريخ المستعمرة الدولية

فتبر شنغهاي من أهم مدن الشرق لأنها مركز تجاري عظيم ومنها تنقل البضائع والمتاجر المختلفة إلى جميع أنحاء الصين ، وهذه المدينة من أغرب مدن العالم ومن أحدثها عهداً فقد استولى عليها الأتراك في سنة ١٨٤٢ وجعلوها ميناء حراً . وبدأت البواخر الأجنبية ترسو في مينائها في شهر نوفمبر من السنة التالية الا ان عدد تلك البواخر كان قليلاً جداً في أول الأمر . ولم يكن عدد الأتراك المقيمين بشنغهاي يزيد في أول الأمر على خمس وعشرين فساكنهم من التجار ولا يزال على اثنين منهم من أكبر المحال التجارية هناك إلى هذا اليوم . وفي سنة ١٨٤٧ بلغ عدد الأتراك ١٠٨ انفس ثم ظل يكبر ويزداد ، وبحرور الزمن نشأت في شنغهاي مستعمرة اجنبية . تعرف اليوم بالمستعمرة الدولية وفيها نحو سبعة آلاف انجليزي وأكثر من ١٣ ألف ياباني والي أميركي وثلاثمائة فرنسي وثلاثة آلاف روسي وخمسة آلاف من جنسيات مختلفة ، ويبلغ عدد الأهالي الصينيين نحو ٨١٠ ألف نفس منهم نحو خمسين ألف من الكنتونيين . ويقدر مجموع الاموال الإنجليزية هناك بثلاثة وستين مليون جنيه على أقل تقدير وتندرج الواردات من البضائع بنحو ٧٥٠ مليون جنيه في السنة . وقد كانت شنغهاي ولا تزال أهم ميناء تجاري في بلاد الصين الا ان أهاليها كانوا دائماً يهتدون بالشؤون السياسية ، ولذلك جعل لهم بلدية تدير شؤونهم ولديته . وترجم قوانين هذه البلدية إلى سنة ١٨٤٥ وكان أكثرها يتعلق بشؤون الأراضي وامتلاكها بالترع والمصارف والطرق والنور . ولم يجرأ . وقد وضعت تلك القوانين بالاتفاق بين القنصل الإنجليزي وحاكم المدينة الوطني (ويسمونه تاتو) وكانت تقتضي إنشاء لجنة من ثلاثة مواطنين تعرف على مصالح المدينة وتجتزم تحت رئاسة القنصل الإنجليزي . وفي سنة ١٨٥٣ ثار بعض الصينيين وأحاروا المدينة قهر الأتراك من الأهالي ومن الأوروبيين إلى المستعمرة الدولية فاضطر الأوروبيون إلى طلب تنقيح القوانين لضمان أرواحهم وأموالهم . وفي سنة ١٨٥٤ سنت قوانين جديدة وافق عليها الحاكم وقنصل إنجلترا وفرنسا وأمريكا ، وبخول اقتناص بتوجيها سلطة غير محدودة فيما يتعلق بالحفاظ على الأمن وماله صلافة لفرائب . وفي تلك السنة عين اعزم «فرنسيون على الانفصال عن المستعمرة الدولية على أن ينشأوا لانفسهم سلطة مستقلة . وفي تلك السنة أيضاً بدأ يفرض الضرائب على المقيمين بالمدينة من الأتراك وانبأ الفرنسيون لأنفسهم مجلساً بلدياً خاضعاً لسلطة القنصل الفرنسي . أما المستعمرة البريطانية - وتبلغ مساحتها اربع مائة وسبعين إيكراً - فكان عدد الصينيين فيها نحو نصف مليون من الأتراك وكان قد تم الاتفاق في سنة ١٨٥٥ بين حاكم المدينة والفرنسيين واقتناص الأتراك على أن كل صيني يريد الإقامة في هذه المنطقة يجب أن يحصل على إذن خاص من قنصل صاحب الملك وأن يقدم اثنين من كبار الاغنياء بحصة ضامتين له . وفي سنة ١٨٥٧ خضع الفرنسيون للقوانين السارية في تلك المنطقة وبدا في نصيبه من الضرائب لأنها كانت مفروضة على الجميع على السواء (ماعدا الصينيين)

الاسباب الداعية

وقد كانت شنغهاي من أهم مدن الشرق لأنها مركز تجاري عظيم ومنها تنقل البضائع والمتاجر المختلفة إلى جميع أنحاء الصين ، وهذه المدينة من أغرب مدن العالم ومن أحدثها عهداً فقد استولى عليها الأتراك في سنة ١٨٤٢ وجعلوها ميناء حراً . وبدأت البواخر الأجنبية ترسو في مينائها في شهر نوفمبر من السنة التالية الا ان عدد تلك البواخر كان قليلاً جداً في أول الأمر . ولم يكن عدد الأتراك المقيمين بشنغهاي يزيد في أول الأمر على خمس وعشرين فساكنهم من التجار ولا يزال على اثنين منهم من أكبر المحال التجارية هناك إلى هذا اليوم . وفي سنة ١٨٤٧ بلغ عدد الأتراك ١٠٨ انفس ثم ظل يكبر ويزداد ، وبحرور الزمن نشأت في شنغهاي مستعمرة اجنبية . تعرف اليوم بالمستعمرة الدولية وفيها نحو سبعة آلاف انجليزي وأكثر من ١٣ ألف ياباني والي أميركي وثلاثمائة فرنسي وثلاثة آلاف روسي وخمسة آلاف من جنسيات مختلفة ، ويبلغ عدد الأهالي الصينيين نحو ٨١٠ ألف نفس منهم نحو خمسين ألف من الكنتونيين . ويقدر مجموع الاموال الإنجليزية هناك بثلاثة وستين مليون جنيه على أقل تقدير وتندرج الواردات من البضائع بنحو ٧٥٠ مليون جنيه في السنة . وقد كانت شنغهاي ولا تزال أهم ميناء تجاري في بلاد الصين الا ان أهاليها كانوا دائماً يهتدون بالشؤون السياسية ، ولذلك جعل لهم بلدية تدير شؤونهم ولديته . وترجم قوانين هذه البلدية إلى سنة ١٨٤٥ وكان أكثرها يتعلق بشؤون الأراضي وامتلاكها بالترع والمصارف والطرق والنور . ولم يجرأ . وقد وضعت تلك القوانين بالاتفاق بين القنصل الإنجليزي وحاكم المدينة الوطني (ويسمونه تاتو) وكانت تقتضي إنشاء لجنة من ثلاثة مواطنين تعرف على مصالح المدينة وتجتزم تحت رئاسة القنصل الإنجليزي . وفي سنة ١٨٥٣ ثار بعض الصينيين وأحاروا المدينة قهر الأتراك من الأهالي ومن الأوروبيين إلى المستعمرة الدولية فاضطر الأوروبيون إلى طلب تنقيح القوانين لضمان أرواحهم وأموالهم . وفي سنة ١٨٥٤ سنت قوانين جديدة وافق عليها الحاكم وقنصل إنجلترا وفرنسا وأمريكا ، وبخول اقتناص بتوجيها سلطة غير محدودة فيما يتعلق بالحفاظ على الأمن وماله صلافة لفرائب . وفي تلك السنة عين اعزم «فرنسيون على الانفصال عن المستعمرة الدولية على أن ينشأوا لانفسهم سلطة مستقلة . وفي تلك السنة أيضاً بدأ يفرض الضرائب على المقيمين بالمدينة من الأتراك وانبأ الفرنسيون لأنفسهم مجلساً بلدياً خاضعاً لسلطة القنصل الفرنسي . أما المستعمرة البريطانية - وتبلغ مساحتها اربع مائة وسبعين إيكراً - فكان عدد الصينيين فيها نحو نصف مليون من الأتراك وكان قد تم الاتفاق في سنة ١٨٥٥ بين حاكم المدينة والفرنسيين واقتناص الأتراك على أن كل صيني يريد الإقامة في هذه المنطقة يجب أن يحصل على إذن خاص من قنصل صاحب الملك وأن يقدم اثنين من كبار الاغنياء بحصة ضامتين له . وفي سنة ١٨٥٧ خضع الفرنسيون للقوانين السارية في تلك المنطقة وبدا في نصيبه من الضرائب لأنها كانت مفروضة على الجميع على السواء (ماعدا الصينيين)

وفي مارس سنة ١٨٩٢ اتفق المستأجرون (برعاية) المستر سيوارد قنصل امريكي في ذلك الزمن) على ادماج المستعمرة الأميركية بالمستعمرة الانجليزية . وكانت المستعمرة الأميركية في مكان يدعى هونكيو واقم إلى شمال بحيرة سوشو فوافق قنصل إنجلترا وفرنسا على هذا الاقتراح وتم الاتفاق نهائيًا في اجتماع عقدته السلاك والمستأجرون في شهر سبتمبر من سنة ١٨٩٣ . وهذا منذ ما يعرف بانقلاب شنغهاي الدولي . ولو ان الفرنسيين رضوا بالاندماج في تلك المستعمرة لأعطى الصينيون نصيباً من الحكم البلدي . وكان المجلس الانجليزي الاميركي مؤلفاً من خمسة أعضاء جميعهم راضون بأن ينحوا الصينيين نصيباً من الحكم لوثم ادماج المستعمرة الفرنسية . وكان والي القنصل أول الامر إنشاء مدينة دولية تحت حماية الدول الموقفة على المعاهدة . الا أن اللوبيين الانجليزي رفض الاقتراح بحجة ان البلاد تابعة لأمبراطور الصين فلا يجوز جعل المدينة تحت حماية الدول . واذ ذاك اقترح المجلس ان ينشأ في شنغهاي بلدية واحدة لها سلطة على سائر اراضي الانجليزية والاميركيون والفرنسيون ببلدية واحدة . وان يكون كل واحد من الاجانب خاضعاً في المسائل الجنائية والمدنية لقانون البلاد التي هو من جنسيتها . وان يدين بوليس البلدية . وان يكون الصينيون على القاء القبض على المجرمين الذين يقيمون في تلك السلطات معاقبتهم ، وان يكون الحكم للصينيين كراسي المجلس . وفي ذلك العام نشأت مشكلة الحاكم الجديد وحى مسئلة لها علاقة بالحوادث الجارية اليوم في الصين . ففي شهر يوليو سنة ١٨٩٢ أودع الحاكم الصيني ان يفرض ضريبة على الاجانب المقيمين بالمدينة . فرفضت السلطة البلدية السماح بذلك الضريبة بحجة انها تجعل السلطة مزدوجة في المستعمرة الانجليزية بان يجبي من الصينيين المقيمين هناك ضريبة في المائة بدلا من عشرة في المائة . وذلك باشراف مندوبين من قبل الحاكم الصيني بشرط ان لا يأمر بإجبار ضرائب اخرى على الأهالي . على ان هذا الاتفاق لم ينفذ قط . وفي سنة ١٨٩٤ انشئت المحكمة الخاصة بشراف مندوب من قبل الحاكم الصيني لتحل محل الحاكم انفضية للنظر في القضايا التي تهم بين الصينيين والاجانب . اما استئناف القضايا فكانت في امام الحاكم نفسه يساعده مندوب من قبل القنصل . وفي سنة ١٨٩٩ استقر الرأي على تعيين عضو اجنبي في جميع الجلسات التي يكون فيها احد القضاة من الاجانب . اما الصينيون المكونين بجنايات تقتضي الاعدام فكانوا يحاكمون امام قاضي شنغهاي الصيني وبحرور الزمن اتسعت المستعمرة الدولية في شنغهاي حتى بلغت حاليًا الحاضرة . ويقضي قانون هذه المستعمرة بان يحكمها مجلس مؤلف من خمسة اعضاء على الأقل او تسعة اعضاء على الاكثر . وهؤلاء الاعضاء ينتخبهم دانفو الفرنسيين من الاجانب الذين يملكون من الأراضي ما لا يقل عن خمسة اكرات . فان «والذين يدينون ضرائب سنوية لا تقل عن عشرة «فايلات» ويجوز لكل اجنبي دفع ضريبة «فايلات» سواء ان يكون جنياً في ذنب المجلس .

الاسباب الداعية الى الامراض

لقد خطا الطب الحديث خطوات واسعة في سبيل معرفة الاسباب الداعية الى الامراض واجهدها في أن يكون من مباحث تجارب ترجع الى اصول لم يتصور كواحد من المتخمين والمخيلين. ولقد تحققت رغبات « تيرش » جراح جامعة ليون عندما قل « يجب ان لا يبق الطب ككان وليداً للفلسفة الخيالية بل يجب أن يعشى جنباً الى جنب مع النظريات العلمية الحديثة ».

نعم ان المرض يسبب للمريض حياة غير عادية مقلقة، نعم ان المرض اذا لم يعالج قد يؤدي الى ما لا يحمد عقباه، ثم يجب ان نعلم انه قبل ان يقدم على العلاج يجب ان نبحث عن السبب الذي نشأ منه المرض ولكن يجب ان يكون هذا البحث مرتكناً على اصول علمية. ولقد رأى كل طبيب ان كل من لا دواء له بالطب لا يبنى اسباب المرض الا على ظواهر خارجية، فان لم يكن السبب هو البرد أو الرطوبة فيو الرعب أو الحزن، وإذا ما بحث الطبيب بحثاً دقيقاً وجد ان الاسباب ليس تلك الدخول وان الداعي أبعد من ذلك غوراً فكم أصاب البرد أو الداس وان لم يمرض منه الا العدد القليل. وإذا ما مدنا ان لهذه الاسباب الخارجية تأثيراً في المرض فاما في ارقام عوامل مساواة فقط بجانب اسباب كثيرة أخرى أكثر مهابة.

بقى الظاهر الى أواخر القرن الثامن لا يصل شيئاً عن (البكتريولوجي) الى أن جاء باستور وروبرت كوخ باكتشافهما للمدغمة، وبمعرفة أكثر كوخ ولامدغمة العدوى من ميكروبات الأمراض المعدية المختلفة. ولقد كان تأثير هذا الاكتشاف عظمياً حتى فان علماء الطب عموماً انهم الميكروبات ان لم تكن سبب الوحيد للأمراض المعدية فهي على الأقل عامل قوي جداً. ولقد يذكر هذا الاعتقاد ببعض المعتقدات عند العامة في مصر ان المرضي يمكن أن يصابوا ببعض القوت وهذا بعد الصلابة دون تلك المناريت الحديثة (الميكروبات) التي تمسك أجسام المرضي تحت الميكروسكوب وتبينوا صفاتها وحياتها؛ كذلك أمكنهم نقلها وتعميقها. انشر هذا الاكتشاف الحديث بين الناس عموماً وجعل العدد الأعظم من علماء الطب يظنون أن الميكروب هو المرض ومن اتقاه فقد أفي المرض حتى ان « كوخ » قد « لا يوجد مرض معد ليس له ميكروب خاص به » فإذا ما أضيفنا هذا اعتقادنا هذا المرض لاشك ان الميكروبات هي اسباب للأمراض المعدية ولكن هل هي وحدها التي تسبب تلك الأمراض؟ بقي الأطباء يبدون في بدع متأثرين بذلك الاكتشاف، ويبحثوا عند كل مريض عن الميكروب الذي يسبب المرض، وفتحهم ان ينظروا الى المريض نفسه - الى استعداداته ومنشأته وحياته المرضية - ولكن بمرور الزمن أمكن الطب ان يجد من يحول ذلك التيار امثال روزنباخ وهانزمان ومارتينس وفرويد وأنيستس ليس ميكروب المرض بل استعداد الشخص لقبول ذلك الميكروب هو العامل الذي يمرض ومن ذلك الوقت دخل في الاستعداد في قلب البكتريولوجي وقل من أهميته. وكل ذلك فانه توجد امراض معدية لا يمكن ان يصاب بها استعداد الشخص المرضي وانما هو الذي يولد منه شره.

والدليل على ما للاستعداد أو عدمه من القوة على الميكروب اجراء التجربة الآتية: اذا قمنا عدة أرناب: كل بنفس الكمية من ميكروب السل مثلاً فالتجربة هي اختلاف تأثير كل ارناب عن الآخر فغند البعض يكون مرض السل شديداً وعند البعض الآخر خفيفاً ولا تفسر لذلك الا ان الاستعداد يختلف عند كل مع التسلح بإصابة الجميع.

وإذا ما فكرنا في سبب مرض السل واختلاف تأثيره في الناس عموماً فيجب ان نفترض ان المؤثر ليس فقط الميكروب وحيثما اذا ما رأينا ان نفس العدوى قد لا تسمى مرضي بعض النده عند بعض الناس وقد تؤدي الى الخلف عند البعض الآخر.

فالبكتريا اذا لم تكن هي المرض وليست كبتناهي السبب الوحيد. شدة المرض والسؤال الذي يعترضنا الان هو هل يمكننا ان نقدر قابلية الجسم واستعداده للمرض؟ هل يمكننا ان نعلم قوة الشخص العام ومقدار مقاومته للمرض؟ نعم يمكننا ذلك بعض الشيء. فقد يمكن تقدير مقاومة الأمراض أولاً من شكل الجسم وتكوين أجزائه، وثانياً من اختلاف تركيب الانسجة الداخلى في الاجسام المختلفة واختلاف استعدادها لقبول الأمراض. أما عن شكل الجسم وتكوين أجزائه فيمكننا ان نقسم الناس عموماً الى صنفين: الصنف الأول الطويل؛ وهنا نجد الاعضاء الداخلية والخارجية كلها ممتدة طولاً. والصنف الثاني وهو الصنف القوي والمريض وتحت أعضاء ممتدة عرضاً. وقد وجدوا ان كلاهما من هذين الصنفين يميل الى نوع خاص من الأمراض. فالصنف الأول يقبل مرض السل الرئوي؛ وكذا أمراض الرئة المختلفة أكثر من غيره. وكثيراً ما نجد هذا الصنف نحيفاً قليل اللحم كما اننا نجد ان وقته طويلة وقلبه صغير وهذا سبب في قبول السل الرئوي كما أثبت ذلك (بذكريس).

أما الصنف المرضي فاكثروا في أمراض القلب وتصلب الشرايين وأمراض المفاصل والمسكر وقد ذهب الباحثون الى ابدس ذلك وقسموا الناس بحسب اختلاف لون الشعر والبشرة والعيون وخصوا كل صنف بمجموعة خاصة من الأمراض ثم أكثر استعداداً لها من غيرهم.

أما عن التقسيم الثاني وهو اختلاف الانسجة الكيماوية في الاجسام المختلفة فقد أثبت (بور) ان ذلك وراثي عن الآباء والاجداد؛ ولذلك كان الوراثة تأثير ظاهر وأهمية كبيرة في نشأة المرض حتى اننا في بعض الاحوال لا نجد غير الوراثة داعية للمرض. وأغلب هذه الأمراض الوراثية هي من أمراض الجهاز العصبي وكل عملها في ترويض المرضي هذه الأمراض يكون لهم اجساد واوضاع، حتى يأتي وقت تصيب به خلايا المخ والاعصاب وتقتل كذلك يمكن ان نضم تحت هذا الباب جميع الأمراض الوراثية الاخرى من أمراض الدم وعدم تمييز الألوان (عمى الألوان) وبعض امراض الشاة وغيرها.

غير انه يوجد غير ذلك من الأمراض التي نجد الداعي اليها الاستعداد فقط؛ ولكن لا يمكن ان نفسرهم بأحد للتفسيرين السابقين ومثل ذلك مرض ارتقاع ضغط الدم؛ وكثيراً ما عاب الأطباء تصب الدم ايين عن تنقية أو زيادة وليس فقط تصبشرون خفيفة بل يصاب تصبشرون (مثل السرطان) التي لا يمكن ان نلها ولا يمكن ان نلها.

خالدة اديب



دوت إحدى المجلات الإنجليزية ان الكاتبة والصحافية والزعيمة النسوية التركية الشهيرة خالدة اديب قد أخرجت حديثاً كتاباً يتضمن تاريخ حياتها كتبت في مسكنها في (بكنجيا مشير) بانجلترا وقد لبثت عدة شهور منقطعة الى كتابته.

والسيدة خالدة اديب لاتزال في منتصف العمر تذكر بأسف ذلك العهد الذي اندثر من النظام القديم وقد كانت المرأة التركية تعاني فيه ما تعاني من الضغط والحرمان والجمل. وكيف خرجت من تلك الدائرة الضيقة لتعمل بكل ما في وسعها في الخدمة العامة للوطن أثناء الحرب. وكان ذلك الحادث هو العامل الذي وباعث الاول لتثبيت دعائم ذلك الانقلاب.

وكانت الكاتبة تصعب الجيوش التركية في حروبها مع اليونان منذ خمس سنوات فركبت معها في أنحاء الأناضول الى أزمير وكان واجها التحري وكتابة التقارير عن الجرحى الاراك وعن حالة الانحاء التي يهاجمها اليونانيون.

وعند ما رجع وظنوا الاثراك الذين قتلوا تلك النهضة أيديهم على أزمة الحكومة وناميتها كانت هي المرأة الوحيدة في اللجنة التي شكلت لعمل الدستور. والمرأة الاولى التي انتخبت للدور الاول.

وان أولئك الذين كانوا يعرفون الكاتبة عند ما كانت فتاة في يافع العصب يقولون انها كانت على وفرة من الخيال واللبا، وانها ما تزال على حظ كبير من الرشاقة والجاذية رغم ان لها ايتين في المداوس. وهي ترتدي الثياب الاوروبية والبرنيطة.

وقد رحلت اخيراً في العلم الماضي ما زال هناك منذ ذلك الحين.

كرو نوهر رورتال

احسن والطعم وأدق وأمين ساحة مذهونة صبان حقيقي لمدة عشر سنوات على جملة أشكال وانواع من ذهب وفضة ونيكل تطالب من محل مجوهرات ومصوغات بوسيدوز نناشروع شريف بإشاعة ١٦ باسكندرية وبه غزن دائم للفضيات والمصوغات وكذلك طلاءات كروين درجة أولى وهدا

ذلك بأنه نشوء بطريق الصاعدة بل يجب ان نعلم انه كثير ما يعرض الاشقاء (خصوصاً التوأمين) بمرض واحد وقد عللوا ذلك بان العضو المريض قد اشترك في الضعف عند الشقيين ولا يمكن ان يكون للاسباب الخارجية هنا تأثير.

اخيراً لا نقفنا في هذا النظم كله من الاورام وان لم يمتا القول بأنها كلها تنشأ من استعداد الاشخاص الا انه مما لاشك فيه ان كثيراً منها يأتي بطريق الوراثة ويثبت ذلك الحالة الآتية التي عاينها الاستاذ مورافس.

توفي رجل وكان عمره ٢٥ سنة بسبب ورم في القدة الفوق الكلوية وتوفي ابن له وكان عمره ٢٥ سنة بمرض في يفي، وعند تشريح جثة الابن وجد عنده في نفس العضو نفس النوع من الورم. ولذلك فان شراكات التأمين تغطي أهمية فيا اذا كان الشخص المؤمن عليه من عائلة لها قابلية للسرطان.

أما الاسباب الخارجية التي يستند اليها اغلب الناس في تلميل امراضهم فقد قلت من أهميتها الاسباب السابقة. وأغلب الاسباب الخارجية للأمراض هي عدم اشتغال الغذاء على الكافي من المواد الغذائية المساعدة Vitamin ويظهر أن الاستعداد الشخصي بأمرها أيضاً يثبت ذلك الحالة الآتية التي عاينها مورافس.

حاول طبيباً أثناء الحرب الحرب من الأمر الروسي قبض عليهم واسمهم اليهم ولم يعطوا الغذاء الكافي وكانت النتيجة ان أصيب احدهما بمرض Skorbut ولم يمرض الآخر مع أنهما كانا يأكلان من وعاء واحد وأن الكمية التي كان يأكلها احدهما تكاد تكون مساوية لما كان يأكله الآخر ثم تأتي مسألة البرد وهو تقريباً السبب الوحيد الذي يسمعه الطبيب من مرضاه. ويبدو جداً ان يكون للبرد كل هذا التأثير وما هو الا واحد من أسباب عدة أكثر منه أهمية فالمدوي والاستعداد الشخصي والوراثة قد لعبت كلها الدور الاكبر. فالزكام وهو اظهر مظاهر البرد يأتي الا بالمدوي ورومات المفاصل هوراثية تأثير كبير في نشأته. والاشعاش (عرق النسا) والتقرص لا يتأتان الا بعد تغيير كباوي خاص وكل هذه أمراض يظن الناس عموماً ان البرد هو الداعي اليها، وقد تدعى اذا علمنا ان قبول البرد نفسه استعداد شخصي وخاصة وراثية.

ثم لا نقفنا مسألة الحياة وهي هل لعش العوامل النفسية مثل الرعب والظن والظن من التأثير ما يؤدي الى مرض عضوي، أو على الأقل هل يجوز ان تكون هذه العوامل أسباباً مساعدة؟ كثيراً ما سمعنا ان شخصاً توفي بالسكتة القلبية على أثر رعب أصابه فهل من تفسير لذلك؟ - لا يمكن للانسان ان يعطى هذه الاشياء حكماً جازماً ولا يبعد أن يكون مثل هذا القلب مريضاً من قبل. وعلى كل حال يمكننا ان نجزم بان للتخيل تأثيراً في تأخير الشفاء.

قوي بما تقدم انه لا يمكن ان ينشأ مرض من سبب واحد. اننا نرى أماناً خليطاً من الظاهر والاسباب حتى اننا لا يمكننا ان نتكلم عن أمراض بل عن مرضي، فمثلاً مرض السمن قد ينشأ من أسباب خارجية عضة مثل كثرة التغذية أو قلة الحركة أو قد ينشأ من استعداد شخصي أو ان يكون الوراثة تأثير في نشأته أو قد يتجهز هذه الاسباب جميعاً ماوتسبب.

المحمداني طالب طب بجامعة ميونخ

زراعة الموز

أصناف الموز - الموز فاكهة مصرية قديمة - الموز كغذاء - مواعيد زراعته

الدور المصالح لزراعته - قيمة إنتاج الفواكه

نظراً لما أصبحت به مصر من أزمات اقتصادية بسبب هبوط أسعار القطن وأنها حقاً علينا أن ننشر على الملأ آراءنا في بعض الأصناف الزراعية التي لا شك في أن البلاد تخرج من وراء زراعتها أجلاً فائدة واجزلاً وريحاً.

وسأبدأ مقالتي بالتحدث عن زراعة الموز ولست أرى غشاً في إعلان أن زواقي من الموز الهندي قد ربحت الجائزة الأولى والثانية بعد أن قُتِبت بعدة تجارب فيه وأدخلت عليه عدة تحسينات.

وقد أُلح علينا الكثيرون بالاستفهام عن كيفية زراعة هذا الصنف عسى أن يكون من ورائه خير عظيم للزراع المصري وربما فاق القطن في المستقبل وعدم أهم الحاصلات المصرية وإحداً من الفئتين إليه وزارة الزراعة بقليل من العناية فدخلت عليه بعض التحسين واستجرت ٢ قسماً من الجيدة من الخواص أي من الجهات التي يكثر فيها زراعة هذا الصنف مثل (جزائر الكناري) أو إسبانيا أو الهند لأضافتي إليهما محصولاً يتي زرعه ويرفع من شأنه ولا كثرت من محصول هذا الصنف الذي يشتهر كل أناس ولا يحصل عليه إلا الأغنياء ولا يقل عن الألف منه خمسة أضعاف من محصول ذلك في أشد الظروف رخصاً مما لا يمكن الفقير من شرائه والتعم به بلذة ما كانه.

وقد كان يباع في أسواق الاسكندرية بسعر درج ونصف وذلك قبل إصابته بالندوة للشهيرة بندوة الموز التي وقعت على الاسكندرية في سنة ١٩٠٣ تلك الندوة التي ما عرف عنها شيء إلا أن كان يمكن جلب الموز بوزن عشرين رطلاً بين الأربعة والخمسة الأعمام بطنى في خلاصتها وأحداهما لا نهاية أنا الآن لا يبقى أكثر من ستين في أحسن الأحوال وقد ذهب عوام الزراع مذهب شقي في تعبيل هذه الندوة فهم يقولون إن سببها قلة الأثر النوعي الذي كان قائم بالاسكندرية كرسد منه الندوة (السلة) أو آخرون منهم يقولون بسبب انتشار كبريائية الجو الشفة من الأسلاك التلقونية والكهربائية وكية الرطوبة الزائدة بسبب ذلك. غير أنني لا أميل إلى هؤلاء ولا هؤلاء ولكن من رأينا المذمة في المثال في الندوة واستحضار سواها من البلاد البعيدة التي سبقت الإشارة إليها وذلك بإيجاد لجة زراعية تبة تدوم هذا الصنف هناك درساً وأيضاً وتستحضر منها من القسائل الأكثر نفعاً ومحصولاً

تعريف الموز

شجرة الموز وتسمى بالفرنسية La bananier وبالإنجليزية The banana tree وهو شجر غليظ الساق ذو أوراق طويلة وعريضة تملأ على سطح الأرض من متر ونصف إلى ثلاثة أمتار يخرج من الأمتار الديفة ذات الرائحة الزكية ما تشبههم نفس الإنسان خصوصاً في أوقات الشتاء حيث تولد في الجسم دماحاً ربي من البرد وهي أعواد كاملة التنذية يمكن أن يعيش عليها الإنسان وحدها ويصنع منه في أوروبا دقيق يستعمل كغذاء الكاكاو ويسمى banana وحواء نذكر وصفه للغاية. والموز نبات مصري قديم ذكر في التاريخ أن فرعون موسى

كان يستعمله كغذاء لما أدهى الأهرام لانه يتحول بتمامه إلى ما يفيد الجسم حتى ليكاد لا يفتي منه فضلات بالرة

أنواعه

أنواع الموز كثيرة عرف منها الهندي وهو أهمها وأوفرها محصولاً وهو النوع الوحيد الذي نسمي زراعته هنا. والموز البلدي وهو صنف لذيذ الطعم ذكي الرائحة به قليل من مزاج التفاح إلا أنه يقل من جهة الثمر والمحصول، فينبأ وزن المنقود من الأول عشرين أفة فما فوق إذا بالثاني لا يزيد عن الأربع والخمسين أقات. والسناي منه يقل كثيراً عن الصنفين الأولين في المذاق والجودة إذ يكون ثمره غليظاً جداً يشبه مزاجه البطاطس الحلوة ولا تزرع منه إلا مساحات قليلة جداً هنا وفي رشيد وهو أطول عمراً لكنه أقل ثمرأ وفائدة عن الأولين

مواعيد الزراعة

يزرع الموز شتاء في شهر فبراير إلى آخر مارس والاحسن بعد انقضاء شهر أغسطس أي بعد انتهاء فصل الشتاء. وينشر على الحصول على ثمر الأمهات (فصائل الزروعة) أولاً في أواخر شهر ديسمبر أي بعد إحدى عشر شهراً ويمكن الانتفاع بالأرض في ستة أشهر الأولى بزراعتها أصناف الخضروات مثل البطاطس الأرمي والكوسة والباصوليا والباذنجان بشرط أن يكون هذا الأخير في وسط المناصب كالأزحام الموز ويوق نموه

الأرض

نوعاً تحضيرها للزراعة. كيفية زراعته والحاجات اللازمة الأرض الواقعة لزراعة الموزي الأرض العالية الصقراء أو الرملية الصقراء الطانية بشرط أن يكون حفرها مترياً على الأقل ويلاحظ عدم زراعة هذا الصنف في الأراضي الدوواء القرموط أو أرض منبوكة القوى ولا بد من تسميد الأرض بكيات وافرة من السماد البلدي والسماد الاصطناعي الأزوتية ولا بأس من إضافة حوال من كبريتات النشادر وسلفات الأمونيوم؛ لأن هذه عند الزراعة وذلك لجعل طبقة الأرض خفيفة متخللة وكيات السباح البلدي والسلة المروعة للثقل عند ابتداء الزراعة تستون متراً مكعباً في الأقل لأنه كلما يوجد من النبات محصول يزداد بالتسميد مثل الموز

كيفية تحضير الأرض

تحرث الأرض المطلوبة حراً غاراً وجبين وتترك في الشمس مدة أسبوعين ثم تسمد بالسماد البلدي وسلفات النشادر وذلك بنثره في الوجه الثاني عند الحفر ثم تقسم إلى حفر يكون عمق نصف متر وطولها متراً وعرضها كذلك وتكون هذه الحفر على إبعاد متساوية بنسبة ثلاثة أمتار بين الحفرة والأخرى وعلى خطوط منتظمة الصفوف معتدلة الاتجاه وعند الانتهاء من عمل الحفر يسده معتدلة متر من السماد البلدي والسلة بكل عشر حفر. ويسمى القدان من هذه الحفر ما بين الأربعة والخمسة حفرة حفر الموز. هذه الحفر في اتجاه واحد أعنى من جهة

من الجهتين الآخر يكون بمثابة حاجز لظ المياه عند الري وللانتفاع بهما في زراعة الخضروات التي سبق الكلام عليها وعند الانتهاء من ردم الحفر وإنشاء القناتين اللازمة تروى الأرض قهبط قليلاً غسل الحفر وهنا يتبدل عليها عند الزراعة بهذا الانخفاض ثم يبدأ بزراعة شتل الموز في اليوم التالي للري وذلك بوضعه في وسط الحفرة بشرط أن لا يقرش من النسبة الا بمقدار عشرين سنتي متر على سطح الحفرة ثم توالى بالري عند استحقاقه أي كل عشرة أيام أو اثني عشر بحسب حالة الأرض الزروعة وفي الشعوب الأولى يجب العناية بتنظيف الحقائق الطينية وتهرش الأرض بالقوس وسط دوائر الموز على أن يستحسن في ابتداء خروج الثمر في شهر أغسطس وضع كية أخرى من روث البهايم بنسبة غيظ لكل حفرة شجرة لتغذية الصغار (الأولاد) التي تنبت إذا ذاك حولها وهذه الشجيرات يمكن خفها واستبقاء ثلاث أو أربع فقط عند ما يصل الارتفاع إلى نصف متر على أن يستبقاها بكثرة ضرر يحصل بالزراعة فيسبب ضعف المنقود ويكون ردياً سيما إذا كانت أرض الموز دقيقة ثم قطع الام من على سطح الأرض عند أخذ الثمر مباشرة منها عند نضجه

على أنه من اللازم مباشرة الزراعة شهرياً في خلال مدة الصيف واستتصال الشجيرات الصابة بالندوة وأعدادها أولاً ولاتسى معرفة هذه الاشياء الصابة بالندوة الآن لهم الخبرة التامة بزرعة هذا الصنف وكثيراً ما شاهدنا ونحن لقاهرة زراعات فتت بها الندوة خشاً فربما أصحباها أنها تاركون وظنى أنهم لا يفرقون بين

عند نضجه

المتعبون والمهزولون ومنهوكو القوى

والشيوخ نساء ورجالاً

يعدون في الحال

النشاط وقوة العصب والصحة والشباب

إذا استعملوا

حبوب الدكتور كاسل

حبوب الدكتور كاسل المصنوعة في بلاد الانكيز تقوي الاعصاب وتد

العضلات وتجدد الشباب فإذا كنت منهوك قوى أو أنك تضر باقبياض النفس أو التبول واليا والفحول وقر الدم أو إذا كنت تمشي إذا مشيت أو تشمر بنفقتان إذا مسعت سلاً فاستعمل حبوب الدكتور كاسل فإنها تجدد القوى وتزيد كية الدم وتوقف الجهاز العصبي ليقوم بوظيفته.

تحسن الف طبيب انكليزي يصفون حبوب الدكتور كاسل لمنهم جرب حبوب الدكتور كاسل حبة واحدة بعد كل علفه

في جميع الاجز اخانات ومخازن الادوية

الكلاء الشركة المصرية البريطانية (نيولاند وفرج)

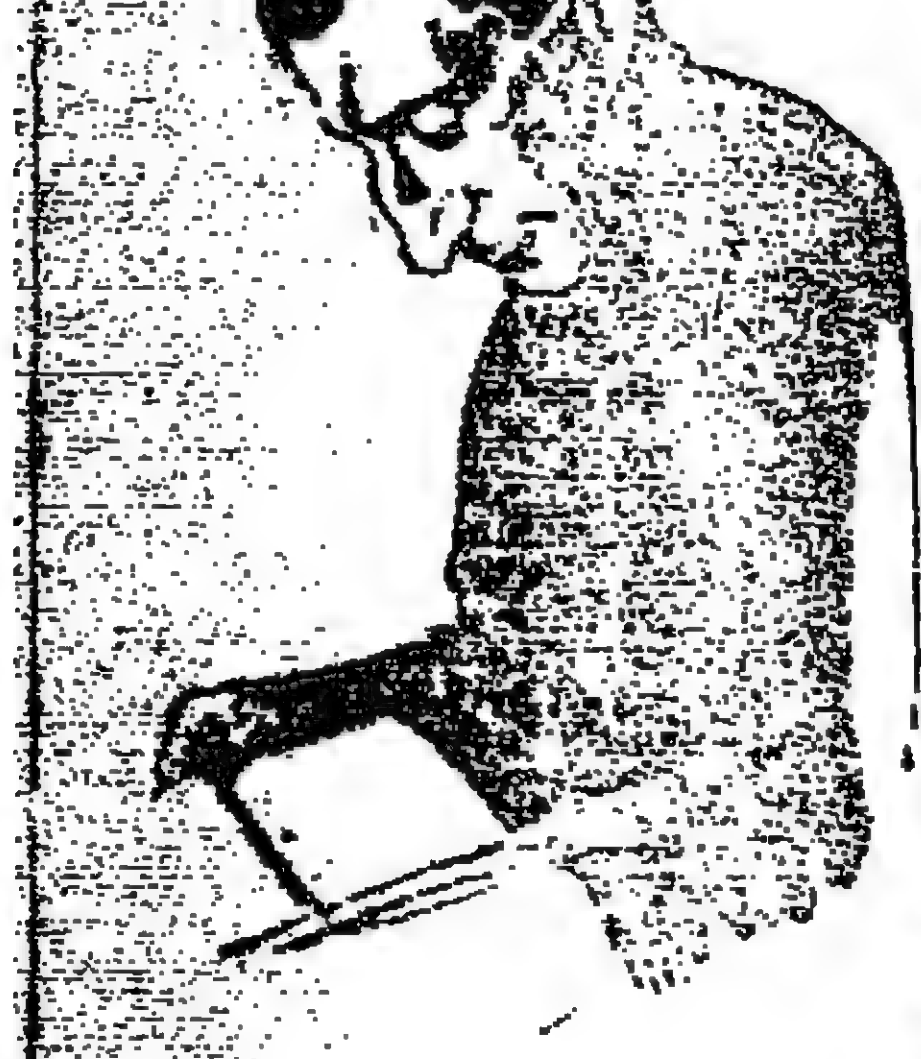
مصر - والاسكندرية وبورسعيد

Dr. Cassell's Tablets

إيطاليا والف

د - الاشتراك في المجلات

من كتاب إيطاليا والفاشيزم and Fascism إيطاليا السياسية منذ الحرب حتى اليوم وما عمل (القؤوس ذات الشعبين) والساد والراييم وقيام حكومة الطغيان الفاشية وأصبح هو يكون المحصول في هذا الوجه عظمياً جداً زيادة



الدكتور لويس ستورم

إذا نظرتنا إلى كافة زراعات القطن التي تتداول يد الزادع المصري من قطن وكثبان وجيوبوس وعلمنا ما يحيط بهذا الصنف من أسرار مجهلة كالأفلاحيين اللهم الأقل من مزارعي الاسكندرية والإسماعيلية وهذه الأخيرة قاصرة على تربة قروا الزراعة فقط زرعناها في الصيف الأول وقد قتلنا على سواها من كافة محاصيل القطر. وجنير يوزارها الزرا على رأسها محال وزرعا المحصد القناتية به الصنف والسبي لتحصينه إذ أنه حقا صيكون سبياً كبيراً في رخاء الفلاح المصري وقدمه ما بلاجدال لافتاً إذا احتسبنا حقيقة ما ينجمه القدان من الموز في الصيف الأول ليلق قهره ما يروم

العشرة الآن أفة أو ما يبلغ نصف الأربعة الفين مصري أو بعنى آخر ما يوق محصول عشرة أفان في الحرب المصرية زرع قطناً أوجوباً وأخلافه محمود البوني

ذراعي الجبهة كما نلاحظ في مصر إيطاليا التي يراهاها ولا كثر

فما لا تشاء في الاستشارة فترجم إلى الكو

الان كتاباً من طبعات راي، بدء في سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة ١٩١٩ سنة

إيطاليا والفاشية

٥ - الاشتراكية الإيطالية - حزب الشعب - الفاشيزم

(من كتاب إيطاليا والفاشية Italy and Fascism تأليف الدكتور لوجي ستورزو . تم فيه تاريخ إيطاليا السياسي منذ الحرب حتى اليوم وما نخل ذلك من الأزمات الداخلية والاجتماعية ونهوض الفاشيزم وقيام حكومة الطغيان الفاشية وتاريخ موسوليني وأعماله العامة بما فيها من حسنات ومثالب في ذلك بأسلوب مؤرخ صادق بعيد عن التحيز والتحاميل يتوخى الحقائق بعيداً عن الأهواء الشخصية)



الدكتور لوجي ستورزو

ثلاث نوات سياسية اجتماعية ، أو ثلاث أحزاب : هي الاشتراكية ، وحزب الشعب ، والفاشيزم ، هي التي تزلت الى ميدان التضال أثناء الأزمات ، للظلمة التي دفعت إيطاليا الى براثنها الحروب وبعد الحرب .

فاما الاشتراكية الإيطالية فترجم الى أكثر من ثلاثين عاماً ، وقد ظهرت باديء بدء في سنة ١٨٨١ في نوب حزب للطبقة العاملة ، ثم تطورت الى حزب العمال الإيطالي (سنة ١٨٩١) ثم الى الحزب الاشتراكي الإيطالي في سنة ١٨٩٥ .

وليس للاشتراكية الإيطالية شيء من طرافة الاشتراكية الألمانية أو الفرنسية ، ولم يسرها همز تشاؤم أو مبهمة ، وإنما هي تقليدية بحتة عن غيرها . وقد وجهت الاشتراكية الإيطالية

مها الى الحركة الداعية فازالت بصدق تشريع العمال ، وكشفت في فضائها عن زعمائها في خصومة الودجوازي والكنيسة . وقد جعلت الحكومة ، الى جانب إصدار القوانين لحماية العمال ، على أن تنهض في وزارة الزراعة قسماً للعمل والصناعة وتجارة

وأن تصغر من اللوائح الاقتصادية ما يبعد حركة النقابات والجماعات التعاونية . على أن الاشتراكية الإيطالية ما لبثت غير بعيد حتى فقدت صيتها الثورية شيئاً فشيئاً ، وبدأت تنفذ الى الطبقات

السطحية الوضيعة وخصوصاً الى الهيئات الحكومية والموثقي البلديات . وكان من الطبيعي إذن أن تجوز الاشتراكية الإيطالية أزماً داخلية إذ أنه غير مبسور وغير عملي أن تعمل لتحقيق المكتبات في نفس الوقت الذي تخاضم اليودجوازي وتادي

بضال الطوائف ، ومن ثم كان التنازع بين أنصار المكتبات والتوزين متديماً في أصل الحزب . وكانت أهم أزمة أصابت الحزب الاشتراكي الإيطالي هي التي أنارها المصلاحيون الذين وأوا تحقيق

مهم بطريق الإصلاح على أثر ما تحقق من الزايات الطريق الدستوري ، وقد أخرج هؤلاء

المصلاحيون من الحزب في سنة ١٩١٣ بناء على

انتزاع موسوليني الذي كان وقتئذ زعيم الشعب

الكبير واحتلال الأراضي والعمال . لذلك انسلخ الشيوعيون عن الاشتراكيين في يناير سنة ١٩٢١ . ثم انقسم الاشتراكيون بعد ذلك لنفس السبب الى اتحاديين ومكساليين وتوريين .

وهكذا سقطت الاشتراكية في سنة ١٩٢٠ باعتبارها ثورة للشعب ، واختتم عقوبتها بخروج الشيوعيين عليها . وأخفقت باعتبارها ظاهرة اقتصادية تمثل اشتراكية الدولة على أثر انحلال الجامعات العاملة الحكومية أو النعيبية بالحكومة ، وأخفقت الاشتراكية أيضاً في احتكارها لتمثيل الطبقات العاملة ؛ حيناً اقتضت الحياة السياسية الإيطالية أحزاب جديدة لها أنصار بين الجماهير ، وأولها حزب الشعب ، ثم الفاشيزم .

حزب الشعب

في يناير سنة ١٩١٩ أصدرت الشعب الإيطالية نداء مسهب يدعو الى التمسك بالبادي الديمقراطي الحق ومبادئ الحضارة وتعاليم التضامن ؛ ويسلط برنامجاً سياسياً خلاصته الدعوة الى تنظيم البرلمان وشرع التمثيل النسبي ؛ وإصلاح الادارة والقضاء ، وتبسيط التشريع الخ . . . هذا النداء ، أصدره حزب الشعب الإيطالي ووضع الى جانبه برنامج الحزب الجديد ، ولم يلبث الحزب الجديد أن غدا في أشهر قليلة قوة سياسية ذات شأن يدل على ذلك أنه خرج في انتخاب نوفمبر سنة ١٩١٩ بنسبة

وتسعين كرسيًا في مجلس النواب أي نحو خمسة . وسر ذلك النجاح يرجع الى أن كل أولئك الذين عملوا لإنشاء النقابات والجامعات التعاونية أو كانوا ينتمون في بواقي الشبيبة وغيرها من الجماعات التهديبية هرعوا الى الانضمام تحت لوائه

وهرع اليه أيضاً كل أولئك الذين شعروا بضعف في عقائدهم الدينية ، وأضمر اليه كثير من النواب السابقين ومساندة الكليات والكتابات والصحفيين ، واتخذ الحزب الجديد مكانه في مجلس النواب كحزب وسط ، وهو أول حزب من هذا النوع ظهر في

الحياة البرلمانية الإيطالية . وكانت أولى مصادماته مع وزارة نيتي بسبب ضعفه إزاء الاشتراكيين وتقليصه بمطالبهم ، وعدم تأييده للتعاونيات الاخلافة والسياسة والاقتصادية التي أخذت تحوّل وتطويع

تدعيمها . وكان حزب الشعب والاشتراكيين غير مقصود على مجلس النواب ، بل كان يتنازل مبادي الدعوة والتنظيم . وتوافق الموقف الذي اتخذته حزب الشعب بمحور الاعتصامات العامة في يناير سنة ١٩٢٠ واعتصام السكك الحديدية والبرستة والتلفارات

وكلاهما من تدبير الاشتراكيين ، وكلف التنازع الاقتصادي الذي تتخذه امثال هذه الاعتصامات ستر فقط لتأليبها السياسية ، ومع ذلك فإن حكومة نيتي قبلت المفاوضات والاتفاق مع الاشتراكيين واضطر حزب الشعب إزاء ذلك أن يخاضم وزارة نيتي . ثم حدث مثل هذا التصادم مع وزارة جيوليتي لنفس الأسباب .

نزول الفاشيزم الى الجمرات

في تلك الاونة برز الحزب الفاشستي ليكون ثالث الاحزاب السياسية ومن ورائه جمهوري وديده وقد كان كثيره حديث التكوين ، يرجع انشاؤه الى مارس سنة ١٩١٩ . وقد كان أيضاً نجمة للحزب يضم العناصر للطرمة التي أنارت باهامة داتريزو والاشتراكية التدخلية . واذ كان قد ولد في نفس

الوقت الذي برزت فيه الحركة البلشفية فقد كان يجيش بنف عواطفها ، وكانت أهم محتويات برنامج

موسوليني الذي أذاعه في سنتي ١٩١٩ و ١٩٢٠ ما يأتي : « إعلان الجمهورية الإيطالية ، وعدم ترك السلطة التنفيذية ، وقصر وظيفة الدولة على ادارة الشؤون القومية المدنية والسياسية ، والقضاء مجلس الشيوخ والبوليس السياسي ، وإنشاء قضاء انتخابي مستقل عن السلطة التنفيذية ، وإنشاء الانقلاب الطائفة مثل أمير ودوق وغيرها ، وإنهاء التجنيد ، وزرع السلاح العام ، ومنع صنع الذخائر وحرية الفكر والضمير والدين والاجتماع والصحافة والدعوة ، وإنهاء البنوك والشركات المحدودة المسئولة واحصاء الثروات الشخصية ، وتزج رسوم الاموال غير المنتجة ، ونفي الطبقيين الذين لا يؤدون عملاً للمجتمع ، ومنح الارض للفلاحين ، وإنهاء السياسة العمرة وأتباع سياسة دولية صريحة أساسها مبدأ تضامن الشعوب واستقلالها . »

فإذا ما رأينا اليوم ان سياسة موسوليني إنما هي عكس هذا البرنامج على خط مستقيم ؛ فليس علينا أن نهتف . ذلك ان الفاشيزم كانت نتيجة للشاعر أكثر من كونها نتيجة للاراء . وقد استخدمت على مر الزمن حالة أنصارها العقلية ،

فروقت مالت فيه الى تأييد الاشتراكيين الذين حادل موسوليني أن يظفر بتأييدهم عقب الحرب ، وفي أثناء احتلاله للصائم ابيدي موسوليني استحضاه لتصرف العمال وصرح بأنه لن يهدد اقتصادي جديد . وكان في كل ان وفرصة يهدد بالثورة

والخلافات في اعمدة « البوليوديتاليا » . ولما حدثت مظاهرات يولييه سنة ١٩١٩ ضد غلاء المعيشة لم يقتصر على تأييد الجماهير الذين نهوا الحواشي ، بل حاول ان يثبت ان الفاشيست لا الاشتراكيين هم الذين دروا المظاهرات ، وهو ما كان صحيحاً

الى حد ما . وفي أثناء اعتصام سنة ١٩٢٠ حرض موسوليني العمال على القتال ، ونادي بأن « السكك الحديدية لرجال السكك الحديدية ! » واتهم

الاشتراكيين بأنهم لم يكونوا ثوريين حقاً . تبدو الفاشيزم إذن في عذن الماميين اشتراكية تقمته بقتل النصارى والصالحين القوميين ، وبينما الاشتراكية تبدو بلشفية مقمته بقتل الحياض ودولية العمال .

وفي اواخر سنة ١٩٢٠ فكر جيوليتي في أن يستعين بقوة أخرى غير الاشتراكية يستعظم ان يضرب كل منها بالآخرى دون ان يتخذ على نفسه

مسئولية عليها . ولم يكن يستطيع ان يتخذ ذلك على حزب الشعب كما رأيت ؛ فقال نحو الفاشيست زمعاً ان يتخلص منهم في الوقت المناسب وتنفذاً لهذه الفكرة نظم الكتلة الوطنية للانتخابات البلدية ضد الاشتراكيين وحزب الشعب ، وتدخلت الفاشيست في اطي إيطاليا وأواسطها بالقوة المسلحة في

الانتخابات ، وكان سلاحهم بدمه مما خلفته حجة داتريزو وبعضه مسروق من المنهزين العسكرية ، وايدى البوليس مقاومة صورية فلم يأت الى مسرح الحوادث في كل مكان الا بعد قرار المعتدين . واستمر جيوليتي في هذه السياسة الزدوجة فكانت

النتيجة كما قدعنا ان أفضل الامتياز يكون من الشيوعيين ، ومال الفاشيست نحو الوطنيين . وهذا رأى جيوليتي الفرمدة ساعرة لحل الجلس وهي رغبة كانت تجيش بها صدور الفاشيست ؛ وعلى ان هذه الخطوة لم تحقق أمل العمالي الشيخ اذ اقتطم الفاشيست ضده ان جانب الوطنيين ، وفاز حزب الشعب بنواب أكثر ، وسحب الاشتراكيون منه كل معاونته . وفي هذا الانتخاب انتخب موسوليني

« نيتي »

« نيتي »

التعليم الرياضي

وأثره في بناء الشعوب وتكوينها

كل الحيز الذي يجب أن يشغله بين الشبان إذا لازل مقتصرين في هذا المضمار عن كثير من الأمور. والظاهر أن المدارس نفسها لم تدرك حتى الآن حق الإدراك أن صحة الأبدان هي، منه، لصحة العقول وأن العقل السليم هو كما يقول المثل، في الجزء السليم. ومع أن شباننا في مدارس الليسية والمدارس الثانوية يضررون في الألعاب الرياضية بسهم وافر وقد أبدعوا فيها على قدر استطاعتهم، إلا أن المجال لا يزال واسعاً أمامهم لمواصلة بذل الجهد. ومما يدعو إلى الأسف أن السواد الأعظم من الأحداث والشبان الذين يجاوزون الثالثة عشرة يهملون الألعاب الرياضية ولا يواصلون منهم إلا القليل البسيط. من أن يمارسها هي في الحقيقة ضرب من ضرب التربية التي يجب ملازمتها باستمرار. وما يدل على تأخرنا في مضمار التربية البدنية عن غيرنا من الأمم أن عدد أعضاء الجماعات الرياضية في ألمانيا يبلغ سبعة ملايين، حالة انعدام في فرنسا لا يجاوز مليوناً واحداً.

ولا ريب في أن أهم ما يحتاج إليه هذا الاعتبار هو أساتذة فنيون مدرون يعلمون التربية البدنية يقومون بتأطيرهم في جميع المدارس الابتدائية والثانوية وفي الكليات ومدارس الليسية. وأمثال هؤلاء الاختصاصيين ليسوا على شيء من الوفرة. ولقد أصبحنا في عصر يري فيه كل علم على أسس ثابتة وعلم التربية البدنية يقتضي اليوم الأسس الثابتة بالفيسيولوجيا البشرية ومعرفة كاملة بالتغيرات التي تطرأ على الجسم والتي تختلف باختلاف البيئة.

فإذا أردنا تدريب الأحداث على الألعاب الرياضية أو أقصاهم عنها إلى أن يبلغوا سناً معينة أو إذا أردنا أن يكون هذابهم الرياضي، فليقلنا على قوائم الجندية على حالة تليهم فيجب على الشبان يتشربون التهديب الرياضي إن يدوسوا بمودة الأبطال وأرشادهم تأثيرات التربية الفسيولوجية في جميع أحوالها ووجوبها. وبعبارة أخرى يجب أن يخرجوا في قديم في قديم في معهد خاص بالتأهيل الرياضي. ومثل هذا المعهد يجب أن يكون بمثابة مدرسة عليا مهمتها تخرج أساتذة اختصاصيين في مسائل التهديب الرياضي ومعلمي العلاقة بين الطب وبرنامجهم، وبهذا الفيسيولوجيا بوجه خاص. ويجب أن يعنى ذلك المعهد بكل ماله علاقة بالتربية الرياضية على أنواعها. وهذا يقتضي بأن يكون ذلك المعهد عاملاً للتشريع والفيسيولوجيا والرياضة، وأن يكون لها شأنها في التربية البدنية (أي على الإنسان) وأن يهتم منهاجها عامة التهديب الرياضي، ويسن ما يحتاج إليه الشروع من الأنظمة والقوانين.

وليس من القصص إنشاء معهد كذا بل هو موجود بيننا الآن راغبي به معهد التربية البدنية بجوانفيل وليس علينا إلا أن نكبره ونوسع نطاقه ونظهر أن الجانب يقدرونه قدره أكثر منا نحن الفرنسيين فأنهم يولون إليه الاهتمام. ولا ريب في أن تحسين النفس بترقية التربية البدنية أمر على أعظم ما يكون من الشأن بل هو قضية من قضايا الوطن.

يمر جانب من تفوق الشعب الأنجلوسكسوني على غيره من الشعوب إلى عنايته بالألعاب الرياضية على اختلاف أنواعها. ولا يزال تذكر صورتي نشرتهما أحدي الصحف الألمانية منذ سنوات تمثل أحداً جاحجين عتسمة من الألمان في حفلة من حفلات عرض الجيش. وتمثل الأخرى جاحجين من الأنجلز قد احتشدوا في حفلة لمشاهدة مباراة في كرة القدم. وقصد الجريدة من نشرها تلك الصورتين أرت تسخر بالأنجلز لشدة اهتمامهم بالألعاب الرياضية. بينما غيرهم من الشعوب يعنون بتعبئة الجحافل للجرارة. وقد أثبتت الأيام فيما بعد أن النصر في ميادين القتال يبدأ في ميادين الألعاب وأن الجيل الذي ينشأ على الرياضة يحتمل مصروف الدهر أكثر من لا ينشأ عليها.

وقد نشر الجرنال جيرو رئيس لجنة الجيش بفرنسا مقالة في جريدة «السان» أعرب بها عن رأيه في هذا الموضوع فرأينا أن نأتي على أهم ما فيها.

يتناول نظام التعليم ثلاثة فروع هي العقلي والأدبي والرياضي. فهل نحن (يقصد الشعب الفرنسي) نفعلي كلاً ما يستحقه من الاهتمام؟ إذا أشار أحدنا إلى التهديب الرياضي كان أول ما يخطر ببالنا الخدمة العسكرية وذلك في الزمن الذي نريد فيه أن تنقضي مدة تلك الخدمة. على أن التهديب الرياضي والخدمة العسكرية شيئان مختلفان أحدهما من الآخر كل الاختلاف وأن يكن بينهما شيء من الارتباط. وليس غرضنا من هذه المقالة أن نقترح الوسائل لضمان سلامة الوطن بل أن نبين أن التهديب الرياضي شأن لا يجب الاستغناء به.

إن التهديب الرياضي لازم للأمة لزوم التهديب العقلي والخلقي. بل هو لازم لها لزوم الغذاء المادي للجسم. وهذا في الحقيقة من الأمور المتعبة إذ ليس من الحكمة أن يستأجر بالرياسة أفراد معينون ويحرموا الأمة كلها. بل ليس في مصلحة أولئك الأفراد أنفسهم أن يحتكروا الألعاب الرياضية. فالتعليم الرياضي يجب أن يكون مائلاً شاملاً للجميع ليزداد به راسال الأمة من الوجه الصحي لا أنه جزء لا يتجزأ من نظام الصحة العام. نعم إن التعليم الرياضي هو جزء من منهاج المدارس الابتدائية والثانوية. ولكنه لا يشغل

إظهار ما نلوي عليه استقلال تلك البلاد من الحياة البعيدة.

على أن أهم هو أنها حكومة بالحزب العسكري والحزب في أوروبا - وهي التي أثبتت لأبطال الحزب - في تسليحها وتتبع سياسة القوة.

أما مشكلة لائبا المظلي فهي أن تستعيد حياتها الاقتصادية بينما طرقت إليها أزمة اقتصادية واشتراط ذلك لأن بين رومانيا وألمانيا حواجز كثيرة والبلقان لا يزال كما يهدده رجال السياسة من قدم الزمان - وكانا سرير الانتحار.

هل هو عصر سلام؟

أوروبا بعد الحرب بثمانى سنوات

أصبحت في مقدمة الشؤون السياسية عند اليوم وكل وزارة تقوم هناك لابد أن تصطدم بتلك الصخرة النائية. ولما كان الكثيرون ينظرون اليوم إلى فرنسا كأنها هي أوروبا بأكملها فقد أصبحت حالة أوروبا كلها في قلق واضطراب من جراء ذلك فضلا عن أن أوروبا مبالا ظاهراً للمودة إلى سياسية التسليح.

وإذا نظرنا إلى إيطاليا وجدنا أن موسوليني هو أعظم من أن يجتبه بلاده بعد الحرب بلامراء. ولما كانت القوة قد انقضت فكل قوة لا تستعمل تذهب ضياعاً. وقد بدأ الإيطاليون يدركون هذه الحقيقة ويتساءلون لماذا لا تكون لهم امبراطورية واسعة مادام عندهم رجل يخضع له الجميع ويلتفون حوله. ولا شك أن موسوليني يتمتع اليوم بثلاثة أضعاف السلطة التي كانت للإمبراطور غليوم في أيام عزه وجبروته. وحزب الفاشيست الذي يحكم إيطاليا هو حزب عسكري بكل معنى الكلمة. وعليه فلا عجب إذا ظهر بين فرنسا وإيطاليا شيء من التشاد.

واللعمرة العسكرية أثر في إسبانيا أيضاً إذ يحكمها حزب حربي وكلنا إسبانيا وإيطاليا يزيد الحالة في أوروبا تعقيداً.

وإذا التينا على شرق أوروبا نظرة نرى بولونيا غاطسة في ثوب من الزرد وهي في قبضة بلسودسكي الذي لا يقل عن موسوليني أثرة وسلطة. وقد قدماقت على بولونيا وزارات مختلفة لم تدم حاولا إذ لم يكن فيها عنصر العسكري. وقد تولاهما اليوم دكتاتور حربي له سلطة واسعة فأصبحت هذه الدولة موضوع حيرة الدول المتوسطة وموضع الخطر منها. لأن بين بولونيا وفرنسا روابط وثيقة وقد أنشأها فرنسا وجعلتها بمثابة راس لها يقبها خطر أعدائها. ويكاد يصح القول أن النظام الذي تتورى لا أثر له في تلك الدولة أو أن له أثراً ضماً جداً. ومن تعريب أن حدود بولونيا هي سلسلة معادل. حصون مع أث الذين عجزوا كانوا من دعاة السلم. وعلى كل فإن البلاد اليوم أشبه بشبكة حديد يحكمها بلسودسكي للشهور بضياء المعزجة وشدة البراس. وقد حاول الروس أن يستفروا حقد التوائين ويسلحهم في وجه البولنديين ولكن المرشال بلسودسكي واقف لهم بالرصاص يريهم الكف الدوحة بازرد.

ولا يزال الخلاف مستحكماً بشأن جانب من الحدود البولونية. وهذا الخلاف ليس مما يسهل عرضه على جميع الأمم. وكثيرون من أقطاب السياسة يشاهدون منه ويرون من وراءه غممة في الأفق. ومعه ذلك فإن بولونيا تستوجب كل عطف لأنها قد أثبتت بأعمالها أنها كانت استقلالها عن جارة واستحقاق. ولا ينبغي أن لبولونيا حضارة راقية تحمل البلاد جديرة بالاستقلال. ومن المؤكد أن هذا الاستقلال سيكون عاملاً من عوامل السلم لأن عوامل الحرب، نعم أن يداء كل شيء هي مخوفة عادة بالمصاعب ولكن لا يميز كفة

حرب ثمانى سنوات منذ وضعت الحرب العالمية أولها. وكان للتطور بعد اختيارها أن يستريح العالم ويهدأ الأعصاب. ولكن غول الحرب لا يزال زاراً والعالم لا يزال في قلق واضطراب. فحيناً أهدأ الطرف نجد أثار الدماء ونسمع صليحة السيوف. فالصين تطلق بال أوروبا. وأمريكا الجنوبية تطلق بال الولايات المتحدة والعالم كله أشبه بميدان صدام بين قبة الطامع. وقد كتب للدكتور جريسون في مجلة «الفورتنلي ريفيو» الإنجليزية مقالة وصف فيها حالة العالم وما فيه اليوم من عوامل القلق والاضطراب فقال: إن أوروبا تملأ بالخطر التي تهدد العالم ولكنها تنف مكتوفة اليدين لا تريد حراكاً وليس بها من دلائل القوة ما يقف الأحزاب العسكرية عند حدها. نعم إن الحرب قد أنهكت قواها ولكن الحرب نهكت قواي العالم كله حتى أنك لا ترى فيه دولة تستطيع إشتاق الحسام. وكان يجدر رجال السياسة أن ينهزوا هذه الفرصة ويحاولوا إصلاح ما فسدت الحرب. ولكن أقطاب السياسة لا يهتمهم على ما يظهر إلا المناقشة في الأمور التفافية.

وفي الواقع أن أوروبا نفسها قبل اليوم أن السلام الباسط عليها رواقة ليس سلاماً ثابتاً أساساً. فهاهنا فرساي تناولت كل شيء ما عدا شيئاً واحداً هو تصعيد جرح الحرب بتوفير أسباب الرخاء. وقد كان من نتائج تلك المعاهدة أن أميركا تنفض عن قديمها غبار أوروبا. وأن البلشفية انتشرت في جميع أنحاء العالم. وأن فرنسا أصبحت صاحبة الكلمة المسموعة في أوروبا كما كانت في عهد رينيليو. وقد صارت أميركا تأنف اليوم من النظر إلى أوروبا فلا يراها إلا أجم الاموال وخزنها. وصارت روسيا تسي إلى بلشفية ما يق من أنحاء العالم. وفرنسا تسعى للاحتفاظ بالركز الرقيق الذي وصلت إليه. على أن السياسة قد أفلست في أوروبا حتى لم يبق فيها ما يصح أن يسمى سياسة وإنما هناك زلزال وأهواء.

ولا ريب أن فرنسا هي اليوم مفتاح السياسة الأوروبية بل هي المشكلة العظيمة التي تواجه رجال السياسة. ومن التريب أن تصاب دماء تصحم النقد الذي أصيب به لائبا. أنها - أي فرنسا - خرجت من الحرب خائرة منصودة. ومعظم الفرنسيين إن لم تقل كلهم يمزون تدبير نقد ومهبط سعر الفرنك إلى إنجلترا. وفي الوقت عينه يدركون حرج الحالة الدنة. عن ذلك. ومع أن أميركا قد أعفها من جميع الديون التي لها عليها مائداً الديون التي أقرضتها منها بعد الحرب فإنها - أي فرنسا - لا تزال عاجزة عن تسديد تلك الديون وفي الوقت نفسه تنعم برخاء وقي نائبي من قضخ تروق النقد. ورجال السياسة في فرنسا يعلمون أن موارد بلادهم محدودة. لا يمكنها أن تنهض الفرنك من وهده. ولهذا ترام ينظرون إلى الحلة بين التناؤم وليس لهم إلا مورد واحد يشهدون عليه من الخارج وهو غرامة الموض. أما الأثر الثاني الذي قد عمدوا إلى فرضها فهي مكروهة في نظر الشعب. وفي الواقع أن سياسة الفرنك قد

الشعبيات الش

أرق الهوى

بين مصر وفلسطين والعراق

ويؤخذ من موضوع محاضرة أن ضمن طريق
لتقصير المسافة بين الغرب والمهند أن تمتد سكة
حديد استعمارية على ضفة النيل إلى اسوان ثم يتجه
شرقا إلى برنيس (داس بناس) على البحر الاحمر
حيث توجد ميناء صالحة للسفن وكثير من الماء
العذب. وأهبطه الطريقه وعلى أساس أن يدير
القطار بسرعة ٢٠ ميلا في الساعة مع تخفيض اثنتي عشرة
ساعة الراحة في طيبة ينتج عن ذلك وفر يومين
كما يوفر ثلث السفر في البحر الاحمر !!
وكثير غير هؤلاء غنوا المشروع عملا وانه

ولما كانت رغبة البلاد — سوى رغبة متكررة ولا غبار عليها — تتجه نحو نشر الصناعات الحالية ونمسيها وانهاء ما هو هامد منها فالتقدم أن نتال جارئاتنا الشرقية من الممارات المتأخرة التي تساعد أولا على جذب نهاية الطريق نحو بور فؤاد من جهة وعلى الاقبال على الصنوعات المصرية من جهة ثانية مواد اذ اعتنا ان ما يجاور من هذه البلاد لا يفتقر كثير من اللؤلؤ مما يوفينا بدليل ما تصدره البلاد مصر رغم طول المسافة وان كانت جهة ذلك قريبة أيقنا ان هذا العامل من أكبر العوامل الفاعلة الى ان نجد صناعة المصريين أسنوا نافعة في بعض هذه النواحي . كما انه يجدر بكثير من المصريين ان يهتموا بان يكون كل أو معظم أمر الاتقال فيما يترتب على وجود مثل هذا التصنيع الكبير من انشاء وملاصق لأمور النقل وسائلا وكذا مسائل التسييلات الاخرى في بيئهم . وبذلك يخف الضغط المائل من الاقبال نحو الوقت بالصالح . وهذا يستلزم العناية بدروس مسائل النقل على ان الفائدة المرجوة من وراء مستقبل مدينة بور فؤاد على هذا النحو لا تتحقق الا اذا اهتمت البلاد الاهتمام الجدي باخذها به الصناعات المصرية حتى تتنوع أبواب الارتقاء في هذه البلاد . ويجد شبانا الناضج ما يشجعه على طرق أبواب الاعمال الحرة كما يود ان يري ذلك كل من رغب في رفاهية هذا البلد ويعمل على رفع شأنه ومكانته في البلاد الاخرى وما يجب ان يكون للنظر الى ما كان جوفه من بنامع الثروة . والله على كل شيء قدير

بشارع قنّاد الاول عمرة ١٣ بمصر

(Faint, illegible handwritten notes)

والله اعلم بالصواب

احترسوا من اكل الشوكولاتة والحلويات

لا يوجد شيء يضر المعدة ويؤذيها مثل اكل الشوكولاتة والحلويات الفاسدة المصنوعة من مواد رخيصة تجارية. ان اكلها يقصد اعياء الاطفال والبنات ويخرب معدنهم ويضر صحتهم لكن اذا كانت الشوكولاتة والحلويات ومصنوعة من المواد النظيفة الفاخرة ومن اللين المعالاةة فهي الطيف غذاء للجسم وأخف شيء على المعدة وأقوى طعام للطفل والبنات لهذه الاسباب نذكر قراء هذه المجردة من الحلويات الرخيصة ونذكرهم ان حلويات «توفي» وشوكولاتة مكتوش الانكليزية هي افر الحلويات في الدنيا كلها وهي الحلويات الوحيدة التي تأكلها العائلة المالكة في انكلترا



أطعم اولادك حلويات مكتوش

مكتوش توفي
يباع في جميع علات البقالة
وفي مخازن الادوية

الوكلاء والتدوع - الشركة المصرية البريطانية في مصر والاسكندرية وبورسعيد

فهرس

- | | |
|---|--|
| ١ - البرهان العربي الحديث، ويصا واصف بك (في للآة) | ١٧ - أسبوعيتي للاستاذ فكري باطه، ساعة من حياتي الصحفية |
| ٢ - اخبار الاسبوع الداخلية | ١٨ - غرام - جلاستون للزعم |
| ٣ - صور | ١٩ - محاضرة الاستاذ ساميكا، عشرون ثورة واربعون وزارة |
| ٤ - غرام طفلة (قصة الاسبوع) | ٢٠ - تاريخ الانديكوبيديا |
| ٥ - البشرية، التن الجليل، النص في عالم الادب العربي | ٢١ - حكم قاضي على امريكا |
| ٦ - رواية مولير عن النساء المملات | ٢٢ - جوت وصفحة من حياته القوامية |
| ٧ - مظاهر من بقطة النساء، المروى الخدوعة | ٢٣ - الاخلاق الانجليزية |
| ٨ - خلية النحل | ٢٤ - بين امريكا وتركيا، شنهائى والاوره الصينية |
| ٩ - ١٠ - بين ج. ج روسو واسقف باريس | ٢٥ - الاسباب الداعية الى الامراض خالدة ادوب |
| ١٢ - رسالة الهندارسنا الخاص في مجاى | ٢٦ - زراعة اللوز |
| ١٣ - رسالة تركيا لمراسلنا الخاص في الامتانة | ٢٧ - ايطاليا والفاشيتم |
| ١٤ - تنظيم الجامعة المصرية | ٢٨ - من رسائل الى سديت، النورديلا |
| ١٥ - بين مصر وجاراتها الشرقية | ٢٩ - الرياضة البدنية: هل هو مصرا لام |
| ١٦ - سياسة الاسبوع | ٣٠ - اهمية بورقواذ الاقتصادية |
| | ٣١ - الرياضة الاسبوعية: الشدوئج |

مجاناً بلا ثمن

نقدم لقراء السياسة

آلة جيلان أصلية للحلاقة ضمن علبة جيلان أصلية ومهما شفرة جيلان أصلية

تقدما مجاناً لكل من يحضر لنا أو يرسل في البوستة غلافين من غلاف الكرتون المودع به انبوب

كرام بالمؤلف للحلاقة Palm Olive

كرام بالمؤلف للحلاقة يباع في جميع الاجازات ومخازن الادوية كرام بالمؤلف هو أفضل ما يربى صبي للحلاقة لا يطري الجلد ويحصل الحلاقة صلبة ناعمة. اشتر انبوبين من كرام بالمؤلف وارسل لنا غلاف الكرتون ترسل لك حالا آلة جيلان بديلة أصلية كاملة ومهما شفرة واحدة. جوب كرام بالمؤلف للحلاقة فانك تكون مبروراً جيداً عنواننا - الشركة المصرية البريطانية في ٩٣ شارع للمفرد فوق محل داوول

PALMOLIVE



BULLOCH LADE GOLD LABEL
Pedigree Scotch Whisky

وسكى بولوك ليد

لذا نرمت أن تشرب وسكى ليد فاطلب داغاً أجود صف

وسكى بولوك ليد

هو يباع في جميع البارات ومخازن البقالة والشهور في العالم بجودته وطعمه اللذيذ
لوكلاء الخواجات - سكا كدوالد وشركاه
شارع فندق سافواى مصر

طبع بمطبعة السياسية

السبت ٢٦ فبراير سنة ١٩٣٧

البحرانية بيشاع الميكران
البحرانية بيشاع الميكران
البحرانية بيشاع الميكران
البحرانية بيشاع الميكران

بين الذك

لحضره المبرور

ان يكن بحراً هذا الذي يسوء الناس
ان يكن بحراً هذا الذي يسوء الناس
ان يكن بحراً هذا الذي يسوء الناس
ان يكن بحراً هذا الذي يسوء الناس

في من هذا "صام صاير"
في من هذا "صام صاير"
في من هذا "صام صاير"
في من هذا "صام صاير"

في من هذا "صام صاير"
في من هذا "صام صاير"
في من هذا "صام صاير"
في من هذا "صام صاير"